

دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية
(دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية)

رسالة الماجستير

إعداد

نديلة هلدا حمّامة

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٥٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية
(دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية)

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

نديلة هلدا حمادة

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٥٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية لحكومية مالانج

ديسمبر ٢٠١٦

موافقة المشرف

بعد إطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : نديلة هلدا حمامة

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٥٣

العنوان : دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية

(دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية)

مالانج، ٢١ أكتوبر ٢٠١٦

المشرف الأول،

الدكتور أحمد مزكي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مالانج، ٢١ أكتوبر ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور بكر محمد بخيت

رقم التوظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية (دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية)، التي أعدها الطالبة: نديلة هلدا حمامة (S-2/1053/1472) قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

المناقش الرئيسي	الدكتور نور هادي
المناقش	الدكتور دانيال حلمي
المشرف / المناقش	الدكتور منير العابدين
المشرف / المناقش	الدكتور توفيق الرحمن
المشرف	الدكتور أحمد مزكي

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين الماجستير

رقم التوظيف: ٣٢٠٣١٠٣١٩٨٣١١٢٣١٩٥٦

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : نديلة هلدا

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٥٣

العنوان : دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية (دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. ولذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٠ نوفمبر ٢٠١٦م.

الطالبة المقررة،

نديلة هلدا حمامة

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- ❖ أبي الفاضل دادانج قسورة وأمي الكريمة ياني ستي حنيفة
- ❖ أخواتي الحينونة مزايا هلدا قسورة وذكية دندا ريانا
- ❖ أخي المحبوب يوسف أمير فيصل
- ❖ وصديقي الذي لا يتعب في إعطاء التشجيع والدوافع
- ❖ أصدقائي وصديقاتي في جامعة مالانج الحكومية في قسم الأدب العربي
- ❖ أصدقائي وصديقاتي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم تعليم اللغة العربية

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
(إبراهيم: ٧)

Sesungguhnya jika kamu bersyukur pasti Kami akan menambah nikmat kepadamu, dan jika kamu mengingkari nikmat tersebut, maka sesungguhnya azab-Ku sangat pedih. (QS. Ibrahim; 7)

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الإسلامية بمالانج.

٢. الاستاذ الدكتور الحج بحر الدين الماجستير مدير الدراسة العليا والدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الإسلامية بمالانج.

٣. الدكتور أحمد مزكي الماجستير، بصفة المشرف الأول. والدكتور بكر محمد بخيت الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة

٤. رئيسة المدرسة في مدرسة المصطفى في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية وجميع الأساتذة والأستاذات والطلاب والطالبات في ذلك المدرسة.

٥. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين والأصدقاء ومن لم تستطيع الباحثة أن تذكرهم جميعا هنا.

٦. جميع الأساتذة في قسم الأدب العربي المحترمين والأصدقاء والصديقات ومن لم تستطيع الباحثة أن تذكرهم جميعا هنا.

هذا وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه
نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، ٢٧ أكتوبر ٢٠١٦ م.

الباحثة،

نديلة هلدا حمامة



مستخلص البحث

حمّامة، نديلة هلدا. ٢٠١٦. دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوي. (دراسة الحافلة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. تحت إشراف (١) الدكتور أحمد مزكي، (٢) الدكتور بكر محمد بنجيت.

الكلمات الرئيسية : دافعية، تعلّم اللغة العربية، الطلبة

من حيث خلفيات هذه الدراسة أن دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية في المدرسة العامة منخفضة، وكانت مكانة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية أساسية ومهمّة لأن سيؤثر تعلّمه. لم تسير المدارس في إثارة دافعية تعلّم الطلبة كما المرجوة، فكانت مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج تحاول نمو دافعية تعلم اللغة العربية بالمحاولات المتنوعة حتى تحصل إلى الأهداف المرجوة.

انطلاقاً إلى تلك الخلفية يهدف هذا البحث لكشف ١. دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج، ٢. المعوقات لإثارة دافعية طلبة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية، ٣. المحاولات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي والكمي. طريقة جمع البيانات أخذت الباحثة البيانات من الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة من الطلاب والوثائق. وطريق تحليل البيانات هي جمع البيانات وتخفيضها وتقديمها وتلخيصها.

من نتائج البحث أن دافعية الطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية من حيث الدافعية الداخلية منها أن الطلاب يريدون التكلم باللغة العربية، ويفهمون القرآن الكريم، ويستمرّون إلى المعهد وبلد العرب، ويصبحوا أستاذاً أو

خطيباً. ومن حيث الدافعية الخارجية منها أنهم وجدوا أسرّتهم متكلم باللغة العربية، ووجدوا مدرّسهم ماهراً، وصابراً، وقادماً الهدايا ومساعد صعوبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

المعوقات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية من حيث العوامل الداخلية منها رغبة الطلبة في تعلّم اللغة العربية ناقصة وخلفيات الطلبة متنوعة، والأوقات محدّدة في تعلّم اللغة العربية. ومن حيث العوامل الخارجية منها عامل المدرّس، وعامل الجهاز التعليمي، وعامل هيئة الأهالي.

المحاولات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية من حيث المدرّس هي استخدام تنوع طرائق التدريس وأساليبها، واستخدام وسائل التعليم المتنوعة، وإقامة تنظيم الفصل. والمحاولات من حيث رئاسة المدرسة هي زيادة الأوقات في دراسة اللغة العربية وزيادة الجهاز التعليمي وإقامة مواجهة ولي الطلبة.



ABSTRAK

Hamamah, Nadilah Hilda. 2016. Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa di SMP (Studi Kasus di SMP Plus Al-Musthafa Bandung Jawa Barat). Tesis, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. Ahmad Muzakki, M.A; (2) Dr. Bakri Muhammad Bakheet, M.A.

Kata Kunci : *Motivasi, Belajar Bahasa Arab, Siswa*

Penelitian ini berangkat dari fenomena rendahnya motivasi siswa dalam belajar bahasa Arab di sekolah umum, sedangkan posisi motivasi siswa dalam belajar bahasa Arab sangatlah mendasar dan penting karena akan berpengaruh dalam proses belajarnya. Banyak sekolah yang masih belum bisa meningkatkan motivasi belajar siswa tetapi SMP Plus Al-Musthafa mencoba untuk menumbuhkan motivasi siswa dengan berbagai usaha agar bisa mencapai tujuan yang diharapkan.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan: (1) Motivasi siswa dalam belajar Bahasa Arab di SMP Plus Al-Musthafa Bandung, (2) Masalah untuk mempengaruhi motivasi siswa di SMP Plus Al-Musthafa Bandung dalam belajar Bahasa Arab, (3) Upaya yang dilakukan sekolah untuk mempengaruhi motivasi siswa SMP Plus Al-Musthafa Bandung dalam belajar Bahasa Arab.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif dan kuantitatif. Teknik yang digunakan dalam pengumpulan data diperoleh melalui beberapa tahapan yaitu observasi, wawancara, pemberian angket kepada siswa, dan dokumentasi. Data yang terkumpul dianalisis melalui tahapan pengumpulan, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Berdasarkan hasil penelitian menunjukkan bahwa motivasi siswa SMP Plus Al-Musthafa dilihat dari motivasi intrinsik yaitu ingin bisa berbicara Bahasa Arab, ingin memahami Al-Quran, ingin melanjutkan studi dipondok dan di negara Arab, dan ingin menjadi ustad/ penceramah. Dilihat dari motivasi ekstrinsik yaitu ketika keluarga berbicara bahasa Arab, dan ketika guru pintar berbicara bahasa Arab, sabar, memberikan hadiah pada siswa yang berprestasi, dan menolong kesulitan siswa dalam belajar bahasa Arab.

Masalah yang timbul dalam meningkatkan motivasi anak di SMP Plus Al-Musthafa diantaranya faktor intrinsik yaitu minat siswa kurang dalam belajar bahasa Arab, latar belakang siswa yang berbeda, Alokasi waktu belajar terbatas. Dan faktor ekstrinsik yaitu faktor guru, faktor perlengkapan pembelajaran, dan faktor orang tua.

Usaha yang dilakukan SMP Plus Al-Musthafa untuk mempengaruhi motivasi siswa dalam belajar bahasa Arab yaitu dengan menggunakan metode pengajaran yang beragam, menggunakan media pembelajaran yang bervariasi, mengelola kondisi kelas, menambah waktu belajar Bahasa Arab, menambah perlengkapan pembelajaran, dan mengadakan pertemuan orang tua.

ABSTRACT

Hamamah, Nadilah Hilda. 2016. Students Motivation towards the Learning of Arabic Language in SMP (A Case Study in SMP Plus Al-Musthafa Bandung, West Java). Thesis, Postgraduate Program Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: (1) Dr. Ahmad Muzakki, M.A; (2) Dr. Bakri Muhammad Bakheet, M.A.

Keywords : *Motivation, Learning Arabic, Students*

This study is conducted under the phenomenon of students low motivation to learn arabic language in public schools. Students motivation is considered as important because it will affect the learning process. However, still, there have been many schools could not improve their students motivation. Fortunately, SMP Plus Al-Musthafa is one of those who run the efforts to meet the expectation.

This study aims to describe: (1) students motivation in learning arabic in SMP Plus Al-Musthafa Bandung, (2) the reasons behind the students low of motivation in learning Arabic in SMP Plus Al-Musthafa Bandung, (3) strategis done by SMP Plus Al-Musthafa Bandung to improve students motivation in learning Arabic.

This is a descriptive qualitative and quantitative study. This study used some techniques in collecting the data, they are observation, interview, giving questionnaire to students, and documentation. The data was analysed through some steps: collecting, reducting the data, presenting the data, and drawing the coclusion.

The analysis showed that students motivation in SMP Plus Al-Musthafa are, intrinsically, they have desire to speak Arabic, want to be able to understand the Quran, plan to pursue their studies in islamic boarding schools or arabic-speaking countries, and dream to be a muslim preacher. While extrinsically, the motivation comes from the family when they speak arabic, and the teachers who have good skill in arabic, passionate in teaching, often provide them with rewards, and are always around when the students find difficulties.

The obstacles in the process of increasing students motivation in SMP Plus Al-Musthafa are, intrinsically, students' lack of motivation in learning Arabic, students' different backgrounds, and limited duration of learning. While the extrinsic factors are the teachers, learning facilities and infrastructures, and parents.

The strategies done by SMP Plus Al-Musthafa to improve students motivation in learning Arabic are by using a variety of teaching methods and intructional media, managing classroom environment, adding more credits to Arabic Language course and educational supplies, and conducting parent-teacher meeting.

محتويات البحث

أ		صفحة الغلاف
ب		صفحة الموضوع
ج		موافقة المشرف
د		اعتماد لجنة المناقشة
هـ		إقرار الطالبة
و		شعار
ز		إهداء
ح		مستخلص البحث
ط		كلمة الشكر والتقدير
ي		محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ		خلفية البحث
ب		أسئلة البحث
ج		أهداف البحث
د		فوائد البحث
هـ		حدود البحث
و		الدراسات السابقة
ز		تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ. دافعية تعلم اللغة العربية ١٢
- ب. تعليم اللغة العربية ٥٤
- ج. المدرس ودوره ٦٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. منهج البحث ومدخله ٦٦
- ب. حضور البحث ٦٧
- ج. ميدان البحث ٦٨
- د. مصادر البحث ٦٨
- ب. أسلوب جمع البيانات ٦٩
- ج. أسلوب تحليل البيانات ٧٢
- د. فحص صحة البيانات ٧٤

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول خصائص مجتمع البحث ٧٦
- المبحث الثاني عرض البيانات ونتائجها
- : دافعية طلبة مدرسة المصطفى ٨٢
- : المعوقات لإثارة دافعية الطلبة ٨٧
- : المحاولة لإثارة دافعية الطلبة ٩٦
- المبحث الثالث : مناقشة نتائج البحث
- : دافعية طلبة مدرسة المصطفى ١٠٤

المبحث الخامس : المعوقات لإثارة دافعية الطلبة..... ١١٢

: المحاولة لإثارة دافعية الطلبة..... ١١٨

الفصل الخامس: منهجية البحث

أ. ملخص نتائج البحث ١٢٤

ب. التوصيات والاقتراحات ١٢٥

قائمة المراجع ١٢٧

السيرة الذاتية

قائمة الملاحق



الفصل الأول

الإطار العام

يتكون هذا الفصل من ستة فصول، وهي : (١) خلفية البحث، و(٢) أسئلة البحث، و(٣) أهداف البحث، و(٤) فوائد البحث، و(٥) الدراسة السابقة، و(٦) تحديد المصطلحات.

أ. خلفية البحث

اللغة العربية ليست من لغة الدين (لغة القرآن ولغة الحديث) فحسب لكنها من إحدى اللغات التي تواصل بين الأفراد في العالم كلغة الاتصال ولغة الثقافة. وهي لغة رسمية في جزيرة العرب. واللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، وهذه تدل على أن اللغة العربية لها مكانة مهمة في العالم.

مطابقا بنظام وزير الدين أن اللغة العربية واحدة المواد التي لا بد أن يتبعها الطلاب في المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية.^١ بنسبة أهمية مادة اللغة العربية فكل الطالب أن يملك الدوافع الكافية في اتباعها، لكن بعضا منهم يفكرون أنها من المادة الصعبة والمادة المملة والمادة غير مطلوبة.

كل طالب لديه النظر المختلف من مادة اللغة العربية، بعضهم يعتبرون أنها من المادة الممتعة وبعضهم يعتبرون من المادة الصعبة. هؤلاء الذين يعتبرون اللغة العربية من المادة الممتعة ستتمو الدوافع في نفوسهم والتفاؤل في تعلمها جيدا، وهؤلاء الذين يعتبرون

¹ Kemenag RI. Permenag No.2 Tahun 2008 BAB I Standar Kompetensi Lulusan Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab, Jakarta: Kemenag RI 2008

اللغة العربية من المادة الصعبة وهم يشعرون بالمتشائم في التعلم ونقص الدوافع في نفوسهم.

في عملية التعليم أن الدافع هو إحدى العوامل الداعمة في تحديد شدة جهد تعلم الطلاب ويمكن أيضا على أنها المحاولة لجلب الطلاب نحو تجربة التعلم التي تؤدي إلى السلطة وأنشطة الطلاب وكذلك يركز الطلاب على وقت محدد لتحقيق الأهداف التعليمية.² الدوافع لا يحرك سلوك الطلاب فحسب لكن يمكن أن تعزز سلوكهم. الطلاب الذين لديهم الدوافع العالية في التعلم سوف يظهر الاهتمام والحماسة والمثابرة العالية دون الاعتماد كثيرا على المعلم والآخرين.

دوافع التعلم هي الحالة النفسية ودورها يؤثر كثيرا في عملية التعليم والتعلم، إذا كانت دوافع الطلاب جيدة ولهم الحماسة الكافية يمكن أن يتبع عملية تعلم اللغة العربية بأكثر الأمثل. كانت الدوافع عند الطلبة هي إحدى العوامل التي تؤثر سلوكهم كشيء محصور في مجال التعلم والتعليم. ومن هنا، نعرف أن وجدان الطلبة لا ينشأ ولا ينمو إلا بملي حوائجهم الأساسية، وهذا بالطبع يؤثر وتسبب عملية التعليم.³

استنادا إلى مصادر الدوافع، فإن الدافع يمكن تقسيمها إلى قسمين: أولاً، الدوافع الداخلية، هي الدوافع التي يأتي من داخل الطلاب. ثانياً، الدوافع الخارجية، هي الدوافع التي يأتي من بيئة خارج الطلاب.⁴ في تطوير تعلم اللغة العربية في المدارس ينبغي أن تؤثر الدوافع الداخلية من خلال إصلاح أساليب التدريس التي تشجع نمو الدوافع لدى

² Hamzah B.Uno, 2008. *Teori Motivasi dan Pengukurannya*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2008). hlm. 58

³ Dahar, Ratna Wilis. *Teori-teori Belajar*. (Jakarta:Erlangga. 1989) hlm.79

⁴ Nashar. *Peranan Motivasi dan Kemampuan Awal dalam Kegiatan Pembelajaran*. (Jakarta: Delia Press. 2004) hlm.23

الطلاب. أما بالنسبة الدوافع الخارجية يمكن إنشاء جو الفصول الدراسية وخارجه حتى تنمو الدوافع للحصول إلى الأهداف المرجوة.

من أهمية الدوافع وهي (١) وجود المحاولة، هو المحاولة الشخص على العمل بوجود الدافع. وإذا يُدفع الشخص على العمل فيجرب في عمل تجريبيا كاملا للحصول على العمل بقيمة عظيمة. إذا أعطى الدافع للشخص يحتاج إلى عين الاعتبار إما الجودة وإما العدد. ومحاولة الدافع تشير إلى الغرض الأساسي. (٢) وجود غرض النظام، هذا مهم أيضا للدفع لأن كل ما يعمل به الشخص أو جماعة الناس تقصد إلى الغرض الأساسي. و(٣) وجود الحاجة، هذا هو العنصر النهائي للدفع. هذا يكون سببا داخليا عجيبا في النتيجة. إذا ما أقنعت الحاجة بسبب من الأسباب فتطوع إرادة للحصول على الأغراض التي تراد فيها. لذلك أعطاء الدفع لا يفرق بوجود هذه الحاجة الإنسانية.^٥

في عملية التعليم والتعلم حدثت المشكلات حتى لم يحصل إلى الأهداف المرجوة، أحدها أن اللغة العربية من المادة الواجبة في اتباعها لا ينظر الطلاب الذين لديهم والدوافع في التعلم أو الطلاب الذين مالدتهم والدوافع فيها، أكثر منهم لا يعرفون اللغة العربية إما كتابة، هذه هي سبب لا ينجح تعليم اللغة العربية في المدرسة.

والمشكلة في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم في اللغة العربية أن مدرس اللغة العربية في المدارس ما لديهم الكفاءة الكافية في التعليم والأوقات في هذه المادة حيث تقضيه محددة إلا مرة واحدة (٤٥X٢ دقيقة) كل الأسبوع.

حدثت المشكلة الأخرى أن رغبة الطلاب ناقص في تعلم اللغة العربية، يبدو في الواقع أنهم لم يحصلوا على النتائج المرجوة كما في الأهداف التعليمية، وفي الفصل أنهم

⁵ Hamzah B.Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2008). hlm. 65

يتحدثون مع غيرهم وبعضهم لم يهتموا جيدا بشرح المدرس وبعضهم يستأذنون إلى الحمام وفي الواقع أنهم يتجاولون خلف المدرسة بهذا تشير على أن مآلديهم الدوافع الكافية في اتباع المواد الدراسة.

وفقا إلى تلك المشكلات، أن وظيفة المعلمين كالمشجعين مهمة جدا بعملية التعلم في المدارس العامة، وخاصة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية. الطلاب لديهم الإبداع والنشاط. لابد للمدرس أن يشرفهم ويوجههم حتى يظهر إبداعهم حسب كفاءتهم ولا يودع في نفوسهم. في عملية تعلم الطلاب فكان المدرس أن يهتم قدرة الطلاب وكفاءتهم ليس فقط بعملية تعلم الطلاب الخارجي لكن يحتاج إلى الاهتمام الكبير إلى ناحية الداخلي من سيكولوجيا الطلاب.⁶

فيما يتعلق بمشكلة التعليم أن دور مدرسي اللغة العربية في مدرسة المصطفى (Plus) باندونج جاوى الغربية مهمة جدا لأن يؤثر إلى نجاح عملية التعليم والتعلم في تعليم اللغة العربية. للمدرس أن العوامل الظاهرة التي تبدو في المدرسة تكون تحد له لترقية دوافع الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة ويساعد الطلاب لتغلب صعوبات الطلاب.

في إجراء أنشطة التعليم والتعلم لا بد لمدرس اللغة العربية أن يخلق ظروف الطبقات الممتعة لتشجيع الطلاب على اتباع مادة اللغة العربية بالجد. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على المدرس له المحاولات لإثارة دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية لأن وجود الدوافع سوف يرتقي حماسة الطلاب ورغبتهم.

في الملاحظة الأولى من الباحثة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية ترى أن : (١) بعض من الطلاب لا يتحمسون في اتباع مادة اللغة العربية، (٢)

⁶ E. Mulyana. *Menjadi Guru Profesional Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008) hlm.82

نقص رغبة الطلاب عن مادة اللغة العربية بخلفيات المختلفة، (٣) بعض من الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية من المادة الصعبة، (٤) لا بد لتلك المدرسة ومدرس اللغة العربية محاولات لإثارة دوافع الطلاب. من ذلك الملخص يدل على دوافع الطلاب عن اللغة العربية في تلك المدرسة ناقصة.

إن مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية هي إحدى المدارس التي علّمت مادة اللغة العربية. هذه المدرسة مشهورة بتعليم الدين، الطلاب الذين يتعلمون في تلك المدرسة هم حصلوا على جائزة إما من المسابقات المتنوعة. رغم أن المدرسة مشهورة لكن دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية ناقصة وعند لاحظة الباحثة تحتاج مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية ومدرسي اللغة العربية محاولات لإثارة دوافع الطلبة ، لأن نجاح الطلاب يعتمد على عملية التعليم والتعلم في تحقيق أهداف التعليم.

اعتمادا بما ذكرته الباحثة عن الظاهرة في تعليم اللغة العربية، فقدمت الباحثة موضوع بحثه بعنوان

"دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية"

دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية. بإقامة هذا البحث ترحو الباحثة تقدّم دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية ليحصل على الأهداف المرجوة.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً إلى خلفية البحث رتبت الباحثة المشكلات العامة عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية. وأما تفصيلها كما يلي:

١. ما هي دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية؟

٢. ما هي المعوقات التي تؤثر دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية؟

٣. كيف المحاولات التي قامت بها مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية لإثارة دافعية طلبتها في تعلّم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

اعتماداً على مشكلات البحث, فأهداف هذا البحث كما يلي:

١. لكشف دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية

٢. لكشف المعوقات التي تؤثر دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية

٣. لكشف المحاولات التي قامت بها مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية لإثارة دافعية طلبتها في تعلّم اللغة العربية

د. فوائد البحث

يرجى في هذا البحث أن يأتي نتائج إيجابية من ناحيتين إما من النظرية والتطبيقية وتفصيلها كما يلي:

١. الفوائد النظرية:

يتوقع أن يفيد هذا البحث فوائد نظرية حيث يسهم في إعطاء المصروفات في إثراء المعارف النظرية والمعلومات في مجال تعلّم اللغة العربية وتعليمها.

٢. الفوائد التطبيقية:

- يتوقع أن يفيد هذا البحث فوائد تطبيقية من حيث:
- للمدرسة: إعطاء المصروفات عن دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج ومعوقات في إثارة تلك الدافعية وكيفية محاولتها
 - للمعلم: زيادة المعلومات والخبرات له ولإعطاء الفكر الجديد عن كيفية المحاولات لإثارة دافعية الطلبة عندما تظهر المعوقات.
 - للطلبة: إعطاء الفرصة للطلبة لتنمية حماسهم ورغبتهم على تعلّم اللغة العربية بعدما أقامت المدرسة بكيفية خاص في تعلم اللغة العربية.
 - للباحثة: لجعل هذا البحث مصدرا في بحوث تالية، وتطور المعرفة والخبرة عن دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

نظرا إلى مشكلات البحث المذكورة، تريد الباحثة وضع حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية : مجال هذه الدراسة من وجهين، وهما أولاً، دراسة نظرية تتعلق

بالدافعية في تعلّم اللغة العربية وأهميتها ومعوقاتها وكيفية إثارتها لدى طلبة مدرسة

الثانوية. ثانياً، دراسة ميدانية تتعلق بالدافعية في تعلّم اللغة العربية لدى طلبة

مدرسة الثانوية وحصرت هذه الدراسة على أمرين دافعية طلبة الداخلية في تعلّم

اللغة العربية ودافعية طلبة الخارجية في تعلّم اللغة العربية.

٢- الحدود المكانية : في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في

الفصل التاسع وينقسم إلى فصلين من الفصل التاسع "أ" و "ب"

٣- الحدود الزمانية : زمن القيام بهذا البحث من شهر أغسطس ٢٠١٦م حتى

شهر سبتمبر ٢٠١٦م.

و. الدراسات السابقة

والدراسات السابقة التي أرادتها الباحثة في هذا الفصل لكي يعرف موقف هذا

البحث العلمي من البحوث الأخرى خاصة عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة

مدرسة الثانوية (دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى

الغربية). وأما الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث العلمي فهي كما يلي:

الرقم	اسم الباحث، السنة، والموضوع	التساوي	الاختلاف	التحقيق
١	حير الرحمن، ٢٠٠٨. محاولة مدرسي اللغة العربية في تنمية دوافع	دوافع تعلّم اللغة العربية	يركز البحث على تنمية دوافع	يصبح دور مدرسي اللغة العربية مهمّ في

	تعلّم اللغة العربية في المدرسة العالية محمديّة يكيّاكرتا			تنمية دوافع تعلّم اللغة العربية
٢	سوتامان، ٢٠١٢. دافعية تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية (دراسة الحالات في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى ومدرسة التراقي الابتدائية بمالانق)	دافعية تعلّم اللغة العربية	يركز البحث على التلاميذ وسلوكهم	أنّ دافعية تلاميذ، وسلوكهم في تعلّم اللغة العربية مقارنة بين المدرستين وهما المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى ومدرسة التراقي الابتدائية بمالانق
٣	منصور إبراهيم، ٢٠٠٣. دور الوسائل التربوية لترقية دوافع الطلبة في المدرسة المتوسطة الحكومية الواحدة سرنجا	ترقية دوافع الطلبة	ترقية دوافع الطلبة بتنظيم الإستراتيجيات التعليمية ليس بدور الوسائل	يصبح دور الوسائل التعليمية يساعد الطلبة كثيرا حتى

دوئجال		التربوية	يرتقي دوافعهم في تعلم اللغة العربية
٤	أمدى سودة سنة ٢٠٠٧ تنمية دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاث أبعاد	تنمية دافعية الطلاب بتنظيم الإستراتيجيات التعليمية	كيف تنمية دافعية لدى الطلبة بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاث أبعاد

لم ينته كما ذكرنا الدراسات السابقة أن يركز بعض البحوث على تنمية دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية ويركز البحث عن دافعية تلاميذ وسلوكهم في المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية، وكذلك إحدى من البحوث عن ترقية دوافع الطلبة باستخدام الوسائل التربوية والوسائل البصرية ثلاثة أبعاد. وتقوم الباحثة في هذا البحث أن تصف دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلم اللغة العربية.

فلذلك يختلف هذا البحث في البحوث السابقة من حيث الخلفيات واختلاف الظروف وهيئة مجتمع البحث وحدود البحث. وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تصف المشكلات الموجهة لمعرفة دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية، والمعوقات التي تؤثر دافعية

الطلبة، وكيفية المدرسة لإثارة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية .

ز. تحديد المصطلحات

■ الدافعية

إنّ الدافعة هي تغيير قوة النفس الإنساني بظهور الشعور للحصول على أغراضه المعينة. والغرض من الدوافع هنا يعنى تشجيع قوي من نفوس الإنسان حتى يسبب فعلا ويشعر احتياجات من نفوسهم للتعليم ويؤثر إلى نجاح عملية التعليم والتعلم أكثر إقناعا. إذن بظهور جهد الطلاب وبتنمية دوافعهم في التعلم سوف يحصلون إلى المنجز الجيد. شدة دوافع الطلاب سوف سيثبت درجة حصول منجز تعلمه. المراد بالدافعية في هذا البحث هي دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية وحفزهم عليه.

■ التعلّم

كل ما يطرأ على سلوك الكائن الحي من تغير أو تعديل نتيجة الممارسة لا إلى نضج أو التأثيرات الوقتية كالتعب أو المرض أو تناول العقاقير. والمراد بالتعلّم في هذا البحث هو تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية.

■ إثارة الدافعية

أثار يعني أعاده مرة بمرّة، والمراد بإثارة الدافعية في هذا البحث يعني إثارة رغبة طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية.

■ المدرسة الثانوية

المدرسة الثانوية هي مستوى تعليمي بعد أن تم تعليمه في المدرسة الابتدائية يتكون غالبا
٢ أو ٣ مراحل أساسية، كل مرحلة مدتها ثلاث دراسية كاملة. والمراد بالمدرسة الثانوية
في هذا البحث هي مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

يتضمن هذا البحث النظري النظريات المطابقة لهذا البحث يعني دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية (دراسة الحالة في مدرسة المصطفى الثانوية PLUS) باندونج جاوى الغربية). في هذا البحث تبحث الباحثة (أ) دافعية تعلّم اللغة العربية، (ب) تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، (ج) المدرس ودوره.

المبحث الأول: دافعية تعلم اللغة العربية

المطلب الأول: مفهوم الدافعية

كان الإنسان هو مخلوقاً بشخصيته الغريبة. تفرق هذه الشخصيات الإنسانية بين الإنسان الواحد والإنسان الآخر. وفيها أي في نفس إنساني تشجيع العمل إلى ما يريد بها. وهذه التشجيعات الإنسانية بظهور الحاجة الإنسانية وتشجيع نفسه أي دافع إنسانية أو يسمى بالدوافع. وتنوع هذه الشخصيات الإنسانية ليس في قدرته العملي Ability to do فقط وإنما في إرادته العملي أيضاً Will to do.⁷ هذه الإرادة والتشجيع الإنساني اللتان دفعتا النفس إلى العمل أو يسمى بالدوافع.

إن النشاط الإنساني وتنوعه يعود إلى كثرة الدوافع والاهتمام لدى الإنسان، فتتنوع الحاجات والدوافع والرغبات لدى الأفراد يعمل على تنويع السلوك لديهم، وبالتالي فإنّ موضوع الدافعية تكشف عن الأسباب التي تقف وراء السلوكيات الإنسانية من حيث تنوعها والتغير الذي يحدث فيها .

⁷ Imran Sireger, dkk., *Kepemimpinan Madrasah*, (Cet. IV; Jakarta: Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan, 2005), hlm. 51

١. تعريف الدافعية

إنّ كلمة الدوافع يسمى *Motivasi* من اللغة اللاتينية *Movere* هي بمعنى الدفع أو قوة الحركة. وإنما الدافعة للإنسان فقط من السيد أو الإمام إلى أتباعه.^٨ أساس الدافعة للإنسان هو كيفية دفع الإنسان ليعمل عملاً وجهوداً بإعطاء كل القدرة أو المهارة للحصول على الغرض المعين.

أما عند Wagner و Hallenbeck وتبعهما Imran Siregar وأصحابه، إنّ الدافعة هو العوامل التي تقدم سلوك الإنسان حالاً ومستمرّاً من زمن إلى آخر.^٩ ومن هنا يعتبر الباحث بأنّ الدافعة هو عمليات الدافعة والإشارة والحفظ أو رعاية سلوك الإنسان للحصول على الغرض.

وغرض الدفع (*Motiv*) الذي يعتمد على الحاجة هو لإستمرار الحياة الفردية. مثل ذلك، جوعان والعطشان والإستراحة وتنفس وجنس. إذا كانت الدوافع يعتمد على البيئة التي يسكن الفردي فحاجته هي سماع الغنى وحاجة روحانية أي في نفس الإنسان روح العبادة إلى ربه وإرادات العابد للقيام على تعاليم الدين .

إذا أنّ الدفع هو الدافعة الإنساني تغييراً على نفسه تغييراً جميلاً فقصاء حاجاته الإنسانية . كل العمل يأتي من الدافعة. وظهر الدافعة من حاجه الإنسان عليه للحصول غرضه المعين. إذا حصل على غرضه المعين فشعر بمتعة وأعطى هذه الدوافع إلى غيره بعمل خير وأنفع من الأمل للحصول على غرض.

⁸ Malayu S.P. Hasibun, *Organisasi dan Motivasi; Dasar Peningkatan Produktivitas* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2007), hlm. 92

⁹ Imran Siregar, dkk, *Kepemimpinan Madrasah*,hlm. 16

واشتملت الدوافع على المبدأ الأساسي لإنجازات تعليمية والإشتراك وإرادة الإنسان على الشيء. غرض الدوافع - للمدرس - هو تشجيع إرادة الطالب ورغبته لترقية مهارة تعليمه كما ثبت في البرنامج المقرر للمدرسة.^{١٠}

وهناك مدخلان استخدم لفهم معنى هذه الدافعة، هما: أولاً : الدوافع هو عملية نفسها، ثانياً : تعيين شخصيات العملية على دلائل السلوك الإنساني.^{١١}
معناه : أنَّ الدافعة هو تغيير قوة النفس الإنساني بظهور الشعور للحصول على أغراضه. وفي المعنى ثلاثة العناصر المتعلقة هي :

- (١) أبتدئ الدافعة من تغيير قوة النفس الإنساني. ويقع هذا التغيير بتغيير ما يسمى *Neurofisiologis* في جهاز أعضاء الجسد الإنساني. مثل ذلك، تغيير جهاز الطعام يكون سبباً في ظهور الدافعة.
- (٢) وجود الدافعة بوجود الشعور الفعالية (*Arousal Affective*) يعني بوجود تَوَثُّر الروح العاطفي. وهذه العاطفة تنشأ السلوك الدفعي. وتغيير العاطف تعرف من العمل. مثل ذلك، اشتراك مَنْ في المشاورة ورغبته في المسألة التي تحدث فيها يدفعه في عرض رأيه واضحاً وسريعاً.
- (٣) وجود الدافعة بوجود الرد الفعلي للحصول على الأغراض. والشخص الذي يدفع سيعطي استجابة إلى الأغراض المعينة . وهذه الاستجابة تنقص التوتر من وجود تغيير القوة في نفس الإنسان. وكل الرد الفعلي هو إشارة إلى الحصول على

¹⁰ M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Cet. XXII; Bandung: PT. Remaja Rosda-karya Offset, 2007), hlm.73

¹¹ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Cet. IV; Jakarta: PT. Buni Aksara, 2003), hlm. 105-106

الأغراض. إذا أراد الإنسان أن ينال هدية من غيره فلا بد له أن يتعلم بالجهد

والجد.^{١٢}

لذلك، أن غرض الدوافع هو وجود الحاجة. والمراد بهذه الحاجة هي إرادة الشخص الثابت التي تدفع على العمل أو الفعل للحصول على الأغراض المعينة. وتظهر هذه الحاجة بسبب تغيير أعضاء الجسد الإنساني أو بسبب الرد الفعلي من أعضاء الجسد الإنساني الخارج. ويدفع هذه الحاجة الإنسان ليعمل عملاً مُعَيَّنًا.

ومعنى الغرض هو إرادة للحصول على العمل المعين. إذا حصل على العمل فأقنع على حاجة الإنسان وجعلت هذه الحاجة لدافع الإنسان ليعمل عملاً كافياً على حاجته.

يدل البيان السابق بأنّ الدافعة تكون دفعا وسببا على ظهور العمل أو السلوك. بدون الدافعة، لا يظهر العمل شيئا. والمراد هنا يعني، أنّ الدافعة هو محرك الإنسان وسلوكه وأما الدافعة الكبيرة تعين عملاً سريعاً وكذلك عكسه. ومن جانب ذلك تكون الدافعة إشارة للحصول على العمل الذي يريده.

سوى هذا الدافعة، أنّ الدافعة تستطيع أن يؤثر في سلوك الإنسان ويغيره.^{١٣} هذا الدفع يكون دفعا إلى عمل الإنسان للحصول على الأغراض التي طلبها الإنسان حتى اقتنع الإنسان على هذا الدافع باطنياً. يتأثر هذا الدافعة أثراً كبيراً بأعمال الإنسان ويتأثر أيضاً على سلوك الإنسان بأحسن السلوك الإنساني من قبله.

^{١٢} نفس المرجع، ص. ١٧٤

^{١٣} Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran.....*, hlm. 108

وللدافعة ثلاثة عناصر أساسية هي : (١) وجود الحاجة، (٢) وجود الدفع، (٣)

وجود الغرض.^{١٤}

إذا لا تعدل الحاجة بينما يملكها الإنسان ويطلبه فتقع الحاجة. مثل ذلك، حين شعر الطالب أنّ نتيجة التعلم منخفض، فهو يملك كل الكتب المقرر ويسع الوقت ولا يستطيع أن يرتب وقت التعلم ترتيبا طيبا. لذلك يحاول الطالب محاولة لترتيب وقت دراسته للحصول على نتيجة التعلم الجيد الذي يريده. ولا يبعد عما يقول Hamzah B. Uno إنّ للدافع ثلاثة العناصر التي هي مفتاح الدافعة هي : (١) وجود المحاولة، (٢) وجود غرض النظام، (٣) وجود الحاجة.^{١٥}

الأول : وجود المحاولة، هو محاولة الشخص على العمل بوجود الدافعة. وإذا يُدفع الشخص على العمل فيجرب في عمل تجريبا كاملا للحصول على العمل بقيمة عظيمة. إذا أعطى الدافعة للشخص يحتاج إلى عين الاعتبار إما الجودة وإما العدد. ومحاولة الدافعة تشير إلى الغرض الأساسي.

الثاني : وجود غرض النظام، هذا مهم أيضا للدفع لأن كل ما يعمل به الشخص أوجماعه الأناس تقصد إلى الغرض الأساسي.

الثالث : وجود الحاجة، هذا هو العنصر النهائي للدفع عند Hamzah B. Uno. هذا يكون سببا داخليا عجيبا في النتيجة. إذا ما أقنعت الحاجة بسبب من الأسباب فتطلع إرادة للحصول على الأغراض التي تراد فيها. لذلك أعطاء الدفع لا يفرّق بوجود هذه الحاجة الإنسانية .

¹⁴ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Cet. I; Pusat Perbukuan Depdikbud, Jakarta: PT. Rineka Cipta; 1999), hlm. 80

¹⁵ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya; Analisis di Bidang Pendidikan*, (Cet. II; Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2007), hlm. 65

إذا نَهِمته اهتماما فيكون الدفع قوة جسدية الذي يَعيِّن عمل الشخص تعيينا للحصول على الأغراض المعينة. إذا، أن الدافعة هي قوة جسدية الذي يقصد إلى حصول الغرض الأساسي.

يُعتبر الدافعة دفعا جسديا الذي يحرك سلوك الإنسان ويشيره -في التعلم-. تشتمل الدافعة على الإرادة الفعالية لسلوك الطالب المتعلم وحركته وإتصاله وإشارته. ومن جانب آخر تقضي هذه الدافعة الحوائية. وهو نظام أيضا يرعى رعاية الحياة الإنسانية. وهذه المحاولة أو هذا الدافعة تستطيع أن تُرعى. وتُنشأ الحياة الإنسانية أو عملية التعلم بهذا الدافعة.^{١٦}

لذلك أنَّ الدافعة الذي يقع في النفس الإنساني تعتبر بالدافعة الروحي بسبب تغيير القوة الإنساني يعنى بظهور الشعور والإرادة والرد الفعلي أو العمل يحتاج به الغرض. وأثر الدافعة هي تغيير السلوك الإنساني.

٢. مصادر الدوافع

سلوك الشخص لا يقوم بنفسه لكن هناك الأشياء التي تؤثر للحصول إلى الأهداف المرجوة. مصادر الدوافع من ينقسم إلى قسمين وهما الدافعة الداخلية هي الدافعة التي تخرج من نفس الطالب (*motivasi instrinsik*). والدافعة الخارجية هي الدافعة التي خرجت لوجود الدفع حصولا على المعرفة أو المهارة لتغيير سلوكه ترتيبا. إذن خرجت هذه الدافعة من نفس الطالب لغرض الأساسي. وسوى هذا خروج الدافع أيضا من خارج نفس الطالب (*motivasi ekstrinsik*). خرجت هذه الدافعة الخارجية استمرارا على عملية تعلم الطالب بالدافع الخارجي. وكان دور هذه الدافعة خارجيا كان أم داخليا

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٨٤.

مهما جدا. كما قال Thornburgh بأن الدافع الخارجي يبعث الدافع الداخلي.^{١٧} وكان الدافعة يستطيع أن ينشأ عملية و مهارة وكذلك يستطيع أن يشير وحفظ الجهد في عملية التعلم. وها هي ذه الشرح من عوامل الدافعية الداخلية والدافعة الخارجية:

- (أ) عوامل الدوافع الداخلية هي العوامل التي تخرج من نفس الطالب مثل وجود الاحتياجات واحساس الشخص عن نفسه، والانجاز، ووجود الأمنية والرجاة في المستقبل وإرادة تقدم نفسه، والرغبة وتقنيع الإجراء
- (ب) عوامل الدوافع الخارجية هي العوامل التي تخرج من خارج الطلاب مثل إعطاء الهدايا والثناء لمن يحصل إلى الإنجاز وإعطاء العقوبات لمن يخالف النظام وشأن البيئة ونظام الأجور المناولة.

٣. أهمية الدافعية

تتمثل أهمية الدافعية في كونها هدفا لذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية. كما تتمثل أهمية الدافعية في كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف معينة، ويمكن أن تتضح تلك الأهمية أكثر خلال النقاط التالية.^{١٨}

- أ. الدافعية مثيرة للطاقة والنشاط، وفي هذا يمكن القول بأنها سلوك دون دافعية فالفرد الشبعان لا يبحث عن الطعام

¹⁷ E. Prayitno, *Motivasi dalam Belajar*, (Jakarta: Depdikbud Ditjen Dikti P2LPTK, 1989), hlm. 21

^{١٨} العناني، حنان عبد المجيد، علم النفس التربوي، (عمان، ط ٢ دار صفاء، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). ص. ١٤٣

ب. الدافعية توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه، فالسلوك بطبيعته غرضي والهدف النهائي له هو تحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والاستقرار وتحريك الطاقة الكامنة المثيرة للقلق لدى الإنسان

ج. الدافعية هي وسيلة تعلم الكائي الحي التوافق مع نفسه ومع البيئة، فالدافعية أساسية لاكتساب السلوك والخبرات والعبرات والمعرفة وتطوير السلوك وتحسينه
د. يمكن تعديل الدوافع حتى الفطري منها لتناسب سلوكنا والكائن لا يخضع فقط لدوافعه الخارجية وإنما لظروف البيئة التي يعيش فيها.

٤. تصنيف الدافعية

ونظرا للدور المهم الذي تلعبه الدافعية في التعليم والاحتفاظ بالأداء، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، فقسموا الدوافع إلى فئتين كبيرتين، هما:
أ. الدوافع الفطرية، وتسمى بالدوافع الأولية أو البيولوجية وهي عبارة عن استعدادات فطرية ذات أساس فسيولوجي، يولد الفرد مزودا بها ولا يكتسبها من البيئة، فالطفل يولد مزودا بدوافع أولية خاصة بالحياة.
ومن أمثلة الدوافع الفطرية الجوع والعطش والتنفس والراحة والنوم والأمومة، وقد تختلف الدوافع الفطرية من حيث قوة التي تؤثر على سلوك الفرد وتدفعه لتحقيق أهدافه، فدافع الجوع أقوى في تأثير على الفرد إذا ما قورن بالدافع الجنسي مثلا.^{١٩}
ب. الدوافع المكتسبة وتسمى بالدوافع الثانوية أو الاجتماعية

^{١٩} منسى، محمود عبد الحليم، المدخل إلى علم النفس التعليمي، (مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢م). ص. ١٤٢

وذلك لارتباطها بالدوافع الأولية والبيئة الاجتماعية وعملية التعليم. وتتكون الدوافع المكتسبة نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ويكتسب الفرد عددا من الميول والاتجاهات والعادات والقيم نتيجة لنشاطه في البيئة. وهذه التكوينات تصبح دوافع مكتسبة تؤدي إلى قيامه بأنواع معينة من السلوك.^{٢٠}

المطلب الثاني: دافعية التعلّم

١. تعريف دافعية التعلّم

تخضع عملية التعلم لمجموعة من الشروط والعوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم في الموقف التعليمي.

ولهذا فإن عملية التعلم وخاصة في المستوى الإنساني تخضع لعدد من الشروط المميزة تؤثر بشكل فعال على سلوك الفرد في الموقف.

التخطيط لعملية التعلم Planning for Learning

ويبدو واضحا إن الحاجة إلى تحقيق هذه الوظائف في أي نظام تعليمي يعتبر ضرورة لكي يمكن تحقيق تعلم فعال ويقع عبء ذلك على المعلم وضرورة فهمه لهذه الشروط المختلفة لأن معرفة هذه الشروط تمكنه من تحقيق الأهداف المطلوبة من عملية التربية

ولذلك فإنّ التخطيط السابق على اشتراك الفرد في الموقف التعليمي يعتبر على

درجة كبيرة من الأهمية حتى يمكن تحقيق ما يسمى بينه التعلم Learning Structure .

^{٢٠} النقيب عبد الرحمن ومراد، صلاح، مقدمة في التربية وعلم النفس، (الرباط، المنظمة العالية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٠٩هـ -

ونتناول في الجزء التالي بعض هذه الشروط والعوامل الميسرة لعملية التعلم حتى يمكن تحقيق أكبر قدر من الكفاية في الموقف التعليمي.

تعتبر الدافعية Motivation من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة ، سواء في تعلم أساليب وطرف التفكير، أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في حل المشكلات إلى آخر جميع أساليب السلوك التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ولذلك نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في بعض المواقف دون مواقف أخرى وذلك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها ولذا تعتبر الدافعية حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة بعض العوامل الداخلية، أو وجود بعض المثيرات الخارجية في هذا الموقف وهذه المتغيرات هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة دون غيرها بطريقة محددة حتى يستطيع إن يحقق الهدف من السلوك في الموقف.

وفي ضوء هذه التفسيرات نستطيع إن نعرف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستشارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف. وهذا التعريف يتضمن ثلاث خصائص أساسيات^{٢١}

(١) تبدأ الدافعية بتغير في نشاط الكائن الحي ، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفسيولوجية التي ترتبط خاصة بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع أو دافع الجنس.

^{٢١} محمود عبد الحليم . مدخل إلى علم النفس التربوي. (منسى مكتبة الانجلا المصرية. ٢٠٠٣) ص. ٢٤

٢) تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير وهذا الاستثارة هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم إشباع الدافع.

٣) تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف أي إن سلوك الفرد يتجه نحو ما يحقق إشباع الدافع ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه أو استجابات الهدف التوقعية Anticipatory Goal Reactions التي تؤدي إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع أو أنها تؤدي إلى استجابات البحث عن الهدف Goal Seeking Responses حتى يتم اختزال حالة الدافعية.

وهذه الخصائص التي تتميز بها الدافعية كعملية تبدأ باستثارة النشاط وتنتهي بتحقيق الهدف تتضمن أربعة عناصر رئيسية وهي: استثارة الكائن الحي، سلوك البحث عن الهدف، تحقيق الهدف، اختزال حالة الاستثارة.

وقد لا يحدث هذا التابع على النحو السابق فقد يفشل الكائن الحي في الوصول إلى الاستجابات الضرورية التي تؤدي إلى الهدف وبالتالي إلى اختزال حالة التوتر الناشئة لديه وقد لا يحقق الوصول إلى أهداف معينة لإشباع حاجاته أو قد يختار الفرد أهداف يصعب تحقيقها أو ربما يكون تحديده للأهداف ليس صحيحا ، مما يؤدي إلى تزايد حالة التوتر التي قد ينتج عنها بعض أنماط السلوك غير السوي .

الدافع والحاجة: Motive, Need

يشاهد الفرد في الحياة اليومية كثيرا من أنماط السلوك المتعددة الباحثة عن الهدف في المدرسة في المنزل في الطريق العام الخ وذلك مثل رؤية التلميذ وهو يتجه نحو

الملعب لكي يشاهد مباراة معينة أو ليشترك مع فريق المدرسة أو مشاهدة آخر يتجه نحو المكتبة لجمع بعض المعلومات عن موضوع المدرسة أو مشاهدة آخر يتجه نحو المكتبة لجمع بعض المعلومات عن موضوع معين أو ليحضر اجتماع الجماعة التي يشترك فيها أو مشاهدة مظاهر المنافسة بين طالب وآخر والتي قد يكون وراءها أهداف معينة يسعى كل منهما إلى تحقيقها وتحليل مثل هذه الأنماط من السلوك قد يكشف عن هذه الأهداف .

وهكذا في المواقف الأخرى التي يمارس فيها الفرد حياته اليومية ولذلك فإن سلوك الكائن الحي يتميز دائماً بالفرضية أي إن أغلب مظاهر السلوك التي يمارسها الكائن الحي تتضمن أنواعاً معينة من الأهداف الكامنة التي يسعى إلى تحقيقها.

وينشأ الدافع نتيجة وجود حاجة Need معينة لدى الكائن الحي فان وجود حالة الدافعية لدى الفرد يعني أنه يسعى نحو إشباع بعض الحاجات المعينة التي نشأت عنها هذه الحاجة مثل الحاجة إلى الطعام أو الحاجة إلى الشراب أو الحاجة إلى الجنس أو الحاجة إلى النوم الخ أو كما يحدث في مجال الحاجات الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة إلى تقدير الآخرين أو الحاجة إلى تحقيق الذات.

ولذلك فان وجود حاجة معينة لدى الفرد تفسر لنا الميل المستمر نسبياً لديه والذي يدفعه إلى السلوك بطريقة معينة ونستدل على وجود هذه الحاجة من السلوك الباحث عن الهدف في العالم الخارجي وخاصة عند إعاقة أو مقاومة بعض جوانب هذا السلوك أو عندما يتم إحباطه أو عندما نلاحظ مقاومة الفرد لهذه العوامل المعيقة أو المحبطة ومثابرتة في سبيل تحقيق الهدف وإشباع الحاجة

وتنشأ الحاجات لدى الفرد إما عن طريق التغيرات الداخلية التي ترجع لبعض العوامل الفسيولوجية أو نتيجة بعض المثيرات الخارجية التي تظهر في المجال المحيط بالفرد والتي نلاحظ كثيراً منها في المراحل المختلفة التي يمر بها.

تصنيف الحاجات: Classification of Needs

يتميز السلوك الإنساني عن السلوك الحيواني بأنه متعدد الجوانب مختلف المظاهر مما ينشأ عنه اختلاف أساليب إشباع الحاجات وتعددتها وقد تناول كثير من علماء النفس تصنيف الحاجات تصنيفات مختلفة، على الرغم من وجود مجموعة حاجات تعتبر عامة لدى جميع الأفراد وقد يكون الاختلاف بينهم في عدد الحاجات أو في نوعها أو في تعريف هذه الحاجات وينشأ هذا الاختلاف نتيجة اهتمام كلا منهم بجوانب معينة من جوانب السلوك عن جوانب أخرى مما يجعل وجهات النظر ترتبط دائماً بمجالات الاهتمام في الدراسية والبحث وقد صنف Cronbach ١٩٧٧ الحاجات تصنيفاً خماسياً على هذا النحو^{٢٢} :

- (١) الحاجة إلى الحب Need for Affection
- (٢) الحاجة إلى علاقات الأمن مع السلطة Need for Secure Relations With Authority
- (٣) الحاجة إلى موافقة الأقران Need for Approval by Peers
- (٤) الحاجة إلى الاستقلال الذاتي Need for Autonomy
- (٥) الحاجة إلى الاقتدار واحترام الذات Need for Competence and Self Respect

ويشير (كرونباك) إلى إن هذه الحاجات هي أكثر الحاجات ارتباطاً بمواقف التعلم لأنها تعتبر مصادر للدافعية الايجابية وتظهر بصورة واضحة من خلال العمل مع

^{٢٢} نفس المرجع. ص. ٢٩

الجماعة ويذكر إن هذا التصنيف ليس تصنيفاً نهائياً فيمكن أن يمتد هذا التصنيف إلى أكثر من عشرين حاجة.

ووضع (ماسلو Maslow) نظاماً هرمياً سداسياً للحاجات يقوم على أساس الأهمية بالنسبة لإشباع الحاجات التي في المستوى الأعلى من السلم الهرمي لا تظهر أو تتكون حتى يتم إشباع الحاجات التي في القاعدة بحد معين يمكن الحاجات التي في المستويات التالية من الظهور وهذا النظام يتكون من الحاجات التالية^{٢٣} :

١ - الحاجات الفسيولوجية Physiological needs

وهي تمثل قاعدة الهرم في نظام ماسلو السداسي لأنها حاجات أساسية للفرد مثل الحاجة إلى التنفس والحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الراحة وبعد إشباع هذه الحاجات الأولية بحد معين يمكن للحاجات الأخرى التي في المستويات التالية أن تظهر في سلوك الفرد.

ويذكر "ماسلو" أن عدم إشباع مثل هذه الحاجات لدى الفرد لا تمكننا من معرفة حقيقة الصور التي تكون عليها دوافعه الأخرى في المستويات التالية بما في ذلك الدوافع الاجتماعية المرتبطة بأساليب السلوك المواجهة نحو الأهداف وبالتالي يمكن الحكم بدقة على حقيقة مظاهر هذه الأساليب في سلوك الفرد.

٢ - حاجات الشعور بالأمان Safety needs

تظهر لدى الأطفال بوضوح في تجنبهم التعرض لمواقف الخطر المدركة على اختلاف أشكالها وكذلك ابتعادهم عن المواقف غير المألوفة والغريبة بالنسبة لهم والتي ينشأ عنها استجابات الشعور بالخطر والاضطراب ونلاحظ هذه الحاجات بوجه عام

^{٢٣} نفس المرجع. ص. ٣٥

لدى الأطفال والكبار كذلك بشكل فعال وغالبا في مواقف الشعور بالخطر مثل الحروب أو الأمراض أو الاضطرابات الطبيعية وغيرها

٣- حاجات الحب والشعور بالانتماء Love and belonging needs

وتظهر الحاجة إلى الحب في رغبة الفرد إلى تكوين علاقات التعاطف مع الأفراد الآخرين بوجه عام وخاصة في وسط الجماعة التي يعيش فيها كما تظهر قوة الحاجة لدى الفرد حينما يشعر بغياب الأصدقاء أو القرين أو الأطفال أو الناس بوجه عام وهو شعور طبيعي لدى الأفراد الاسويا نفسيا.

٤- حاجات الشعور بالاعتبار والتقدير Esteem needs

يرتبط إشباع الحاجة إلى الشعور باعتبار الذات والتقدير من الآخرين بالشعور بالثقة بالنفس والقوة والقيمة وأهمية الفرد وسط الجماعة ولذلك فإن إعاقة إشباع هذه الحاجات قد ينشأ عنها الشعور بالنقص والضعف مما قد يؤدي إلى بعض مظاهر السلوك غير السوي.

٥- حاجات تحقيق الذات Self-realization needs

تعني حاجة الفرد إلى أثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو في وسط الأسرة أو بين الأقران بمعنى أن يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته وما تتميز به من خصائص معينة وإشباع هذه الحاجات لدى الأفراد يأخذ أساليب مختلفة لاختلاف الاهتمامات والميول لديهم ولذلك تعتبر الحاجة إلى تحقيق الذات من الحاجات الرئيسية التي تقوم عليها الصحة النفسية للأفراد

٦- حاجات الفهم والمعرفة Know and Understand needs

وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع ويذكر ماسلو أن هذه الحاجات قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر وقد تأخذ هذه الحاجات صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض الأفراد وتبدو في الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء.

ويؤكد " ماسلو " على أهمية وضرة نظام التسلسل في إشباع هذه الحاجات مبتدئاً بمجموعة الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا النظام قبل محاولة إشباع أي مستوى آخر يتلو هذه المرحلة. الأسس التي يقوم عليها تحديد الحاجات.

على ضوء التصنيفات المتعددة التي وضعها علماء النفس للحاجات ، نعرض بعض الأسس التي يقوم عليها تحديد الحاجات المشتركة إلى حد ما لدى الأفراد وهي^{٢٤} :

(١) الحاجات الأساسية :

تعتمد هذه الحاجات على شروط فسيولوجية عامة لدى جميع الأفراد ودور البيئة ينحصر في تهيئة الظروف المناسبة لإشباع مثل هذه الحاجات الضرورية لبقاء الكائن الحي ، وإذا أخذنا مثلاً الحاجة إلى الطعام فإن التغيرات الحادثة في الناحية الفسيولوجية للفرد تؤدي إلى تغيرات في مستوى حافز الجوع لديه مما يؤدي إلى ظهور الحاجة إلى الطعام لاختزال مستوى الحافز Drive وكذلك بالنسبة للحاجات الأخرى

^{٢٤} نفس المرجع. ص. ٤٨

مثل الحاجة إلى الهواء والحاجة إلى النشاط والحاجة إلى الراحة التي ترتبط جميعها ببناء فرد.

(٢) الحاجات المكتسبة المرتبطة بالإطار الثقافي

بجانب الحاجات الفسيولوجية التي يشترك فيها جميع الأفراد تنشأ مجموعة حاجات أخرى تكتسب خواصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد فان الحاجة إلى النجاح Success مثلاً والحاجة إلى الانجاز Achievement تظهر أن بوضوح لدى أبناء الطبقة المتوسطة التي يتوفر لديها قدر من الثقافة والتعليم وتسعى إلى تحقيق مستوى معين في المجتمع ولذلك فان اختلاف المستويات الثقافية من مجتمع لآخر، واختلافها في المجتمع الواحد من طبقة إلى أخرى يجعل نظام الحاجات لدى الأفراد وخاصة في مرحلة الطفولة يختلف طبقاً لاختلاف هذه المستويات وعلى الرغم من أننا قد نجد بعض الحاجات المشتركة بين هؤلاء الأفراد إلا أننا نجد اختلاف في مستوى الحاجة بينهم.

(٣) اعتماد نظام الحاجات على مستوى النمو

يعتمد نظام الحاجات لدى الأفراد على مستوى النمو لدى كلا منهم ولذلك تختلف الحاجات طبقاً لاختلاف مستويات النمو فان حاجات الطفل الصغير مثلاً ينحصر أغلبها في الحاجات إلى الشعور بالعطف والحنان والحاجة إلى المساعدة بجانب الحاجات الفردية لنموه وبعد فترة أخرى تبدى حاجاته تتعدد مثل الحاجة إلى الموافقة على السلوك من الآخرين وخاصة في نطاق الأسرة ثم تنمو هذه الحاجات لكي

تشمل موافقة الرفاق ثم تبدأ بعد ظهور الحاجات الأخرى مثل الحاجة إلى الانجاز والحاجة إلى النجاح.

ولذلك فان نظام الحاجة في مرحلة الطفولة يختلف عنه في مرحلة المراهقة ويأخذ نظم الدافعية في التعقيد في المراحل التالية حينما يخرج الفرد إلى المجتمع الخارجي ويواجه كثيرا من المثيرات في مختلف المواقف السلوكية التي يتعرض لها مما يؤدي بالتالي إلى النمو في نظام الدوافع لديه ، ولذلك يختلف النظام من فرد إلى آخر طبقا لاختلاف الخبرات والمواقف التي يتعرض لها كلا منهم.

عندما نصف دافع معين وأثره في سلوك الفرد ، فأنا في الواقع نصف بطريقة غير مباشرة المعززات التي يبحث عنها الفرد والتي تحقق له إشباع الدوافع وهي ما نطلق عليها الأهداف في كثير من المواقف السلوكية أو نصف أنواع السلوك التي تم تعزيزها قبل ذلك ويحاول الفرد تكرارها حتى يتم له التعزيز الذي أكد هذه الأسباب في المواقف السابقة.

فإذا أخذنا مثلا الحاجة إلى الانجاز Need For Achievement فأنا غالبا ما نصفها أو نعرفها في إطار أو في مصطلحات التعزيز على أنها تحقيق كل ما يرمز إلى التفوق والامتياز.

وأحد الاساليب التي تؤدي إلى اكتساب وتعلم الحاجات يكون من خلال تعزيز بعض الاستجابات المعينة في سلوك الفرد فان تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطفل عن طريق الابتسامة مثلا أو عن طريق الكلمات المشجعة أو بواسطة الانتباه له يعتبر عامل هام ف يتعلم الحاجة إلى موافقة الآخرين والحاجة إلى تقديرهم حيث أن هذا السلوك المرغوب فيه يصبح بعد ذلك جزء من سلوكه في المواقف التالية المشابهة لان

احتمال تكرار هذه الأساليب من السلوك المرغوبة التي تم تعزيزها ، يكون أكبر من احتمال عدم تكرارها.

وهكذا بالنسبة لتعلم الدوافع عندما يتم اقتران معزز بعمل معين نريد تدعيمه في سلوك الطفل فان أسلوب الموافقة لتشجيعه على التعلم بالإضافة إلى جعل الموقف التعليمي يتميز بعوامل الجذب وبعث السرور في نفس الطفل يجعل نشاط عملية التعلم بمثابة معزز على السلوك وكذلك في مواقف الحياة خارج المدرسة وخاصة في تعامله مع الأفراد الآخرين فانه يتعلم أداء نمط السلوك الصحيح الذي يحقق له الحصول على المكافأة التي بالتالي تحقق له الهدف الذي يسعى اليه ، مما يؤدي إلى زيادة خبراته المعززة التي تصبح بمثابة رصيد.

وعوامل تنشيط الدافعية نحو التعلم للخصائص المميزة النشاط الدافعي ودور هذا النشاط في توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق الأهداف ثم عرضنا الخصائص التي تميز بعض المفاهيم الدافعية مثل الدافع والحاجة وبعض التصنيفات المختلفة التي وصفها علماء النفس حول الحاجات البيولوجية والنفسية ودورها في تنشيط سلوك الفرد واعتماد نظام الحاجات لدى الفرد على عوامل متعددة بعضها بيولوجي وبعضها الآخر ينشأ من خلال الإطار الثقافي الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بالإضافة إلى مطالب النمو المتباينة في كل مرحلة معينة مما يجعل الدافعية شرطاً أساسياً من شروط توجيه السلوك واكتساب وتعلم المهارات المختلفة في مجالات السلوك المتباينة وخاصة في مواقف التعلم المدرسي.

وفي ضوء ذلك نعرض بعض المبادئ التي تعمل على تنشيط دافعية الأفراد وخاصة في مجال التعلم المدرسي التي تفيد المعلم في تحقيق الأهداف التربوية ويمكن

على ضوء هذه المبادئ أن ينمي المعلم أساليب السلوك التي تتناسب مع الموقف التعليمي وحاجات الطلاب والمبادئ^{٢٥} هي:

١- تركيز الانتباه حول الموضوعات المطلوب تعلمها:

عادة ما ينشأ لدى كثير من الطلاب بعض الاهتمامات حول الأهداف التي تدور حولها الموضوعات التي تعلم في المدرسة وخاصة في بداية عرض الموضوعات الجديدة مما يوجه انتباههم نحوها ولذلك فإن شرح المعلم أو تقديمه لموضوع جديد يعمل على توجيه انتباه الطلاب نحو الأهداف التي يمكن أن يحققها هذا الموضوع بما في ذلك الأهداف العامة والأهداف الخاصة مما يجعل المعلم يهتم بضرورة تحديد هذه الموضوعات وذلك قبل عرضها على الطلاب فمن الواضح أننا اليوم نعاني في مدارسنا ومعاهدنا من مشكلة عدم وضوح الأهداف سواء الأهداف التربوية بوجه عام أو الأهداف التي وراء تعلم كثير من الموضوعات الدراسية سواء من جانب المعلم أو من جانب الطلاب على وجه خاص.

وفي الدراسة التي أجراها المؤلف عن مراتب الهدف في التعلم الإنساني ، تبين للباحث أن متغير وضوح الهدف - أحد متغيرات الدراسة - له أثر واضح في زيادة فاعلية الأداء. ويبدو هذا الأثر بشكل واضح في التعلم الحركي سواء في مقياس الزمن المستغرق في التعلم أو في مقياس عدد المحاولات التي يحدث فيها التعلم.

فقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن فاعلية أداء الفرد تزداد في تحقيق الهدف النهائي إذا كان الأداء في شكل مراتب هدف خاصة في حالة وضوح الهدف من التعلم

^{٢٥} نفس المرجع. ص. ٥٤

فقد اتضح اثر متغير وضوح الهدف كأحد متغيرات الموقف التعليمي في التعلم اللغوي والتعلم الحركي.

كما قد تبين للباحث أن وضوح الهدف يأخذ في التناقص تدريجياً كلما تعددت مراتب الهدف في الأداء فقد كان مستوى الأداء في التعلم اللغوي واضحاً في حالة الأداء في شكل مرتبة واحدة منه في شكل مرتبتين ، أو في شكل أربع مراتب وفي التعلم الحركي كان اثر وضوح الهدف أكثر فاعلية مما كان في التعلم اللغوي وخاصة في حالة الأداء في شكل مرتبة واحدة وقد اتفقت هذه النتائج مع الإطار النظري لهذه الدراسة في أن متغير وضوح الهدف من التعلم يكون له اثر على تعلم الفرد في حالة ما إذا كان الأداء في شكل مرتبة واحدة فقط حيث يصعب الأداء ويتعقد السلوك .

كما أن المعلم يستطيع لتوجيه انتباه الطلاب أن يلجأ إلى كثير من الأساليب التي تهتم أغلبها بزيادة الاهتمام بالحواس الرئيسية التي يعتمد عليها في التعلم المدرسي وهي حواس الرؤية والسمع وقد يلجأ إلى استخدام بعض الحواس الأخرى مثل اللمس والشم مع ضرورة ضبط خصائص المجال الذي يحدث فيه الموقف التعليمي مثل الحركة والحجم والشدة والتكرار واللون - لان انتباه الطلاب سيوجه إلى أكثر هذه العوامل تأثيراً في الموقف التعليمي وبالتالي قد يؤثر ذلك على نتيجة التعلم

ومثل هذه الإجراءات تساعد على ظهور الرغبة في الاستطلاع Curiosity لدى الطلاب التي تتمثل في بعض خصائص المجال التعليمي مثل الاستماع أو الرؤيا أو التعرف على حقائق الاشياء ومكوناتها التي توجه الطالب نحو الموضوعات والأشياء الجديدة أو غير المألوفة له لأن الفرد لا يستجيب بسرعة في المواقف التي لم يسبق أن مرت بخبرته ولذلك يحاول الاقتراب من عناصر المواقف الجديدة بالنسبة له بالانتباه إليها

بشكل ملحوظ حتى يستطيع إصدار الاستجابات المناسبة لهذه العناصر مما يحقق له الشعور بالارتياح.

وقد تبين وجود ارتباط كبير بين الرغبة في الاستطلاع Curiosity والتعلم بالاكشاف Learning by Discovery والدراسة عن الرغبة في الاستطلاع في مجال العمل المدرسي الخصائص التالية في سلوك الأطفال

١. الاستجابة الايجابية للعناصر والمكونات الجديدة الغريبة أو غير المألوفة أما بمحاولة الاقتراب منها أو باكتشافها أو بمحاولة التعامل معها.
٢. ظهور حاجة الفرد إلى معرفة الكثير عن نفسه والبيئة المحيطة.
٣. محاولة التعرف على ما يحيط به بحثاً عن الخبرات الجديدة.
٤. المثابرة في فحص واستطلاع الأشياء.

وفي دراسة أخرى تبين أن الرغبة في الاستطلاع تعتبر من الدوافع الأساسية للتعلم والابتكار والصحة النفسية لدى الأطفال ومن أهم مقترحات هذه الدراسة الاهتمام بالتطبيقات والأساليب التي تواجه انتباه الطلاب نحو الكشف وخاصة نحو الأشياء والموضوعات التي تشكل اهتمام وميول الطلاب.

٢- تحقيق الحاجة إلى الانجاز Need for Achievement

الحاجة إلى الانجاز من الحاجات الرئيسية التي ترتبط بأهداف العمل المدرسي ومساعدة الطلاب على تحقيق هذه الحاجة يعمل على تنشيط مستوى أدائهم وتحقيق أهم جوانب دافعية العمل المدرسي وترتبط الحاجة إلى الانجاز بالحاجة إلى النجاح Need

for Success وهما من الحاجات الاجتماعية التي تظهر لدى كثير من الطلاب وقد يرجع عدم ظهور هذه الحاجة عند البعض منهم إلى الخبرات السابقة التي لم يتم تعزيزها. وقد وضع (أتكينسون Atkinson) إطار النظرية حول النشاط الذي يتعلق بالإنجاز والذي يرتبط بشكل مباشر بالحاجة إلى تحقيق النجاح والحاجة إلى تجنب الفشل في تعلم الأعمال التي ترتبط بالعمل المدرسي وافترض (أتكينسون) أن الميل إلى تحقيق النجاح هو ميل دافعي متعلم وقوة هذا الميل ترتبط باهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة وبمستوى أدائه في هذه الأعمال.

٣- تحديد الأهداف ووضوحها

أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لكي تحقق عملية النمو التربوي تقوم بدور أساسي في عملية توجيه النضج والنمو وإذا لم يحدد المعلم مسبقاً الأهداف المراد تحقيقها في عملية النمو التربوي وأن يخطط لتحقيقها فان نمو التلاميذ ونضجهم سيخضع للظروف دون ضبط وتوجيه.

وتحديد الأهداف ووضوحها يتطلب أن يكون هناك أهداف عامة ، وأهداف خاصة فالأهداف العامة تكون بمثابة الإطار العام الذي يحدد عملية النمو إما الأهداف الخاصة فأنها تحدد المهارات وأساليب السلوك وطرق التفكير المطلوب تنميتها لدى التلاميذ بالإضافة إلى مجموعة المعارف والمعلومات المراد تحقيقها لديهم في مرحلة دراسية معينة وعلى درجة وضوح الأهداف وتحديدتها يتوقف مستوى النمو والتعلم الذي يمكن أن يحققه المدرسة للتلاميذ.

وتحديد الأهداف Goal- Seuing في مجال التعلم المدرسي يعني إعطاء الفرصة للطلاب لتحديد مستويات الأداء المختلفة للمهارات أو للإعمال المطلوب تعلمها أو

لتكلمه تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة وذلك عن طريق الاجتماعات المشتركة بين الطلاب والمعلم بعد مناقشة موضوع التعلم من جميع الجوانب مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في إمكانية تحقيق هذه الأهداف.

وتختلف الأهداف في مستواها وفي نوعها مما يجعل الفترة الزمنية بين هدف وآخر تختلف حسب ما يتطلبه العمل أو المهارة المطلوب اكتسابها فان تحقيق الأهداف بالنسبة للأطفال يتطلب أن تكون مراحل الأداء على فترات قصيرة بمساعدة الكبار حسب ظروف الموقف التعليمي إما بالنسبة للطلاب في المستويات الدراسية التالية ، فان مراحل الأداء تكون أطول مع استقلال اكبر عن الكبار.

وتحقيق الأهداف يعتمد على كثير من المتغيرات أهمها نوع العمل ومستواه ومستوى الهدف المطلوب الوصول اليه والخصائص السلوكية والجسمية للأفراد الذين يقومون بتحقيق هذه الأهداف هذه بالإضافة إلى متغيرات الموقف التعليمي الأخرى.

إما بالنسبة للطلاب فان وضوح الأهداف وتحديدتها يعتبر من العوامل الهامة في عمليتي النمو والنضج لديهم حيث أن الأفراد يفضلون بوجه عام معرفة ما يفعلونه وكيف يحققون ذلك ويتوقف ضبط السلوك وتوجيهه على تحقيق أهداف معينة ويمكن للأطفال والكبار كذلك أن يحققوا مستوى أداء أفضل لما يقومون به من عمل إذا عرفوا قيمة وأهمية هذا العمل بالنسبة إليهم.

ومن العوامل التي تساعد على وضوح الهدف وتحديدته أن تكون الأهداف المطلوب الوصول إليها ليست بعيدة عن إمكانية التحقيق فمن مظاهر النضج الانفعالي قدرة الفرد على العمل لتحقيق الأهداف الموضوعية لدى الكبار يمكن بوجه عام تحقيق نتائج أفضل في الأداء إذا كانت الأهداف الموضوعية محددة وواضحة وقد تبين في

مجال الصناعة أن الأعمال الطويلة والصبغة يمكن أن تؤدي بصورة أفضل عندما تقسم إلى مجموعة أعمال محددة وواضحة فقد تبين من الدراسة التي أجراها لويس Lewis على مجموعتين من عمال الصناعة ، أن نمو المهارة يمكن أن يتحقق في حالة تقسيم العمل إلى وحدات صغيرة مما لو كان على مرحلة واحدة وقد اجري لوين دراسته على مجموعتين من العمل المجموعة الأولى أعطيت لها معلومات عن مستوى الأداء المرتفع المطلوب تحقيقه حتى يمكن وضع هذه المجموعة ضمن العمال المهرة في المصنع إما المجموعة الثانية فقد وضع لها أهداف محددة مستواها اقل من مستوى أهداف المجموعة الأولى وقد أوضحت النتائج أن المجموعة الثانية وصلت بسرعة إلى الأهداف المحددة وحققت أداء عدة أهداف إضافية حتى وصلت إلى مستوى أداء المجموعة الأولى في نفس الفترة الزمنية بفارق أكبر في مستوى المهارة عن أداء المجموعة الأولى.^{٢٦}

ولذلك يمكن أن نحقق نتائج أفضل في التعلم واكتساب المهارات عندما تكون الأهداف أكثر تحديداً ووضوحاً وخاصة لدى صغار السن ومساعدة المعلم للطلاب على تحديد الأهداف وخاصة في بداية تعلم موضوع جديد أو اكتساب مهارة جديدة على جانب كبير من الأهمية لأن المراحل الأولى من تعلم هذه المهارة يتوقف عليها الخطوات القادمة مع مراعاة معدل الأداء والسرعة التي يتم بها وقد يحتاج الأمر تعديل بعض الإجراءات حتى يتم تحقيق الهدف في ظروف بمستوى أفضل.

ومن الوسائل التي تساعد على وضوح الأهداف معرفة الموضوع المراد تعلمه في البداية معرفة عامة قبل دراسة تفصيلة وأجزائه فقد أكد علماء الجشطت مبدأ أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء ولكي نفهم أي موضوع من الموضوعات يجب أن نأخذ عنه

^{٢٦} نفس المرجع. ص. ٦٧

فكرة عامة ويترتب على ذلك إننا قد نجد صعوبة في تكوين الكليات من الأجزاء إذا لم يكن لدينا معرفة سابقة عن هذه الجزئيات الخاصة والأكثر من ذلك يمكن أن نجد صعوبة في فهم الأجزاء إذا لم ندركها في علاقتها بالكل الذي يكونها.

وهذا الأسلوب لا ينطبق فقط على الوحدات الكبيرة من المعرفة أو الخبرة أو المهارة ولكنه ينطبق على الوحدات الأصغر كذلك فمثلاً في دراسة التشريح يجب أن يأخذ الطالب فكرة عامة أولاً عن حجم الإنسان قبل دراسة الجهاز العصبي أي قبل التركيز في الدراسة على الخلايا العصبية وتكوينها وكذلك يفضل إعطاء معرفة عامة عن تكوين العصبية قبل دراسة وظيفة النيورونات العصبية وهكذا يمكن أن يكون الجزء في حد ذاته كلاً بالنسبة لتفاصيل أدق حتى يمكن الوصول إلى الذرات الرئيسية المكونة للوحدات الصغرى في أي وحدة كبيرة.

هذا بالإضافة وكما هو معروف في الإدراك أن الانطباعات الأولى أو الصور الإدراكية الأولى التي تتكون عن موضوع معين تكون غامضة غير محددة وعامة ولكن عن طريق الفهم الأكثر تصبح معرفتنا بهذا الموضوع أكثر تحديداً وأكثر تخصيصاً وأكثر ضبطاً وتنظيماً وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة في النظر إلى الأشياء وإلى الموضوعات نظرة تكاملية .

٤ - تنمية الميول لتحقيق الأهداف

أوضحت كثير من الدراسات والبحوث التجريبية أن الميول تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم ويمكن أن تكون الميول مباشرة أو غير مباشرة ومن الميول مباشرة أو غير مباشرة ومن الميول المباشرة الاهتمام بالناس رؤية المناظر الطبيعية ، وسماع الموسيقى بينما يمكن أن يكون جمع المال والحصول على درجات مرتفعة في التحصيل الدراسي من

الميلول غير المباشرة ، لما يمكن أن يحققه المال من وظيفة في المجتمع وكذلك الدرجات المرتفعة وما تحقق من تأكيد للذات والتفوق وتحقيق الحاجة إلى الانجاز وتحقيق المكانة الاجتماعية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

وتنمية الميلول المباشرة والقريبة بوجه عام يساعد على تحقيق فاعلية التعلم بدرجة أفضل من تنمية الميلول غير المباشرة والبعيدة، ومن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع دراسة هالوك Hurlock فقد أجريت دراستها على أربع مجموعات متساوية من أطفال السنة الرابعة الابتدائية يدرسون الحساب واستخدمت الأولى كمجموعة ضابطة حيث وضعت هذه المجموعة في حجرة منفصلة وأعطى لها نفس العمل المطلوب من المجموعات الثلاث الأخرى ولم يوجه إليها مدح أو تأنيب على أعمالها وضعت المجموعات الثلاث الأخرى في حجرة واحدة وبالتالي كانت كل مجموعة تدرك ما يحدث للمجموعات الأخرى ووضعت الشروط التجريبية بحيث يوجه المدح إلى أحد المجموعات مع تشجيعها على العمل الصحيح في حين كان يوجه اللوم إلى المجموعة الثانية في حالة الخطأ أما المجموعة الأخيرة فقد كانت تقوم بعملها بدون أن يوجه إليها أي لوم أو مدح وإنما كانت تدرك ما يحدث للمجموعتين الذاخرتين اللتين تقومان بالعمل معها في نفس الحجرة وتحت هذه الشروط التجريبية أوضحت نتائج الدراسة.

- (١) أن أعلى مستوى أداء كان لدى المجموعة التي كان يوجه إليها المدح
- (٢) يلي ذلك أداء المجموعة التي كان يوجه إليها اللوم
- (٣) يأتي في النهاية أداء المجموعة الضابطة التي كان أداؤها اقل مستوى إذا بين المجموعات الأربع.

٥- مستوى العمل المطلوب تعلمه

يتطلب دراسة مستوى العمل وملايمته لمستوى قدرات التلاميذ وإمكانياتهم أن نضع في الاعتبار كلا من مستوى الجماعة التربوية والفروق الفردية داخل هذه الجماعة ومشكلة تحقيق التوافق بين الفروق الفردية لدى التلاميذ في الفصل الدراسي تعتبر من المشكلات التربوية الهامة ويمكن تقسيم الفصل الدراسي الواحد إلى مجموعات صغيرة وان يتنوع مستوى العمل في الجماعات المختلفة طبقا للفروق الفردية بينهم في القدرات والميول وفي مجال الأنشطة الجماعية يمكن أن تتنوع هذه الإنشاء حتى يمكن تحقيق الاهتمامات الفردية في أداء نوع معين من الأنشطة وبالتالي يمكن تحقيق التوافق مع حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

ويرتبط الاختلاف في مستوى العمل بمستوى القدرة بدرجة ما هذا بالإضافة إلى الاختلاف الكبير في مستوى العمل لدى الأفراد الذين يكونون في نفس مستوى القدرة وهذا يعني انه مع تثبيت متغير الزمن المحدد للعمل فان الأفراد يختلفون بدرجة كبيرة في مستوى أدائهم وفي كمية العمل الناتج وكفايته وهذا يؤكد على ضرورة أن يتعرف المدرس على الحاجات الفردية للتلاميذ المختلفين بدرجة كافية وان يعمل على إشباع هذه الحاجات حتى يتحقق مستوى تعلم أفضل وبالتالي يتحقق التوافق لدى التلاميذ.

ومن الدراسات العربية التي تناولت مستوى العمل وأثره على التعلم الدراسة التي أجراها المؤلف عن أثر الأداء في شكل مراتب هدف ومستوى العمل على التعلم بغرض الكشف عن فاعلية الأداء في شكل مراتب هدف الوصول إلى الهدف النهائي وما إذا كان الأداء في شكل مراتب هدف يعتبر حافزا قويا يؤدي إلى فاعلية الأداء بدرجة اكبر مما لوكان الأداء في شكل مرتبة هدف واحدة وعلاقة ذلك بمستوى العمل

الذي يمارس الفرد في الموقف التعليمي والذي يتحدد في مستويين اثنين مستوى صعب ومستوى سهل واثّر ذلك كله على حافزيه الأداء وبالتالي على التعلم في المجال اللغوي. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن الفرق بين الأداء في شكل مرتبة واحدة مع صعوبة العمل وبين الأداء في شكل مرتبتين والأداء في شكل أربع مراتب مع صعوبة العمل في كلتا المجموعتين يتضح انه دال كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الأداء في شكل مرتبة واحدة والأداء في شكل أربع مراتب مع صعوبة العمل في كلتا المجموعتين وذلك لصالح المجموعة الثاني وهذا يوضح مدى فاعلية الأداء في شكل مراتب هدف واثّر ذلك على التعلم وعلاقته بمستوى العمل.

٦- الحافز : Drive

يعتبر مفهوم الحافز من المفاهيم الدافعية التي تؤدي دوراً هاماً في تنشيط السلوك وتحقيق الأهداف والحافز هو عبارة عن مكافأة أو مصدر لإشباع الحاجة التي تظهر لدى الفرد ويقدم للفرد إما خلال الموقف السلوكي لتشجيعه على متابعة السلوك في هذا الموقف أو بعد الوصول إلى الهدف لتعزيز نمط السلوك المطلوب تعلمه ولذلك فإن تكرار هذا السلوك يصبح أكثر احتمالاً في المواقف المشابهة وحينما يتمكن الفرد من الحصول على المكافأة أو الوصول إلى الهدف فإن النشاط الدافعي يتم اختزاله.

وفي الدراسة التي أجراها المؤلف عن مراتب الهدف وإثرها في التعلم الإنساني تناول البحث مفهوم الحافز في إطار آخر مختلف عن الإطار الذي يفسر الحافز ضمن السلوك الحيوي والذي تتبناه بعض نظريات التعلم، حيث أن الحافز في نظرية التعلم الإنساني يعتبر في زاوية منه أحد المتغيرات المتوسطة أي يعبر عن العلاقة الوظيفية بين شروط البيئة الخارجية وسلوك الفرد فيها وكذلك يمكن اعتبار الحوافز موضوعات خارجية

ذات وجود حقيق مادي ومعنوي تحدد سلوك الفرد ويترتب على الحصول عليها أو تجنبها رضا وراحة وتكون الحوافز موجبة في حالة حدوث الرضا بعد الحصول عليها أو سالبة إذا حدث الرضا بعد تجنبها أو البعد عنها وهكذا يمكن أن يعتبر الحافز مثيراً ويمكن أن يعتبر عملية نفسية "دافعية".

ويتضمن هذا التفسير الوظيفية التعزيزية للحوافز حيث يكون للحوافز المكتسبة وظيفة تنشيط السلوك وتوجيهه نحو غرض ، أو هدف محدد ، بالإضافة إلى تقويته مما يساعد على تثبيت نمط السلوك المتعلم كما يقاس هذا التثبيت بالوصول إلى مستوى الأداء المطلوب أو حذف الأخطاء أو السرعة في الانجاز أو غير ذلك مقاييس ثبوت الأداء حيث إن أي اختزال لهذا الحوافز أو مثيراتها أو دلائلها نتيجة تحقيق الهدف، يكون مدعماً أو معززاً للسلوك المتضمن إنشاء تحقيق الهدف النهائي وقد اعتمد الباحث في الدراسة المشار إليها على تفسير " أطار التعلم " الذي وضعه احمد زكي صالح (١٩٧١) لمفهوم الحافز حيث اعتبر الباحث أن الأداء في شكل مراتب هدف للوصول إلى الهدف النهائي يكون حافزاً قويا من حوافز العمل في شكل مرتبة واحدة لان تحقيق الأهداف المرحلية التي يمر بها سلوك الفرد للوصول إلى الهدف النهائي يعزز أدائه في كل مرحلة وبالتالي فان التعزيز المتتابع لأداء الفرد وتنشيط دافعي عقب الوصول إلى نهائية كل هدف ثانوي لتحقيق الهدف النهائي يؤدي إلى فاعلية الأداء وذلك عكس الأداء في شكل مرتبة واحدة فهو لا يحقق الوصول إلى النهاية بنفس الفاعلية التي يكون عليها في حالة الأداء في شكل مراتب هدف.

وفي أطار العمل المدرسي يعتبر أسلوب معاملة المعلم للطلاب مصدر للمكافأة فان المعلم يستطيع بطرق مختلفة إن يعبر عن تقديره لسلوك الطالب أو

مستوى تحصيله ومن ذلك مثلاً التعليق على أداء الطالب ن أو مستوى تحصيله باستحسان مستوى أدائه أو بدقة عمله أو زيادة توجيه الاهتمام نحوه مما ينشط الحافز نحو تأكيد هذا المستوى ومحاولة تحقيق مستوى أداء أفضل.

ولهذا يستطيع المعلم إن يستخدم إشكالا متعددة من الحوافز بطرق مختلفة مع مراعاة انه ليس من الضروري إن يستفيد جميع الطلاب من تطبيق الأسلوب الواحد ولذلك من الضروري إن تتنوع الحوافز لاختلاف مستوى دافعية الأفراد وما يعتبر حافزاً لأحد الطلاب قد لا يعتبر حافزاً لآخر هذا بالإضافة إلى الحوافز الأخرى التي يمكن إن تصدر عن الأسرة.

٧- الثواب والعقاب

بقدر ما يعتبر الثواب أو المكافأة من الوسائل الهامة في تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق الأهداف في كثير من المواقف بقدر ما يعتبر سوء استخدام المكافأة من العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد وبالتالي على تحقيق عملية التعلم فما زال سوء استخدام أساليب الثواب والعقاب من المشكلات الواضحة في مجال التعلم المدرسي. ويقصد بالثواب أو المكافأة ما يحصل عليه الفرد بواسطة فرد آخر أو جماعة ويؤدي إلى الشعور بالسرور أو الارتياح وقد تبين في كثير من الدراسات التي أجريت سواء في مجال التعلم الحيواني في مجال التعلم الإنساني إن احتمال تكرار الاستجابة الناجحة في المواقف التالية المشابهة عقب المكافأة أكبر من عدم احتمال تكرارها وكذلك فإن الوعد بالمكافأة في مجال التعلم الإنساني يعمل على تكرار الاستجابات الناجحة مما يزيد من احتمال زيادة محاولات وجهه الفرد لإصدار الاستجابات المرغوبة مرة أخرى

وتتعدد أنواع المكافأة من عبارات التشجيع والاستحسان وتقدير السلوك إلى الأنواع المادية مثل الهدايا الرمزية أو الحصول على مكانة اجتماعية معينة بين الطلاب إلى غير ذلك من الأساليب العديدة التي تكون بمثابة حوافز تنشيط السلوك نحو تحقيق الأهداف فإن الرغبة في الحصول على المكافأة أو توقع الحصول عليها يوجه السلوك ويزيد من فاعليته.

ونظام المكافأة الفعال لا يتطلب المنافسة بين الطلاب كما لا يؤدي إلى حصول الطلاب ذوي التحصيل المرتفع على مكافآت أكثر من الآخرين وبوجه عام يفضل إعطاء المكافآت في المحاولات الأولى حتى يتم اكتساب نمط السلوك المرغوب فيه ثم تقل بعد ذلك تدريجياً كما يجب تحقيق الاتزان بين المكافآت الممنوحة والمكافآت التي يوعد بها والتي يجب إن تمنح فور إتمام العمل المطلوب أو إصدار الاستجابة المرغوبة.

إما العقاب فهو ما يؤدي إلى الشعور بالألم أو عدم الرضا ويأخذ العقاب إشكالا متعدد، فهو يتضمن عدم إعطاء أو سحب أي شيء يستخدم كمكافأة تعبيرا عن عدم الموافقة على نمط السلوك الصادر من الفرد وقد يكون ذلك صورة لغوية أو غير لغوية كما يعتبر التهديد شكلا من إشكال العقاب وذلك بإعطاء درجات منخفضة مثلاً أو بأي وسيلة أخرى تؤدي إلى عدم الشعور بالارتياح سواء عن طريق الإزاحة من المواقف المرغوبة أو الحرمان من الحاجات الأساسية.

والعقاب عقب الاستجابة غير المرغوبة ربما يضعف من هذه الاستجابة أو ربما يؤدي إلى اضطراب المعاقب إلى كبت الاستجابة لفترة معينة أو كبتها في مواقف

العقاب فقط إثناء وجود الشخص المعاقب وقد يؤدي العقاب إلى محاولة الهروب من هذا الموقف أو تجنبه أو يؤدي إلى العدوان الصريح ضد المعاقب.

والتهديد بالعقاب لمنع أداء عمل معين قد يؤدي إلى أداء هذا العمل أو تجنب أدائه وتجنب العقاب وكذلك الشخص المعاقب وقد تظهر نتائج العقاب في صور القلق المرضى لدى الأطفال وفي المشاعر السالبة نحو الشخص المعاقب بشكل خاص والمدرس بوجه عام ولتجنب سوء استخدام العقاب أو التهديد نه يجب مراعاة ثلاثة أسس هامة : شكل العقاب، وشدة العقاب، وتوقيت العقاب.

وبوجه عام يعتبر الحرمان من المكافأة أو سحبها من الفرد من أساليب العقاب المرغوب بدرجة اكبر مما يكون العقاب في شكل بدني أو نفسي كما يفيد انطفاء الاستجابة عن طريق عدم تعزيزها في بعض المواقف الفردية.^{٢٧}

وتتوقف شدة العقاب على نوع السلوك غير المرغوب ويفضل أن يكون مرتبطا بالموقف فقط ولا يؤدي إلى التأثير طويل المدى، كما يفضل أن يكون العقاب قبل إصدار الاستجابة غير المرغوبة مباشرة أو في بداية ظهورها.

٨- تكملة موضوع التعلم :

يرتبط تكملة الأداء المطلوب تعلمه ، أو نمط السلوك المطلوب اكتسابه لكي يصبح نمطا سلوكيا شبه ثابت لدى الفرد ، بكثير من العوامل الدافعية اللازمة لجعل المتعلم في حالة نشاط مستمر حتى يتم تحقيق الهدف فان تعلم مهارة معينة أو اكتساب نمط سلوك معين يتطلب أن يستمر المتعلم في عملية التعلم حتى يصل إلى الهدف

^{٢٧} نفس المرجع. ص. ٧٠.

المحدد في المدة المحددة بالمستوى المطلوب ويتوقف ذلك على جعل المتعلم في حالة نشاط واهتمام مستمر ويعتمد ذلك على كثير من أساليب تنشيط الدافعية نذكر منها.

(أ) أنجاز الأعمال الفرعية

أن أنجاز الأعمال الفرعية في موضوع التعلم ، أو في المهارة المطلوب اكتسابها يعتبر بمثابة تحقيق الأهداف الفرعية لموضوع التعلم وتحقيق هذه الأهداف يعمل على تنشيط دافعية المتعلم لتكملة الأعمال الرئيسية التي يتضمنها العمل أو المهارة ويصبح تحقيق هذه الأعمال الفرعية بمثابة مصادر للدافعية يعتمد عليها المتعلم في الخطوات التالية الرئيسية وقد تضمن هذه الأعمال الفرعية معرفة بعض المصطلحات أو حل بعض الرموز أو تركيب بعض الأجزاء البسيطة في المهارات الحركية إلى غير ذلك من الأعمال الأولية المطلوبة لإتمام العمل أو اكتساب المهارة.

(ب) أسلوب مراتب الهدف

يؤدي أسلوب مراتب الهدف في الأداء دورا ملحوظ في تكملة موضوع التعلم فقد تبين من الدراسة عن مراتب الهدف دراسة تجريبية في التعلم الإنساني أن الأداء في شكل مراتب هدف يحقق فاعلية التعلم بدرجة أكبر مما لو كان الأداء في شكل مرتبة واحدة وخاصة في مجال التعلم الحركي وتزداد فاعلية هذا الأسلوب إذا كان الهدف من التعلم غير واضح.

وتفسر زيادة فاعلية الأداء في شكل مراتب هدف على ضوء إن استجابة الهدف التي هي استجابة الحصول على التعزيز والتي تكون عند نهاية الهدف المرحلي في نهاية تتابع الاستجابات التي تحدث في أداء هذا الهدف ، وكذلك الاستجابات السابقة عن الهدف التي تتضمن توقع الوصول اليه يعملان على تقوية أداء الفرد حتى يصل إلى

الهدف النهائي بعد تحقيق الأهداف المرحلية مما تبدو لنا هذه الفاعلية في الأداء يف شكل النقص في الزمن وعدد المحاولات.

(ج) الاستمتاع بالموقف التعليمي

ويتوقف ذلك على كثير من العوامل ، بعضها يرجع إلى متغيرات الموقف التعليمي والبعض يعتمد على أسلوب التعلم ومهارات المعلم وتعتبر الخبرات الأولى التي يكتسبها الفرد في الموقف التعليمي على درجة كبيرة من الأهمية فإذا وجد المتعلم إن متغيرات الموقف التعليمي والجو السائد فيه يحقق له بعض حاجاته الضرورية مثل الحاجة إلى الانجاز والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الشعور بالكفاءة فان ذلك يساعد على تعميم الخبرات الأولى إلى المواقف التالية وينتقل الاستمتاع من ممارسة النشاط إلى الاستمتاع بموضوع التعلم ذاته أو إلى المهارة ذاته ويعتمد ذلك على أسلوب التعزيز والتغذية المرتدة في المراحل الأولى من تعلم المهارة.

ويقتضي تنمية الرغبة في التعلم أو حب التعلم أن يتم فطام المتعلم تدريجياً من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على نفسه ويعتمد ذلك أولاً على حاجته إلى وجود بعض المعايير التي يستند إليها في الحكم على ما يتم انجازه أو تحصيله في كل مرحلة من مراحل تعلم مهارة معينة أو موضوع معين حتى يستطيع إن يقوم بعملية تقويم مراحل أدائه بعد إن كان يعتمد كلياً على التقويم الخارجي وعلى التغذية المرتدة والتعزيز من الآخرين.

إما العامل الآخر المساعد على تكوين هذه الرغبة فانه يقوم على اعتماد المتعلم المتزايد على إستراتيجيته الخاصة في التعلم وحل المشكلات ومتابعة اكتساب المهارات والتي تعتمد على الخبرات التي تكونت لديه في المراحل الأولى.

وفيفيد في ذلك ما أشار اليه اوزوبل Ausubel من الاعتماد على المنظمات Organziars في متابعة وتعلم الموضوعات كما تبين إن ممارسة أسلوب الاكتشاف Discovery Method في التعلم يساعد على تكوين بعض الأساليب والمهارات التي يفيد المتعلم في تكوين إستراتيجيته في تكملة موضوع التعلم وفي تعلم الموضوعات الجديدة كذلك

٩ - السجلات والرسوم البيانية

ويمكن استخدامها في جميع المواد الدراسية عن طريق قيام الطلاب بتسجيل نتائج التحصيل الدراسي والنشاط المدرسي يوميا ، أو كل أسبوع ، أو كل فترة من فترات الأداء والتعلم وذلك بأن يضع الطالب الدرجة أو التقدير الذي يحصل عليه في المادة الدراسية أو في موضوع النشاط في كل مرة في الدوائر أو المربعات الموجودة أمام المادة أو أمام موضوع النشاط بحيث يمكن معرفة التطور التدريجي الذي يحدث وبالتالي يكون الطالب على علم بمستوى نموه التعليمي ولديه معرفة مباشرة بنتائج تعلمه ، والتي تستخدم كعامل معزز للأداء.

كما يستفيد المعلم من هذه النتائج في معرفة التغير الحادث في معدل أداء الطلاب واتجاه هذا التغير مما يساعده على تخطيط برامج وموضوعات التعلم التالية وتحقيق الأهداف التربوية كما تعطي هذه المعلومات الفرصة لأولياء الأمور في تتبع النمو التربوي لأبنائهم.

٢. أهمية الدافعة في التعلم

إن للدافعة وظيفة كمحاولة للحصول على الأغراض بقيمة جيدة. يعمل الشخص بوجود الدافعة. ووجود الدافعة الجيدة في التعلم يتأثر بحسن النتيجة. وبعبارة أخرى، المحاولة المستمرة على أساس الدافع فيشمر منه طالبا جيدا.²⁸

والدافعة يستطيع أن يؤثر أحوال الطلاب في الفصل وعملية تعليمهم وسلوكهم. حين يدفع الطالب في عملية التعليم فيرغبوا أن يفعلوا واجباتهم. ويجاهدوا جهادا كبيرا وتنوع عملية تعليمهم كثيرا ويشتركوا عملية التعليم اشتراكا كبيرا. هذا كما قال Skinner بأن دافع الطالب يتعلق بالبيئة. ويدفع الطالب دفعا حين تعطى البيئة الرد الفعل حتى يرغبوا في تعلمهم تعلمًا جيدا. ولا بد للمدرس أن يرتب الفصل مكان التعليم جميلا حتى يدفع الطالب أن يتعلم فيه سرورا.

كثير من المدرس يعتقد بأن إعطاء الدافعة للطلاب في عملية التعليم وظيفة الطالب نفسه. معناه يكون الطالب مسؤولا عن دفعه الكبير في عملية التعلم والتعليم. بالحقيقة، لا بد للمدرس أن يحاول تطبيق مبدأ الدافعة في عملية التعلم والتعليم. وهذا لترقية الدافع ورعايته في عملية التعلم والتعليم. في هذا المجال صنف Keller مبادئ الدافعة التي تستطيع أن تطبق في التعليم ، وتشتمل على أربعة المبادئ هي :

١. الاهتمام : ظهر إهتمام الطالب من دفع إرادة معرفته. لذلك، لا بد أن يراعي هذه المعرفة حتى يهتم الطالب إهتماما كاملا ويرعي الإهتمام نحو عملية التعليم أو أكثر.

²⁸ Sadirman A.M., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hlm. 85-86

٢. مناسبة : والمراد منه هو وجود العلاقة بين المادة الدراسية وحاجة الطالب وحاله. ومحافظة على الدافعة تُطبق حين يتقنوا بأن المادة التي يدرسها الطالب مهم له ومنفعة له.
٣. الثقة : والمراد هنا يعنى وجود شعور الإرادة والقدرة هو من المهارات التي تتصل إتصالا جيدا بالبيئة. وهذا هو الأساس بأن الثقة النفسية هو أساس النجاح في العمل .
٤. الإقناع : النجاح على حصول العمل هو الإقناع نفسه، وكذلك الطالب، يحاول الحصول على الغرض الذي يراود منه. ولترقية هذه الدافعة ومحفظة عليه بإعطاء مدح المدرس إلى الطالب أو إعطاء الفرصة له.
- ويؤكد Killer بأن تقسيم الدافعة قسمين اثنين، **الأول** : الدافعة في المادة الدراسية، **الثاني** : الدافعة في الطالب نفسه. واستخدام المدرس وسيلة التعليمية استخداما جيدا يعين على ترقية هذه الدافعة. ولا بد للمدرس أن يستخدم بيدع إتصالا روحيا جيدا بينه والطالب. هذه بابداع السرور في التعليم، لأنّ الطالب يتعلم تعلمًا جيدا حين يعطى المدرس المادة الدراسية بإقناع والدافعة والحسن وله القوة في صناعة القرار. في هذه الحالة يتعلم الطالب تعلمًا جيدا واشتركا في ما يتعلق بعملية التعليم. وهذه الفرصة التعليمية لدى المدرس تترقي ترقية واتصالا وبقينا صادقا في عملية التعلم والتعليم. بوجود هذه العلاقة بين الروح ونتيجة الطالب فاشترك الروح ليس هذا الرأي سوى إقناع الشخص.^{٢٩}

²⁹ Bobbi De Porter, Mark Reardon, Sarah Singer-Nourie, *Quantum Teaching*, Terj. Nilandari, (Bandung: kaifa, 2003), hlm. 24

تنشأ عملية التعليم في الفصل حالتين متفرقتين، هذه تتعلق بدافع الطالب. حين يجد المدرس دافعة في نفس الطالب فحماسة المعلم رد عليه. وبعبكسه، لا يشعر المدرس سرورا حين يجد المدرس الطالب ليس له حماسة في قبول المادة التي تُعرض في التعليم ولا قناعة على تطبيق طريقة التعليم التي أستخدم. لذلك، لابد للمدرس أن يعلم المادة تعليما متنوعا لكي يتعلم الطالب جيدا وجهدا.

كان العدد المقياس ليعرفَ على دوافع الطلبة في عملية التعليم، كما يلي :

١. له الشهية في التعليم
٢. له الحماسة في التعليم
٣. له الإرادة في عرف المعرفة إرادة عالية
٤. له الذكاء النفسي حين يطلب منه المدرس في عمل الوظيفة التعليمية
٥. له الثقة النفسية
٦. له الإجهاد الفكري في التعليم
٧. وليس له الصعوبة التعليمية إلا المشكلة وحلها
٨. وله الصبر والجهد العظيم

حين نجح المدرس على هذه المقاييس الشاملة السابقة في الفصل فيظهر فقهاعة تعليم المدرس وغيرته هي اجابة مناسب له .

وبعكس ذلك، لا يدفع الطالب في عملية التعليم يعنى لادافعا له في الفصل حين

يلقيه المدرس محاضرة التعليم. ومن مقاييس ذلك هي :

١. قلة الاهتمام بالدراسة
٢. جهدهم قليل

٣. إذا أمرهم المدرس بعمل الواجبات شعروا بالملل والكسل
 ٤. إن أتى عليهم الواجبة لم يكونوا قادرين عليه
 ٥. يحتاج الطلبة إلى الآخرين دائما
 ٦. استطاع طلبة بعملهم مع التشديد
 ٧. عدم الإهتمام بالمواد الدراسية داخل الفصل. الجسد في الفصل والفكرة تطير بعيد من المادة الدراسية
 ٨. يقوم الطلبة بالضجة في الفصل
 ٩. تشاءم الطلبة لوكان عليهم الصعوبات
- من المقاييس الشاملة السابقة، دليل أنّ في الفصل طالب يتعلم تعلما جيدا عاليا وينشأ هذه الدوافع من داخل نفسه. ودليل آخر هو بأنّ في الفصل طالب يتعلم تعلما بدون هذه الحماسة أو هذه الدوافع ، يتعلم بلا جهد واجتهاد، إذا لا بد للمدرس أن يراعيه رعاية جيدة عنه. من جانب هذه المشكلة التعليمية، يُفرح على كل المدرس أن يعطي الدفع إلى جميع الطلبة إما للطالب الذي له الدفع وإما الطالب الذي ليس له الدفع في التعليم. ولو كان بعض الطالب لهم الدوافع في التعليم فمن الواجب أن يعطي المدرس دوافعا له في عملية التعليم.^{٣٠}
- الدوافع وأثرها في تعلم اللغات؛ ثنائية اللغة Bilingualism وتعدد اللغات كلاهما يمثل مشكلة رئيسية في عالمنا المعاصر. وفي أزمان سابقة تشدد البعض في دراسة اللغة القومية (الأصلية) وقاوموا بشدة تعلم اللغات الأجنبية، ومرجع هذا التشدد يعود إلى التعصب والنزعات القومية، وتأكيد الذات الثقافية، والتنافس الإقتصادي والإجتماعي.

³⁰ Mohammad Asrori, *Psikologi Pembelajaran*, (Bandung: CV Wacana Prima, 2008), hlm. 184-185.

كما أنه من المعروف أن تعلم اللغة الأجنبية يتبعه بالضرورة تعلم ثقافة أجنبية، وهذه

الثقافة الأجنبية في نظر البعض تشكل تحديداً للخبرات بعض الأفراد.^{٣١}

قد تكون الدوافع أكثر المصطلحات إنتشاراً في تفسير النجاح في عمل مركب أو الفشل فيه، ومن السهل جداً أن نرجع نجاح شخص إلى "دافعية"، كما أنه من السهل أن نقرر أنّ متعلم اللغة الثانية ينجح حين تكون لديه واقعية ملائمة. وكل أولئك غير بعيد عن الصواب، لأنّ دراسات وتجارب لا حصر لها قد أظهرت أنّ الدوافع مفتاح للتعلم، لكن ذلك كله أيضاً لا يبين لنا ماذا تعني الدافعية على وجه الدقة، وما مكوناتها الفرعية، وكيف ننشئ الدوافع ، ونغذيها، وحفظها.^{٣٢}

المطلب الثالث: دافعية تعلّم اللغة العربية

١. الإستراتيجيات لترقية دوافع الطلبة في تعلّم اللغة العربية

في أنشطة التعليم والتعلم أن دافع المتعلم هو أحد المقاييس لتحديد النجاح في التعلم. والمتعلمين الذين ليس لديهم الدوافع الكافية للتعلم يمكن اتباع التعلم. فإن عدم أنشطة التعلم يؤثر إلى الأهداف التعليمية. إذا لم تحقق أهداف التعلم فإن المدرس لم ينجح فيه. ولذلك، يحتاج المعلم إلى تكوين الإستراتيجيات الصحيحة لتحفيز المتعلمين.

وفقاً لقول Pupuh Fathurrohman و M. Sorby Sutikno^{٣٣} أن الدوافع تنقسم

إلى قسمين. الأول من الدوافع الذاتية/ الداخلية، أي الدوافع التي تنشأ من المتعلمين

^{٣١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص. ٢١١.

^{٣٢} عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، أسس تعلّم اللغة وتعليمها، (بيروت: دار نغمة العربية،) ص. ١٤٣.

^{٣٣} Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno. 2010. *Strategi Belajar Mengajar: Strategi Mewujudkan Pembelajaran Bermakna Melalui Penanaman Konsep Umum & Konsep Islami*. Bandung: PT Refika Aditama. hlm.75

نفوسهم دون أي إكراه من تشجيع للآخرين. كلا الدوافع الخارجية والدوافع التي تنشأ نتيجة للمتعلمين التأثيرات الخارجية. هذا يمكن أن تنشأ بسبب التماس، والمهمات، أو إكراه شخص آخر (المعلمين) حتى تتمكن الدولة من المتعلمين تريد أن تفعل شيئاً أو التعلم.

دوافع التعلم للمتعلمين هي قوة دافعة للسلوك المتعلمين، وهي أداة للتأثير على التحصيل العلمي للمتعلمين، وأداة لتوفير الإدارة لتحقيق أهداف التعلم، وأدوات لبناء نظام التعلم ذا معنى³⁴ Nanang Hanafiah dan Cucu Suhana. ويذكر عموماً ثلاث وظائف تحفيزية، وهي:

- (١) تشجيع الناس على القيام به (كسائق) وهو المحرك خطوة من كل نشاط.
 - (٢) تحديد اتجاه العمل، أي نحو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من أجل تقديم التوجيه والأنشطة التي ينبغي أن تضطلع وفقاً للصياغة الأهداف.
 - (٣) اختيار الأعمال، الذي يحدد الأعمال التي يجب القيام به لمباراة من أجل تحقيق هذا الهدف، لوضع جانباً الأفعال التي ليست مفيدة لهذا الغرض.
- إستراتيجيات تحفيز المتعلمين يتحدد إلى التخطيط في التعلم. بتكوين الاستراتيجيات الصحيحة يقدر الحصول إلى النجاح في التعلم. كما لاحظت وينا سانجايا³⁵، أن الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق النجاح أو النجاح في تحقيق أهدافها.
- يذكر Pupuh Fathurroman و³⁶ M. Sorby Sutikno وهناك عدة استراتيجيات

لترقية دوافع الطلبة، وهي:

³⁴ Nanang Hanafiah dan Cucu Suhana. 2010. *Konsep Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT Refika Aditama. Hlm.31

³⁵ Wina Sanjaya. 2008. *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Prenada Media. hlm.48

(١) ذكر أغراض التعليم نحو الطلاب: في بداية التعلم، ويجب على المعلم يشرح الأهداف المراد تحقيقها في تعلم الطلاب. أهداف واضحة على نحو متزايد إلى أن يتحقق المتعلمين ثم كلما زاد الحافز لتنفيذ أنشطة التعلم.

(٢) إعطاء الهدايا (مكافأة): تقدم الهدايا للطلاب المتفوقين. وهذا حفز روح المتعلمين لتكون قادرة على دراسة أكثر صعوبة. وبالإضافة إلى ذلك، والطلاب الذين لا يؤدون سوف يكون الدوافع لتكون قادرة على متابعة التحصيل الدراسي.

(٣) رفع المنافسين بين الطلاب: حاول المعلم تنظيم مسابقة بين الطلاب لتحسين التحصيل الدراسي، والسعي لتحسين نتائج الإنجازات السابقة.

(٤) إعطاء الثناء: إعطاء الثناء أو المكافآت للطلاب الذين يتفوقون به بحق المعلمين الذين يبنون.

(٥) فرض عقوبات: العقوبة تعطى للطلاب الذين يخطئون أثناء عملية التعلم. وتعطى هذه العقوبة على أمل أن هذا المتعلمين يريدون تغيير أنفسهم ويسعى تحفيز الدوافع للتعلم.

(٦) توليد تشجيع المتعلمين للتعلم: الأنشطة التي المعلمين القيام به هو اعطاء أكبر قدر من الاهتمام للطلاب خلال عملية التعلم.

(٧) تشكيل عادات دراسية جيدة: المعلمين غرس جيد تعود الدراسة إلى الانضباط توجيه بحيث يمكن أن يتعلم الطلاب في جو موات.

(٨) يساعد الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، سواء فردية كان أو مجموعة

³⁶ Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno. 2010. *Strategi Belajar Mengajar: Strategi Mewujudkan Pembelajaran Bermakna Melalui Penanaman Konsep Umum & Konsep Islami*. Bandung: PT Refika Aditama. hlm.83

٩) باستخدام طرائق التدريس المتنوية: في هذه الدراسة، ينبغي التخلي عن الطريقة التقليدية معلم لأن الطلاب لها خصائص مختلفة بحيث يأخذ الطريقة الصحيحة / متغير في تمكين اختصاص المعلمين.

١٠) استخدام وسائل التعليم وفقا بأغراض التعلم: استخدام وسائل التعليم المناسبة مفيدة جدا والمتعلمين تحفيز في تحديد أهداف التعلم التعليمية المناسبة لتحقيقها. كما أن وجود وسائل الإعلام المناسبة تكون قادرة على التوسط المتعلمين الذين لديهم القدرات الحسية ليست هي نفسها، سواء السمع والبصر، وكذلك القدرة لكلمته. مع مجموعة متنوعة من استخدام وسائل الإعلام، يستشعر الضعف التي يمكن أن تخفض كل متعلم ويمكن أن توفر حافزا للمتعلمين الحسي.

وجود إستراتيجيات المذكورة، يتطلب الاستعداد للمعلمين ومصممي تعليمي لتكون قادرة على تنفيذ ذلك في الممارسة العملية التعليمية. يجب أن يكون المعلمون قادرين على ترك عادات التعلم التي هي حكر من قبل المعلمين أنفسهم. لأن المعلمين في تنفيذ دوره كمربين وقادة المعلمين، والإداريين، وينبغي أن تكون قادرة على خدمة الطلبة على أساس الوعي ، الثقة (الاعتقاد)، والانضباط (الانضباط) والمسؤولية (مسؤولية) على النحو الأمثل وذلك لتوفير تأثير إيجابي على تطوير المتعلمين على النحو الأمثل جسديا ونفسيا.

تطور الطلاب تظهر كيف يكون المعلم قادرا على ترقية دوافع الطلبة في التعلم. والمعلم الذي لا يقدر ترقية دوافع الطلبة وهو لم يفهم جيدا في تكوين الإستراتيجيات الصحيحة في التعلم.

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

المطلب الأول: تعريف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية محاولة الطلاب لتعلم اللغة العربية بوسيلة المدرس كالميسر لتنظيم العناصر ليحصل على الأهداف المرجوة. في تعليم اللغة العربية ينبغي أن يشير إلى تطوير المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة لتكون قادرة على فهم اللغة سماعاً أو تعبير الأفكار باللسان أو الكتابة.³⁷

المطلب الثاني: أهداف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو ضروري ليتواصل بعضها ببعض شفويا أو تحريرا. أهداف تعليم اللغة العربية لاستيلاء علوم اللغة ومهارات اللغوية الأربعة من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، (١) مهارة الاستماع هو عملية تغيير الأصوات بالمعنى. مهارة الاستماع هي المهارة لقبول المعلومات من الآخرين. مهارة القراءة هي المهارة لقبول المعلومات من الآخرين كتابيا. مهارة القراءة هي تغيير الكتابة بالمعنى المرجو منها. ومهارة الكتابة هي تغيير المعلومات للآخرين كتابيا. أما مهارة الكلام هي المهارة لا يصل المعلومات إلى الآخرين شفويا.

وضح شؤون الدين أن أهداف العام من تعليم اللغة العربية وهي³⁸: (١) لفهم معنى القرآن والحديث كمصدري أحكام الإسلام، (٢) لفهم كتب الدين وثقافة الإسلام

³⁷ Zaenuddin, Radliyah, dkk. Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005 hlm.37

³⁸ Kemenag RI. Permenag No.2 Tahun 2008 BAB VI tentang SK-KD Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab, Jakarta: Kemenag RI 2008

باللغة العربية، ٣) للتكلم اللغة العربية مع الآخرين وتأليف الكتب باللغة العربية ٤) لأجهزة مساعدة غيرها من المهارات، ٥) لتطوير خبير اللغة العربية. وأهداف مواد اللغة العربية وهي^{٣٩}:

- ١) لتطوير مهارة الاتصال باللغة العربية إما شفويا أو تحريريا من المهارات الأربعة، مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة
- ٢) تنمية الوعي عن أهمية اللغة العربية كأحدى اللغات الأجنبية كأداة أساسي للتعلم خاصة في بحث عن الكتب الدينية
- ٣) لتطوير الفهم عن علاقة اللغة والثقافة وتوسيع أفق الثقافية في تنوع الثقافة

المطلب الثالث: مهارات اللغة العربية في المدرسة الثانوية

١. مهارة الاستماع

قد يجد الطالب الذي يتعلم لغة أجنبية صعوبة في التقاط المسموع وفهمه، ويخيل إليه أن التحدث يتم بسرعة غير معقولة، لكن النماذج التدريسية التي تدرسه على الاستماع تعودده على تمييز الألفاظ في الجمل بنطقها العادي. وتنقل اللغة من الشعور إلى اللاشعور حيث تربط المعنى بموقف معين أو بصوت اللفظ نفسه دون حاجة إلى ترجمة. وتكون آلية الاستماع عند المبتدئين بالتدريب على النطق الصحيح للحروف، والتمييز بينها عند سماعها مع الكلمات المتماثلة، ويكون هذا في تدريبات نطق الأصوات العربية التي قد تمثل صعوبة على غير العرب، والتدريب على الكلمات الجديدة سماعا والتمييز بينها وبين غيرها سماعا ونطقا، والتدريب على التقاط الكلمات وتمييزها داخل جمل أو حوارات، وهذه الآلية لا تتربي في نفس الدارس من خلال التدريب على المهارات

³⁹ Ibid, Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab hlm.51

الأخرى فحسب بل يمكننا أن نربّيها في درس خاص بها نسميه درس الاستماع، والهدف الأول منه هو تدريب الأذن على الاستماع الصحيح مع فهم لما تسمعه، ويغلب أن يكون التدريب من خلال الصور في المستوى الأول دون اللجوء إلى الترجمة.^{٤٠}

٢. مهارة الكلام

يعلم هذا المنهج مهارة الكلام من أول يوم يبدأ فيه الطالب دراسة اللغة العربية، ويكون ذلك من خلال المدخل الشفوي الذي نعلم فيه الطالب الكلام عن طريق حوارات شفوية موجهة وموظفة بحيث تقبل المد والإطالة، حتى الكلمة المفردة يجب توظيفها لخدمة مهارة الكلام في جمل وحوارات لكي تنغرس في ذهن الطالب، وما النحو الوظيفي إلا نوع من الآلية التي تطيل الحوار من خلال الآليات النحوية، وفي الحقيقة كل كلمة يدرسها الطالب المبتدئ وكل جملة يجب أن تكون دافعا إلى مزيد من الكلام، وأكاد أرى الطالب خلال دراسته لهذا الكتاب لا يوقفه عن الكلام إلا القلم عندما يستخدمه في الإجابة. وحتى في تلك اللحظة لماذا يتوقف لسانه أثناء الكتابة إن أمكن ذلك؟ وبذلك تكون كل المهارات خدما لمهارة الكلام.

مهارة الكلام تساعد على الطلاقة في الكلام، والتدريبات الواردة في مهارة الكلام ليست تكرارا لما في توظيف المفردات والنحو الوظيفي فحسب بل هي تدريبات على الانطلاق في الكلام، ويمكن إجراؤها بنفس الطريقة التي اتبعناها في توظيف المفردات، والنحو الوظيفي مع التركيز على الانطلاق في الكلام بين الطلاب بعضهم البعض، ويحاول المعلم أن يغرس في نفوس الطلاب حب الكلام باللغة العربية، وتدريبات الأنماط

^{٤٠} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دارا لنفائس، ١٩٩١). ص. ٣١

من أهم فوائدها أنها تشعر الطالب بسهولة اللغة العربية وآليتها، وهذا ما نود أن نشعر الطالب به في البداية.^{٤١}

٣. مهارة القراءة

نلاحظ أن مهارات اللغة متداخلة فعندما نعلم الطالب النطق نعلمه القراءة أيضا وعندما نعلمه حوارا يسهل عليه قراءة هذا الحوار الذي حفظه قبل قراءته، والكلمة التي يرددها الطالب كثيرا يشعر بسهولة قراءتها، وتأتي صعوبة قراءة كلمة ما من عدم التعود عليها، أو جهل معناها، والكتاب يعود الطالب من اليوم الأول على سماع قدر لا بأس به من الكلمات الجديدة، وهذا بدوره سيؤدي إلى سهولة القراءة والكتابة، لأن الطالب الذي تعود على سماع الكلمة ورؤيتها فيما سبق سيشعر بسهولة قراءتها ونزيد على ذلك تحليل الكلمة إلى أصولها، ثم نعلم الطالب حروف اللغة العربية وهذه الطريقة في تعلم القراءة تسمى الطريقة الكلية، وهي التي نعلم فيها الطالب الكلمات والجمل كاملة قبل تحليلها إلى أصولها .

وقد رأينا أن الطريقة الكلية هي الأنجح في تعليم اللغة العربية لغير العرب لأن الطالب لا يضيع وقته في تعلم حروف لا معنى لها بل يتعلم كلمات لها معنى، ثم بعد ذلك نخبره أن الكلمة تتكون في الأصل من حروف فيكون ذلك مفيدا بالنسبة له، ثم نترج الطالب من قراءة كلمة مفردة يتعلم معناها من خلال قراءتها، إلى قراءة جمل مفيدة لنزيد من ثروته اللغوية، ومن خلال تدريبات التعرف على الكلمات وتمييزها تتكامل الكلمة بكل حروفها، وتدرك عين الطالب الفرق بين الحروف المختلفة، ويأتي التدريب الأخير في مهارة القراءة وهو نشيد هادف يحوي تلخيصا لما جاء في الوحدة

^{٤١} نفس المرجع. ص. ٣٣

المدرسة من أهداف وأفكار ليحفظه الطالب ويردده فيزيد من مهارته، ويشعره بجمال اللغة وضرورة تعلمها.^{٤٢}

٤. مهارة الكتابة

ما قلناه عن مهارة القراءة من تداخلها مع المهارات الأخرى يصدق على مهارة الكتابة، فآلية الكتابة يجب أن تربي في الطالب من أول يوم، فالطالب عندما يكتب كلمة تعلمها يشعر براحة نفسية، ويأمن على هذه الكلمة من الضياع فالكتابة تقيّد العلم، ويكون التدريب على الكتابة تدريجياً بدءاً بمرحلة ما قبل الكتابة، ولكن من خلال نماذج موجودة ومفيدة تصنع الآلية وتوظفها فيما يفيد، وليس فقط بأمر الطالب برسم خطوط وانحناءات لا فائدة لها. وبعد أن تنمو مهارة رسم الكلمة سيشعر الطالب في تدريبات مهارة الكتابة أن آلية الكتابة تكون قد نضجت في الإجابة عن تدريبات الكتابة، وتكون التدريبات في البداية بالمرور على كلمات وجمل يراها الطالب ببنط خفيف، ويكون ما يكتبه الطالب مألوفاً لديه، ولنعلم أن الطالب عندما يضغط على القلم ويكتب كلمة سيحفر القلم رسم الكلمة في ذهن الطالب، فلا تغادره، فالكتابة ترسخ المعلومة وتثبتها في الذهن.^{٤٣}

وبعد أن طالت سياحة الطالب في مهارات الوحدة يأتي تركيز واختصار لما درس الطالب من تراكيب وأنماط، ولا يخفى دور الاختصار في ترتيب الأفكار في ذهن الطالب، وتلخيص الأنماط والتراكيب يوحى للطالب أن النظام اللغوي الذي لا حصر له يمكن اختصار تراكيبه وأنماطه، وقد تم ترتيب الأنماط بطريقة تقبل التعليم والمراجعة،

^{٤٢} نفس المرجع. ص. ٣٧.

^{٤٣} نفس المرجع. ص. ٣٩.

وتقبل التوالد والزيادة أيضا، وعندما يرى الطالب أن حصيلته اللغوية غير محدودة يشعر بالثقة في نفسه. ويأتي تلخيص المفردات الوظيفية الذي تم فيه فصل الأسماء والحروف عن الأفعال لكي نغرس في نفس الطالب - منذ البداية وبدون أن يشعر - أن اللغة العربية تنقسم إلى أسماء وحروف وأفعال، وهذا مهم في المستقبل. وللطالب أن يكتب المعنى بلغته في كراسة القاموس، وبالكيفية التي اقترحناها في ملخص المفردات، ولكننا لا ننصح الطالب بكتابة أية ترجمة في الكتاب خلال تعلمه المهارات.

المبحث الثالث: المدرس ودوره

١. تعريف المدرس

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير و تبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور، فهو معلم الأجيال ومربيها، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم الذي اختارها المدرس وانتمى إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها ، وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المدرس وسياسة التعليم كما أنها تعزي تقدمها في مجالات الحضارة والرقى إلى سياسة التعليم أيضا.^{٤٤}

اختلفت النظرة عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها المدرس ، فقديمًا أي ما قبل عصر التربية الحديثة كان ينظر للمعلم على أنه ملقن وإرسال المعلومات فقط وما على الطلاب الذين يعلمهم إلا حفظ المعارف والمعلومات التي يوصلها إليهم . كما أن المدرس يعتبر المسؤول الوحيد عن تأديب الأولاد وتربيتهم دونما أهمية لدور الأسرة والبيت في التنشئة والتربية السليمة^{٤٥} .

^{٤٤} محمد عبدالله البيلي، علم النفس التربوي وتطبيقاته. مكتبة الفلاح - العين، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م. ص. ٦٧

^{٤٥} محمود عبد القادر علي قراقة : مهنتي كمعلم، الدار العربية للعلوم - لبنان، ط١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م. ص. ٧٢

تطور هذا المفهوم في عصر التربية الحديث ، وأصبح ينظر إلى المدرس على أنه معلم ومربي في آن واحد فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعلم والتعليم والمساهمة الموجهة والفاعلية في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم " روحياً وعقلياً وجسدياً ومهارياً ووجدانياً " هذا إضافة إلى دور المدرس في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورفقه .

ويطلب من المدرس تجاه هذه الأدوار والمهام التي يؤديها ويمثلها أن يكون بمثابة محور للعمل في المدرسة وعمودها الفقري وترتكز قيمته على وعيه وإلمامه بمسؤولياته الجسام والجديدة والمتطورة والشاملة والمتناسبة مع روح العصر في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة، والمشاركة الفعالة والإيجابية من خلال عمله كعضو في المؤسسة التعليمية، في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف ما له وما عليه ، ويكون ذلك برعاية النمو الشامل للتلاميذ المتعلمين جسمياً وعقلياً وانفعالياً .

وبشكل عام فإن النظرة الحديثة للمدرس تتمثل باعتباره معلم تراث، مدرس قدوة ويمثل دعامة أساسية من دعائم الحضارة فهو صانع أجيال وناشر علم ورائد فكر ومؤسس نخضة وإذا كانت الأمم تقاس برجالها فالمدرس هو باني الرجال وصانع المستقبل، ولا عجب إذ ينادي رفاة الطهطاوي بأن المدرسين هم خير من يمشي على تراب الأرض^{٤٦}.

٢. دور المدرس

^{٤٦} محمود عبد القادر علي قراقة : نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة مكتبة العلاء - الشارقة ، دار العودة - دبي ، ط ١ ،

دور المدرس يكون عنصراً مهماً في عملية التعليم، يمثل المدرس في العصر التربوي الحديث عدة أدوار تربوية اجتماعية تسير روح العصر والتطور منها من أدواره^{٤٧} :

أ) دور المدرس كإرسال المعلومات

في هذا الدور لم يعد المدرس موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم، لقد أصبح دور المدرس في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التدريس، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونته الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة هذا إضافة إلى قدرة المدرس على صياغة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على تحقيقها من خلال الدرس والحصّة والنشاطات الصفية واللا صفية، لذا فإن المدرس في هذا المجال يحتاج إلى التطور والتجديد باستمرار ليحقق الأهداف التعليمية التعليمية .

ب) دور المدرس كإعانة نمو الطلاب الشامل

من المعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطالب " روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً " وبما أن المدرس فارس الميدان التربوي والعملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي كل ذلك يتطلب من المدرس أن يضمن خططه سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية ، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطلاب وتنشئته تنشئة سليمة وفي هذا

^{٤٧} محمود أحمد موسى : " المعلم : أنماطه وأدواره في التراث والتربية الحديثة " مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني ، منطقة العين

المجال أيضاً يتطلب من المدرس أن يكون قادراً على تحليل المناهج والمقررات التي يدرسها عاملاً على إثرائها وتوظيفها لخدمة الطلاب ، كما ويترتب عليه وضع الخطط الهادفة للأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعد في توظيف المعرفة وربطها بالواقع الحياتي الذي سيساهم به الطالب عندما يصبح أهلاً لذلك. ويطلب من المدرس في هذا الدور أن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقيق إيجابيات هذا الدور^{٤٨}.

(ج) دور المدرس كخبير وماهر في مهنة التعلم والتعليم
يجب أن يسعى المدرس دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي ، كما ويطلب منه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى، ومتجداً ومسايراً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة.

(د) دور المدرس كمسؤولية الانضباط وحفظ النظام
يعتبر المدرس في المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام ، بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكاناتهم بشكل عام فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه ، فمثلاً عندما تكون في

^{٤٨} نفس المرجعص.٥٢٠

المدرسة ظواهر شغب ومخالفات للقوانين والتعليمات وخرق لأنظمة الدوام يقع على عاتق المدرس إشراك الطلاب في دراسة الأسباب وعم البحوث بشأنها وبالتالي تتخذ التوصيات والاقتراحات بشأن العلاج وطبعاً لا بد من توجيه وإرشاد المربي في هذه الفعاليات والإجراءات^{٤٩}.

هـ) دور المدرس كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه
إن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية و وجدانية ومهارية يعتبر هدفا مرموقا يسعى المدرس الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدماً كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية وذلك في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات . فالمدرس الناجح هو الذي يوظف اللوائح المتعلقة بتقويم الطلاب في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل موجه وفعال ويلزمه في هذا المجال فتح السجلات اللازمة لتوثيق درجات الطلاب حسب التعليمات هذا إضافة إلى فتح السجلات التراكمية لمتابعة سلوك الطلاب وتقويمه كما ويتطلب منه أيضاً وضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف وحفز حالات التفوق .

كما أن على المدرس في هذا المجال، القيام بأبحاث ودراسات إجرائية لحالات التأخر في مجالات التحصيل المعرفي أو المجالات السلوكية الأخرى متعاوناً بذلك مع زملائه وإدارة المدرسة ومع الأسرة. وتجدد الإشارة في هذا المجال أن يتبع المدرس الأساليب المتطورة والحديثة في مجالات القياس والتقويم ويجب أن يكون المدرس حاكماً نزيهاً وقاضياً عادلاً في تقويمه لطلابه.

^{٤٩} نفس المرجعص.٥٢

و) دور المدرس كمرشد النفس

على الرغم من صعوبة قيام المدرس بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي طالباً المساعدة.

ز) دور المدرس كنموذج

بغض النظر عما يفعله المدرس داخل أو خارج الصف فإنه يعتبر نموذجاً للطلاب . ويستخدم المدرسون النمذجة بشكل مقصود ، فمثلاً العروض التي يقدمها المدرس في مادة التربية البدنية أو الكيمياء أو الفن تعتبر أمثلة مباشرة للنمذجة . وفي مرات عديدة يكون المدرس غير مدرك لدوره كنموذج سلوكي يحتذى به من قبل طلبته ، فعندما يدخن المدرس أمام طلبته أو يستخدم ألفاظاً نابية مع طلبته، فإنه لا يدرك تأثير ذلك على سلوك طلبته المستقبلي^{٥٠}.

س) دور المدرس كعضو في مهنته

لا بد من انتماء المدرس للمهنة التي يعمل بها فينظم إلى نقابتها ويحافظ على شرفها وسمعتها ، ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المدرسين ونقاباتهم لأن هذه المؤسسات تسعى دائماً لتطوير وتحديد منتسبيها من المدرسين من خلال اللقاءات والندوات والنشرات . كما أن المعلم في هذا الدور مطالب بالمساهمة في نشاط هذه المؤسسات والجمعيات لما له من مردودات إيجابية في مجال النمو المهني.

^{٥٠} نفس المرجعص.٥٣

ط) دور المدرس كعضو في المجتمع

يطالب المدرس في هذا الدور أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي، بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه ، فالمدرس في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم المدرس في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية والقومية هذا إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والمدرسين والانضمام إلى الجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع.



الفصل الثالث

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل على (١) منهج البحث ومدخله و(٢) حضور الباحثة و(٣) ميدان البحث و(٤) مصادر البيانات و(٥) طريقة جمع البيانات و(٦) طريقة تحليل البيانات و(٧) فحص صحة البيانات. وفيما يلي البيان التفصيلي عن هذه الجوانب:

أ. منهج البحث ومدخله

المنهج في هذا البحث هي المنهج الوصفي الكيفي، وهو البحث حصلت منه البيانات التصويرية من حيث الأفعال والأقوال والكتابة من الأمور الملحوظة.^{٥١} بناء على هذا فالبيانات التي تحتاج إليها الباحثة لا تكون على صورة العدد أو الكمية هي تصوير وتمثيل الوقائع الموجودة، تكون على صورة البيانات التفصيلية عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية.

وأما مداخل البحث المستخدم في هذا البحث العلمي فهو الكمي وقال عبيدات^{٥٢} المنهج الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظواهر أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

فلذلك يسمى هذا المنهج بالمنهج الوصفي الكيفي والكمي. ويستخدم هذا المنهج الوصفي الكيفي والكمي في تحليل مشكلات البحث التي اختارت الباحثة وهي كشف النتائج ماثويا في مجموعة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى

^{٥١} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومنهجه، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ٣٠٠.

^{٥٢} ذوقان عبيدات. البحث العلمي. (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧) ص. ١٨٧.

الغريبة. والمعلومات لهذا البحث تقدمها الباحثة على شكل الكلمات وتستخدم الباحثة الكمية للإحصاء البسيط.

ب. حضور الباحثة

حضور الباحثة في هذا البحث لتحديد مراكز البحث لاختيار مصادر بيانات البحث، لجمع البيانات، لمقياس جودة البيانات وتحليلها، وتفسير البيانات ثم تلخيص جمع البيانات التي قد جمعت وحلت وبينت من قبل، ومع ذلك أن حضور الباحثة في البحث الكيفي مهم جدا في هذا البحث كأنها تملك دورا أساسيا في جميع الإجراءات وفي جميع طبقات عملية البحث لأن دورها كأدوات البحث، كما قال سوغيونو⁵³ في البحث الكيفي، تصرف الباحثة نفسها كالأداة الرئيسية ووظيفتها تحدد التركيز على البحوث واختيار المخبرين كمصدر المعلومات وتقييم جودة الذاتي وتحليل المعلومات وتفسير المعلومات وجعل استنتاجات على نتائج البحث، وتملك دورا أساسيا في جميع الإجراءات وجميع طبقات عملية البحث.

فكانت أدوات البحث هي الباحثة نفسها.⁵⁴ ولذلك تكون مكانة الباحثة ودورها في هذا البحث الكيفي مهما جدا من بداية البحث حتى نهايته، حيث تكون الباحثة مخططة، وجامعة البيانات، ومحللتها ومفسرتها ومعرضتها.

ج. ميدان البحث

⁵³ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung. Alfabeta 2015) hlm 305

⁵⁴ Ibid hlm. 306.

إن ميدان البحث التي ستقوم الباحثة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في شارع بانجاران - سوربانج ٢ كيلو متر بكيانروكي باندونج، هي من إحدى المدارس لتعليم اللغة العربية. يقام البحث من شهر أغسطس ٢٠١٦ حتى شهر سبتمبر ٢٠١٦.

د. مصادر البيانات

إن البيانات في البحث الكيفي هي البيانات اللفظية من الكلمات والأعمال والأحوال ويهتم هذا البحث إلى فهم المعنى.^{٥٥} للحصول على البيانات فتتصل الباحثة بمصادرها لطلب تلك البيانات المقصودة وهم:

- (١) رئيسة المدرسة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج
 - (٢) مدرسا اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج
 - (٣) طلاب الفصل التاسع في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج ٢٠١٦/٢٠١٧
- عدد الطلاب ٤٥ نفرا ينقسم إلى الفصلين. أنظر الجدول^{٥٦}

الرقم	الفصل	الذكور	الإناث	مجموعة
١	التاسع (أ)	١٠	١٣	٢٣
٢	التاسع (ب)	١٢	١٠	٢٢
	مجموعة	٢٢	٢٣	٤٥

هـ. أسلوب جمع البيانات

⁵⁵ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2000), hlm. 44

⁵⁶ الوثائق ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

أسلوب جمع البيانات هو الكيفية المستخدمة لنيل الحقائق والصدق عن مجتمع البحث أو مصادر البحث، للحصول على البيانات المحتاجة إليها، تستخدم الباحثة أربع الطرق لجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والوثائق. وما يلي شرح كل واحد منها موجزا.

(١) الملاحظة (Observation)

وهي المراقبة والتدوين بترتيب الحوادث الواقعة في موضع التدقيق المتعلقة بالغرض.^{٥٧} الفائدة التي تتعلق بطريقة الملاحظة هي معرفة عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية والمعوقات في إثارة دافعية الطلبة ومحاولتها. ولذا، لابد من مشاركة الباحثة عند المحاضرات لملاحظة وكتابة ما وقع داخل الفصل وخارجه عن تدريس اللغة العربية ومشاركة الباحثة في النشاطات التعليمية التي عقدتها مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج. وهذه العملية تسمى الملاحظة المشاركة (Participant Observation) وهي كما عرفه بغدادان وفول أنها المشاركة الإجتماعية بين الباحث والمبحوث وكانت الباحثة تكتب ما حدث من خلاله البيانات الموجودة وترتبها ترتيبا منظما بدون أية مشكلات.^{٥٨}

كانت الباحثة تلاحظ مباشرة في تلك المدرسة لنيل المعلومات المحتاجة. في هذا البحث أن الملاحظة التي أقامتها الباحثة وهي:

أ) تلاحظ الباحثة عملية المدرس والطلبة في عملية التعليم والتعلم

⁵⁷ Sutrisno Hadi, *Metode Riset*, (Jogyakarta: Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi UGM, Jilid 1, 1977), hlm. 136.

⁵⁸ Robert Bogdan dan Steven L Taylor, *Kualitatif (Dasar-dasar Penelitian)*, Terj. A. Khozin Affandi, (Surabaya: Usaha Nasional, 1993), hlm.3.

ب) تلاحظ الباحثة التسهيلات الوافرة في تلك المدرسة التي تساعد عملية

التعليم خاصة في اللغة العربية وما يتعلق بهذا البحث

٢) المقابلة (Interview)

وهي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة الملائمة من السائل إلى المجيب بالتواجه.⁵⁹ المقصود في هذه الطريقة هي الحصول على البيانات والاستعلامات التي لا تستطيع أن تنالها بالطريق الأخرى وعملية المقابلة تقصد الباحثة إلى مدرسي اللغة العربية والطلبة. لهذا، لابد للباحثة أن تستعد التساؤلات الشفوية لمدرس اللغة العربية والطلبة حول دافعية الطلبة في تعليم اللغة العربية والمعوقات التي تؤثر دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية ومحاولتها والألة المستخدمة لهذه المقابلة هي دليل المقابلة تكتب فيه الأسئلة وألة التسجيل والتصوير. وهذه الطريقة لمعرفة أو لاكتشاف عن تلك الأمور في مشاركة تعليم اللغة العربية.

هذه الطريقة لمعرفة البيانات حول دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية والمعوقات التي تؤثرها ومحاولتها، في هذا الحال أن المجيب من المقابلة يعني رئيسة المدرسة ومدرسا اللغة العربية، والطلاب في الفصل التاسع

٣) الاستبانة

الاستبانة المستخدمة هي الاستبانة التي تتعلق بالموضوع عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية. وإعطائها لدى الطلبة أنها أوراق فيها الأسئلة والأجوبة المتعددة.

نتائج الاستبانة عن دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية يحسب

كل الأسئلة بالرمز:

⁵⁹ Sapri Imam Asyari, *Metodelogi Penelitian Sosial*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1983), hlm. 87.

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P مائويآ
F فريكونسي
N جملة/ عدد

لتسهيل فهم طريقة جمع البيانات أنظر الجدول

الرقم	أسئلة البحث	طريقة جمع البيانات	الآلة المساعدة
١	كيف دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية	المقابلة بـ (أ) رئيسة المدرسة (ب) مدرسا اللغة العربية (ت) طلاب فصل التاسع	(أ) الورقة للمقابلة (ب) آلة المسجل (ج) آلة التصوير
٢	ما هي المعوقات التي تؤثر دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية؟	● المقابلة بـ (أ) مدرسا اللغة العربية (ب) الطلاب فصل التاسع ● الملاحظة	(أ) الورقة للمقابلة (ب) آلة المسجل (ت) آلة التصوير
٣	ما هي المحاولات التي قامت بها	المقابلة بـ	(أ) الورقة للمقابلة

مدرسة المصطفى الثانوية (Plus)	أ) مدرس اللغة العربية	ب) آلة المسجل
باندونج جاوى الغربية لإثارة دافعية	العربية	ج) آلة التصوير
طلبتها في تعلّم اللغة العربية؟	ب) رئيسة المدرسة	د) ورقة الاستبانة
	الاستبانة للطلاب	

٤) الوثائق

طريقة جمع الوثائق هي طريقة جمع البيانات التي كانت مصادرها الكتابة والأرشيف الملائمة بالبحث.⁶⁰ قدمت الباحثة هذه الطريقة لنيل المعرفة عن عدد المدرسين والطلاب والبيان عن الأشياء المتعلقة بالمدرسين والطلاب وكذلك عن التسهيلات الوافرة لتساعد عملية تعليم في اللغة العربية.

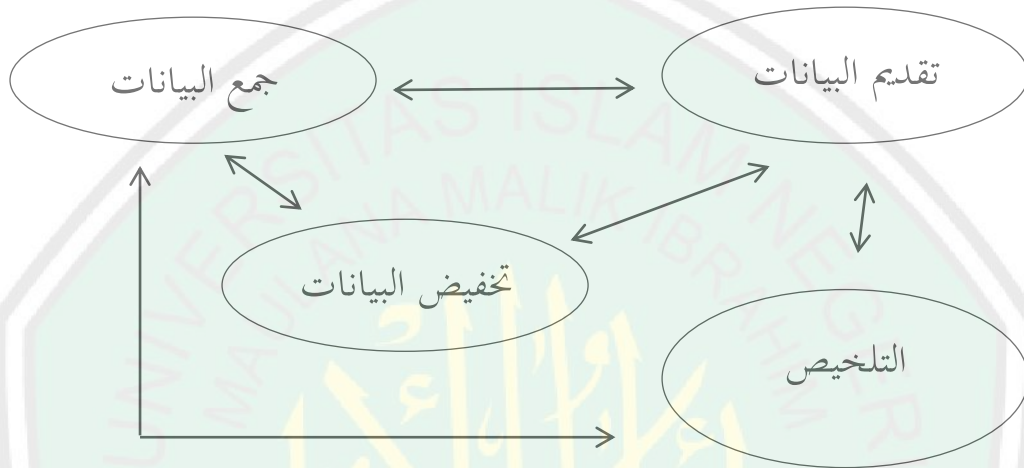
و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات فيها طبقات كطريقة تحليل المتفاعل الذي يتكون على هبة البيانات، اختزال البيانات والاختصار. وتحتاج الباحثة أن تشرح العذر على استخدام طريقة تحليل البيانات⁶¹. بعد عملية جمع البيانات تصبح البيانات متوفرة لدى الباحثة التي وجدت من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبيانات والوثائق. ثم تبدأ الباحثة في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها لأن هذا البحث هو البحث الكيفي فتعمل تحليل البيانات باستمرار وأجرى في وقت واحد تقريبا مع عملية جمع البيانات.

⁶⁰ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian: (suatu pendekatan praktek)*, Jakarta: Rineka Cipta, 1993), hlm. 108.

⁶¹ Tim Penyusun, *Pedoman Penulisan Tesis, Disertasi, dan Makalah Pascasarjana Uin Maliki Malang*, Uin Maliki Malang, Malang: 2014, hlm.31

بناء على ذلك فتجراً الباحثة تحليلًا بعد جمع البيانات. طريقة تحليل البيانات التي ستستخدمها الباحثة في هذه الطريقة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميليس وهوبرمان⁶² أن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمن حتى تجعل به البيانات الكاملة، ويتكون تحليل البيانات على هذه المراحل وهي:



١. جمع وفحص البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبيانات
٢. تخفيض البيانات في هذه الخطوة تختار الباحثة البيانات التي فيها العلاقة القوية بأهداف البحث. أما البيانات المتعلقة بأهداف البحث.
٣. تقديم البيانات، بعد أن يتم تخفيض البيانات، تقدم الباحثة البيانات فيما يلي: (أ) تحديد البيانات، (ب) تصنيف البيانات، (ج) إعداد البيانات، (د) تفسير البيانات، (هـ) إعطاء المعنى للبيانات
٤. التلخيص في هذه الخطوة تستخلص الباحثة نتائج البحث على حسب نوعها وإعطاء معناها

⁶² Moh Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. (Cv Bintang Sejahtera. Malang, 2013) hlm.131-134

ز. فحص صحة البيانات

ويجب من صحة وثبات البيانات التي قد جمعتها الباحثة، ولأجل ذلك أخذت الباحثة خطوات تالية:

أ) طول المشاركة في ميدان البحث، لأنه تعطى للباحثة زيادة التأكيد على البيانات الموجودة إما خاطئة وإما صحيحة. ولذلك، قامت الباحثة بالمشاركة في ميدان البحث مدة شهر، وفي خلالها حضرت الباحثة إلى مدرسة المصطفى الثانوية الإضافية باندونج كل يوم.

ب) ملازمة الملاحظة، لأن هذه الملازمة تعطى للباحثة عمق البيانات الحقيقية. ولأن بها تستطيع الباحثة تلاحظ دائما تفاصيل كل الأشياء دقيقة وشاملة. ولهذا شاركت الباحثة النشاطات التي عقدت في مدرسة المصطفى الثانوية الإضافية باندونج خاصة ملازمة ملاحظة دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية بالنفس.

ج) المقارنة بالمصادر الأخرى مثل المقارنة بين نتائج الملاحظة بنتائج المقابلة والمقارنة بين نتائج المقابلة والوثائق المكتوبة وغير ذلك. ولأجل هذا، قد قارنت الباحثة نتائج الملاحظة بنتائج المقابلة الشخصية وكذلك نتائج المقابلة الشخصية والملاحظة بنتائج الاستبيانات.

د) المناقشة مع الأصدقاء حول نتائج البحث المؤقت. ولهذا، قامت الباحثة بمناقشات عديدة مع الأصدقاء حول نتائج البحث مراجعة وتصحيحا لما حصلت الباحثة من البيانات في كل خطوات تقدمت الباحثة في هذا البحث.

هـ) تمزيج المصادر من المواد المكتوبة والمسجلة والمصورة تعتمد الباحثة بها عند تحليل وتفسير البيانات. ولذلك جمعت الباحثة الكتب تبحث فيها دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طلبة مدرسة الثانوية لكي تعتمد بها الباحثة عند تحليل البيانات وتفسيرها.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض البيانات التي تم جمعها من مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية. ثم تلحق عرض البيانات عملية التحليل ومناقشتها والاستنتاج منها. ويكون ترتيب البيانات عن دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج في تعلّم اللغة العربية، ثم البيانات عن المعوّقات التي تؤثر تلك الدافعية، ثم البيانات عن محاولات التي قامت المدرسة لإثارة دافعية طلبة في تعلّم اللغة العربية، ومناقشة نتائج البحث.

المبحث الأول: خصائص مجتمع البحث

يتضمن هذا البحث مسحاً وصف تحليلياً عن خصائص مجتمع البحث وهو مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية، وقد نالت الباحثة البيانات أو المعلومات أكبر قدر ممكن حول المدرسة من الجهات المعنية مما يلي:

مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية

أ. الصورة العام لمدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية

إن البيانا في هذا القسم تمثل صورة عامة لمدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية التي تشمل جميع النظم التربوي فيها إما عضويًا وإما غير عضوي، وذلك تحقيقاً للهيئة التي تملكها مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية وتبديها وتستفيد منها.

مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية هي مؤسسة تعليمية للمرحلة الثانوية (المتوسطة) مما ينجحون في المدرسة الابتدائية وهي المدرسة الأهلية العامة، تحت إشراف وزارة الشؤون التعليمية لجمهورية إندونيسيا في السنة ٢٠١٠م. وكانت مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية مبادلة من مدرسة فمودا الثاني تغيرت في السنة ٢٠١٢م. وهذه المدرسة لقد تطورت من حين إلى حين حتى يعتقدون المجتمع بإبداع أولادهم فيها لأنهم ترى جهود المدرسين المبذولة وإخلاصهم في تطويرها.

ب. موقعها الجغرافي

تقع مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية في شارع بانجاران — سوريانج ٢ كيلو متر، بمنطقة كيانجروكي تجي هرانج بمدينة باندونج الجنوبية. ومدينة باندونج باردة الجو حيث تحيطها الجبال، والمناظر الطبيعية الجميلة فيها، وهي مشهورة بمدينة الأزهار بجمال مناظرها. بهذه الحالة أن الدراسية فيها تأتي بالمرحبة كما تبنى المؤسسات التعليمية الكثيرة من المدرسة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية عامة أو دينية.

ج. تاريخ تطور مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج

هذه المدرسة قد تطورت من حين إلى حين بنتيجة التطوير والابتكار الذي قام به رؤساء المدرسة بمساعدة المدرسين ورجال الأعمال. تنال المدرسة الاعتقاد من المجتمع بحيث ترتقي النتيجة من إنجازها. تطرت هذه المدرسة من مدرسة فمودا الثاني في السنة ٢٠١٠م لأن لم تقدر أن تقوم بنفسها دون المؤسسة القوية التي تقومها، وهي تعتمد إليها حسب سنتين حتى تقدر القيام بنفسها في السنة ٢٠١٢م.

إن المدرسة فمودا هي المؤسسة الأهلية العامة مشهور بالعلوم الدينية، وعندما تقوم المدرسة فمودا الثاني، لم يتشكك المجتمع لدخول أولادهم في هذه المدرسة لأنهم يريدون أولادهم التعمق بالعلوم الدينية.^{٦٣}

د. رؤية المدرسة المستقبلية ورسالتها وهدفها وغايتها

(١) رؤية المدرسية المستقبلية

أن تكون معلماً ومتقياً بالله، ومؤدباً، متخلقاً بأخلاق كريمة، ومحبا بالبيئة. مؤشرات الرؤية في:

- ترقية المنهج وتطويره
- ترقية في عملية التعليم
- ترقية العمال الأكاديمية وتطويرها
- ترقية في تطبيق نظام القيم الدينية
- حب البيئة وحولها

(٢) رسالة المدرسة

- تطوير كفاءة الطلاب أن يكون معلماً ومتقياً بالله، ومؤدباً، متخلقاً بأخلاق كريمة
- خلق أحوال المدرسة المنظمة والمريحة وحفظ أحوال المعاملة في بيئة المدرسة
- تطوير رغبة الطلبة بأعمال الإضافية الفعالية
- تطوير رغبة الطلبة بعادة القراءة
- نمو إجراء الأعمال، ومهنية وإلتزام الفردية على المدرسة
- ترقية فعالية وفعال في تنظيم التعليم

^{٦٣} أخذ الوثائق في التاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٦

- تطوير التعاون الجيدة بالبيئة

(٣) هدف المدرسة

- يملك الطلاب استعداد لاستمرار التربية إلى المرحلة الأعلى
- يرتقي فعالية وفعل في تنظيم عملية التعليم والتعلم للحصول الإنجاز الأكاديمي في مجال المعرفي والتكنولوجيا وفهم الدينية
- يملك التسهيلات والوسائل التي يملئ معيار الأدنى في تنفيذ التربية
- ترقية المعرفي ومهني العمال الأكاديمي المناسبة بتطوير المعرفي والتكنولوجيا
- تنفيذ الإدارة على أسس المهني والنظام
- تحقيق مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج كالمؤسسة الفعالية والمنتاجة لتكوين الأجيال متقيا بالله والمذكي لبناء الدولي
- حفظ مهنية العمال بترقية الثروة

(٤) إستراتيجيات المدرسة

- تكوين أحوال منافسة الإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي صديقا
- إعداد تسهيلات المحتاجة إلى المدرس والطلاب
- تنفيذ الأعمال الإضافية الابتكارية والإبداعية والمريحة
- إعداد العمال الأكاديمية والإدارة المهنية والصادقة
- تكوين التعامل بين المدرسين والطلاب في عملية التعليم
- تنفيذ التربية بطريقة مدخل life skill
- تنفيذ التعاون بين المؤسسة منطقيا ودائرة
- إقامة نظام الأجرية لدى المدرسين والعمال الجيدة

و. الوسائل ومرافق مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج

بعد قامت الباحثة بالملاحظة في مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية من ناحية الوسائل التعليمية ومرافقها وفقا للوثيقة عام ٢٠١٦ وسائل التعليم ومرافقها لدى مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية لم تعد كاملة. نظرا من أنها المدرسة الجديدة في قيامها للمرحلة الثانوية (المتوسطة). ووفقا تلك الوثيقة أن هذه المدرسة ما يلي: ١٠ غرفة للفصل، وغرفة واحد للمدرسين وغرفة لرئيسة المدرسة، وغرفة لنائبه، وغرفة إدارة المدرسة، والمكتبة، وقاعة الاجتماع، وغرفة العيادة الصحة، والمقصف، ومصلى، والمسجد، وموقف السيارة والدراجات وغرفة الضيوف. وأما المرافق الأخرى هي مختبر علم الطيعية، ومختبر الحاسوب، والبستان، والميدان.^{٦٤}

ز. هيكل التنظيمي وتفصيل وظائف المواقع

مهمة الهيكل التنظيمي توضيح وظائف الموظفين والخط الإرشادي من الأعلى إلى الأدنى، والاتصال المباشر بين الواحد والآخر. بجانب ذلك فإن تقسيم الوظائف والمهام الواضحة تهدف إلى تشغيل المنصب وتركيزه وتجنب الصدمة بين الوظائف، كما يرجى من ذلك التوظيف تحقيق العلاقة التعاونية بين الأقسام.

وقد اختارت مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية هيكلا تنظيميا مختلفا بما في المدارس الأخرى. وهذا بسبب كثرة الطلاب وأفراد المدرسة، ومن أجل تشغيل الوسائل التعليمية فيها. وهناك جانب آخر يفرق بينهما وبين المدارس

^{٦٤} أخذ الوثائق في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

الأخرى وهو أن كلا من رئيس المدرسة ولجنة المدرسة في نفس المستوى وليس هناك خط إرشادي بينهما، فهذا يعني أن لجنة المدرسة شريك رئيسة المدرسة في تلبية احتياجات المدرسة. فيمكن للمجتمع وأباء التلاميذ الداخليين في لجنة المدرسة المشاركة في اتخاذ القرارات للمدرسة. وهذه الوثيقة تدل على أن الإدارة التي تطورها المدرسة هي الإدارة التشاركية المفتوحة.

ومدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية تقودها رئيسة المدرسة ويساعدها:

١. نائب رئيسة المدرسة: مسؤولية الأمور المنهجية والتعليمية ويساعده منسق القسم المنهجي ومنسق قسم قبول الطلبة الجديدة ومنسق قسم الإحصائي والتطوير
 ٢. نائب رئيسة المدرسة الثاني: مسؤوليته الوسائل والبنية الأساسية والشؤون المالية، ويساعده منسق قسم الإدارة ومنسق قسم الشؤون المدرسة ومنسق الشؤون المالية
 ٣. نائب رئيسة المدرسة الثالث: مسؤولية شؤون الطلبة والعلاقة العامة ويساعده منسق قسم ذكرى الأعياد الدينية والوطنية ومنسق قسم العلاقات العامة
- من تلك الأقسام أن جميع نائبي الرئيسة ما يسمى بمجلس المدرسة التذي وظيفته الدعم في الأمور التمويلية والاقتراحات المتعلقة بتقديم المدرسة ولهم مسؤولية كبيرة في ترقية المدرسة من ناحية متنوعة.

ح. المنهج المتبع في المدرسة

إن مكانة المنهج كنظام هو جزء من النظام التربوي وهو مركب من مجموعة العناصر التي ترتبط بعضها ببعض بشكل وظيفي متكامل وهذه العناصر حددها أربعة عناصر وهي الأهداف التعليمية والمحتوى والتدريس والتقويم. المنهج المستخدم في مدرسة

المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية هو المنهج KTSP وتغير في السنتين الماضية بالمنهج التعليمي سنة ألفين وثلاث عشر، ذلك المنهج لم تقوم بأكثر الأمثل حتى تغير المنهج مرة ثانية إلى المنهج KTSP.

ط. المدرسون والموظفون

كان المدرسون في هذه المدرسة معظمهم خريجون من الجامعة في قسم التعليمية. عدد المرشحين في هذه المدرسة حاليا ٢٦ مدرسا، ١٥ منهم مدرسون ثابتون وأما غيرهم فمدرس غير ثابت. وعدد الموظفين في تلك المدرسة ١٢ شخصا. وعدد المدرسين والموظفين ٣٨ شخصا. ومعظم المدرسين والموظفين هؤلاء خرجوا من الجامعات. وبيان تفصيلها كما يلي: ٣ أشخاص حصلوا على درجة الماجستير، و ٢١ أشخاص حصلوا على درجة البكالوريوس، وشخصين على درجة الدبلوم الثالث، و ٩ شخصا خريجوا من المدرسة العالية، وشخص تخرج من المدرسة الثانوية وشخصين تخرجوا من المدرسة الابتدائية.

المبحث الثاني: نتائج البحث

دافعية

أ.

ة طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية

إنّ دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية متنوعة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج كما وجدت الباحثة من المقابلة بمدرسا اللغة العربية. يمكن أن ينظر إليه من ردود الطلاب إلى مادة اللغة العربية. معظمهم لديهم النشاط القوية في اتباع هذه المواد

ولكن هناك بعض الطلاب الذين ما لديهم النشاط الكافية، وذلك لأن الطلاب لديهم الخلفيات المختلفة بعضها ببعض.

قال مدرّسة اللغة العربية للباحثة: "إن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية متنوعة، بعضهم لهم أكثر الحماسة، ولهم أقل الحماسة، ولهم الحماسة المتوسطة في اتباع مواد اللغة العربية لكن معظمهم دافعية الطلبة ناقصة. يمكن أن يظهر خلفية الطلاب المختلفة تكون سببا في تكوين حماسهم ورغبتهم"^{٦٥}

وأيد مدرس اللغة العربية الآخر: أنا أرى أن دافعية الطلاب فطريا متنوعة، تظهر من اتباعهم في تعلم اللغة العربية يوميا هناك بعض الطلاب لهم الحماسة المرتفعة، والحماسة المتوسطة، والحماسة المنخفضة. وأكثر منهم لديهم دوافع ناقصة"^{٦٦}

ومع ما سبق بأنّ دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لهم الدوافع المرتفعة، والدوافع المتوسطة، والدوافع المنخفضة في اتباع مادة اللغة العربية لكن معظم دوافعهم ناقصة، لونها إلى الطلبة الذين يشعرون بالملل في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل، وذلك مما قامت الباحثة بالمقابلة لبعض طلبة فصل التاسع، قال "إنّ دافعي ناقصة في تعلّم اللغة العربية لأنّ من رأي أن اللغة العربية مادة دراسية صعبة بنسبة اللغة الإنجليزية. لا أحب تلك المواد لأنّ لايمتحن في الامتحان لآخر الدراسي. كانت اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية التي لا بد على الطلبة أن يدرسوها في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج، لذلك نحن نتعلمها رغم أن ذلك صعبة جدا".^{٦٧}

^{٦٥} المقابلة بمدرّسة اللغة العربية رينا أفريتي في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

^{٦٦} المقابلة بمدرّس اللغة العربية إمام توفيق لوبيس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

^{٦٧} المقابلة طالب فصل التاسع "داسف قاني" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

وقد وافق هذه النتائج بالاستبانة كذلك، بعد قامت الباحثة الاستبانة من طلاب

فصل التاسع^{٦٨} خلصت الباحثة هذه النتائج:

٤٠١. جدول حساب الاستبانة من الطلاب عن دوافعهم في تعلّم اللغة العربية

الفصل	الدوافع المنخفضة	الدوافع المتوسطة	الدوافع المرتفعة	مجموع
أ	١١	٧	٥	٢٣
ب	١٠	٦	٦	٢٢
مجموع	٢١	١٣	١١	٤٥
مئوية %	%٤٦.٧	%٢٨.٩	%٢٤.٤	%١٠٠

من الجدول السابق تعرف الباحثة أن دافعية الطلبة المنخفضة %٤٦.٧ دافعية الطلبة المتوسطة %٢٨.٩، ودافعية الطلبة المرتفعة %٢٤.٤. بهذا الجدول خلصت الباحثة أن دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية معظمهم منخفضة (ناقصة).

وكانت دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية لدى الطلبة التي لهم الدوافع المرتفعة تنقسم إلى قسمين وهما: دافعية الطلبة الداخلية ودافعية الطلبة الخارجية

١. دافعية طلبة الداخلية

الدافعية الداخلية هي الدافعية التي تأتي في نفس الطلبة خلال التعلم، فيها يتعلق بالدافعية الداخلية لطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية، تتبين حسب البيانات التالية عن المقابلة بين الباحثة وبعض الطلاب ولهم دافعية عالية في تعلّم اللغة العربية.

^{٦٨} أخذ الأستبانة نحو طلبة فصل التاسع في التاريخ ٥ سبتمبر ٢٠١٦

قال فلاح إسماعيل (الطالب الأول) : "أنا أحب اللغة العربية وأنا أعرفها من قبل لأنني متخرج من المعهد، أريد استطاع التكلم بتلك اللغة إمّا بالوالدين أو بالناطق الأصلي"^{٦٩}

قالت أليشة صدق (الطالبة الثانية) : "اللغة العربية هي لغة القرآن أحبها حبا جما، لأن أريد فهم القرآن، أقرأ القرآن الكريم كل يوم ولا أعرف معناه"^{٧٠}

قالت قاري سرة (الطالبة الثالثة) : "يا أستاذة أحب اللغة العربية لأن أريد استمرار الدراسة إلى معهد كنتور إنه مشهور بلغتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية"^{٧١}

قال فرحان أفندي (الطالب الرابع) : "أحب اللغة العربية لأن أريد استمرار الدراسة إلى بلاد العرب، وأتمشى فيه حتى أرجع من ذلك البلد أستطيع استفادة علمي في إندونيسيا"^{٧٢}

قال ددي نور دينا (الطالب الخامس) : "أفرح تعلّم اللغة العربية لأن لغة القرآن الكريم بها أستطيع التكلم اللغة العربية، أريد أن أكون خطيبا في المستقبل وأصبح أستاذا في قريتي"^{٧٣}

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت الباحثة أن طلبة بعد خروجهم من الفصل ويلتقي بالأستاذة وهم يحبون تحية باللغة العربية ويتكلمون باللغة العربية كما استطاعوا. وهم أيضا يتكلمون مع أصدقائه أحيانا باللغة العربية.^{٧٤}

^{٦٩} المقابلة بطالب فصل التاسع "فلاح إسماعيل" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٧٠} المقابلة بطالبة فصل التاسع "أليشة صدق فرحاني" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٧١} المقابلة بطالبة فصل التاسع "قري سرة" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٧٢} المقابلة بطالب فصل التاسع "فرحان أفندي" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٧٣} المقابلة بطالب فصل التاسع "ددي نوردينا" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٧٤} الملاحظة خارج الفصل في التاريخ ١ سبتمبر ٢٠١٦

من البيانات السابقة من المقابلة تشرح أن الدافعية الداخلية لطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج تتمثل من الأمور الآتية، أنهم يحبون اللغة العربية لأن:

أ) يريدون التكلم بغيرهم والناطق الأصلي باللغة العربية

ب) يريدون فهم القرآن الكريم لأنها لغة القرآن الكريم

ت) يستمرّون بالمعهد كنتور

ث) يستمرّون إلى بلد العرب

ج) يريدون أن يصبحوا أستاذًا أو خطيبًا

٢. دافعية الطلبة الخارجية

الدافعية الخارجية هي الدافعية التي تأتي في خارج نفس الطلبة، فيها يتعلق بالدافعية الخارجية لطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية، تبين حسب البيانات التالية عن المقابلة بين الباحثة وبعض الطلاب ولهم دافعية متنوعة من الدافعية المرتفعة والدافعية المتوسطة والدافعية المنخفضة في تعلّم اللغة العربية.

قالت هلدا حمديني (الطالبة الأولى) "أعرف اللغة العربية من قبل لأن في البيت أن والديّ أحيانا يتكلمان باللغة العربية، وهما يدافعني التكلم باللغة العربية"^{٧٥}

قال رزقي أدي (الطالب الثاني) "إن أخوأي متخرج من المعهد وهما يستطيعان

التكلم اللغة العربية، لذلك أريد أن أكون مثلهما"^{٧٦}

^{٧٥} المقابلة بطالبة فصل التاسع "هلدا حمديني" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٧٦} المقابلة بطالب فصل التاسع "رزقي أدي" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

قال محمد رضى (الطالب الثالث) "إن الأستاذة ماهر في تكلم اللغة العربية، وهي صابرة في التعليم وهي تعطي الهدايا أحيانا في التعليم حتى يتحمسون الطلاب وتساعدني عند صعوبة التعلم".^{٧٧}

قالت سري ملياننكسه (الطالبة الرابعة) "أستاذتي في مادة اللغة العربية جيدة أنها صابر في أداء التعليم، وأشعر بالفرح".^{٧٨}

قالت رنكى (الطالب الخامس) "فبالحقيقة أنا لا أحب تعلّم اللغة العربية لكن الأستاذة صابرة ودائم التبسم وهي تساعدني في صعوبة التعلم".^{٧٩} إضافة إلى البيانات السابقة أن الدافعية الخارجية يأتي من الأسرة والمدرس أحيانا ولا شك أن دورها كبير في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وتشرح الدافعية الخارجية لطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية تتمثل من الأمور الآتية:

- أ) الوالدين تتكلم باللغة العربية
- ب) الإخوة تتكلم باللغة العربية
- ت) مدرّسهم ماهر في تكلم اللغة العربية
- ث) مدرّسهم صابرة ودائم التبسم
- ج) مدرّسهم إعطاء الهدايا والثناء للطلبة
- ح) مدرّسهم مساعد صعوبة الطلبة في التعلم

^{٧٧} المقابلة بطالب فصل التاسع "محمد رضى" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٧٨} المقابلة بطالبة فصل التاسع "سري ملياننكسيه" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٧٩} المقابلة بطالب فصل التاسع "رنكا" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

المعور

ب.

قات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم

اللغة العربية

وبعد أن قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة لمدرسي اللغة العربية، ورئيسة المدرسة، والطلبة، وجدت الباحثة المعوقات لإثارة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج، وقسمتها الباحثة إلى نوعين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. على ما يلي:

١. العوامل الداخلية (factor internal)

العوامل الداخلية هي العوامل التي توجد في نفس الطلبة خلال التعلم^{٨٠}. وكان أكثر الطلبة التي دخلوا مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لا يقبلهم المدرسة المتفوقة من المدرسة الثانوية الحكومية، إذن اختار الطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لأنهم لا يستطيعون أن يدخلوا المدرسة المتفوقة التي أملوها من قبل، وذلك يدل بأنّ كفاءتهم تحت النتيجة المعينة.

(أ) رغبة الطلبة في تعلّم اللغة العربية ناقصة

وقالت رئيسة المدرسة : "نحن نقبل الطلبة في اقبال الطلبة الجدد بنسبة على وسعة الفصول المجهزة. ولو كان الطلبة الذين يقيدون في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج كثيرين فنقوم بالاختيار بينهم بنسبة على النتيجة الأعلى من الامتحان الوطني،

⁸⁰ Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm.39

ونحن لا ننظر إليهم من أية المدرسة هم خرجوا؟، أهم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة أو المدرسة الابتدائية الإسلامية؟، كلهم معتمدون على نتيجتهم من الامتحان الوطني، وفي الواقع ٩٠ في المائة أن الطلبة الذين يتعلمون في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج هم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة.^{٨١}

قالت بعض الطلبة للباحثة "أنا لا أحب اللغة العربية لأنها غير مهم عندي، بعد خروج من هذه المدرسة لا أستطيع أن أستفيدها، أنا أفضل اللغة الإنجليزية أو اللغة الإندونيسيا بنسبة اللغة العربية لأنهما سيمتحن في آخر فصل التاسع ولا بد لي أن أصل إلى النتائج الكبيرة لنيل النجاح، أنا أتبع هذه المواد لأنها تكون موادا التي لا بد يتبعها الطلاب"^{٨٢}

اعتقد أحد الطالب "أنّ درس اللغة العربية هي الدرس المعقد بحيث يفضل حفظا على المواد اللغوية العربية وليست أهمّ درس من غيره نحو اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية وأمثالها. وقال بعضهم أنّ اللغة العربية ليست بحاجة لهم بأنها دون المحتويات في امتحان آخر وطني (UN) وقيل أنّ تكون الحصة من هذه اللغة تبدّل إلى بعض المواد التي تكون في امتحان آخر وطني (UN) مثل اللغة الإنجليزية وعلم الحساب واللغة الإندونيسيا".^{٨٣}

(ب) خلفيات الطلبة في تعلّم اللغة العربية متنوعة

^{٨١} المقابلة برئيسة المدرسة مدرسة ستي أمي زكية في التاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٦

^{٨٢} المقابلة بطالبة فصل التاسع "أستي" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٨٣} المقابلة بطالب فصل التاسع "أغوس" في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

أشار مدرّس اللغة العربية إلى تحدّثه مع الباحثة "أنّ ما كان لطلاب حماسة في تعلم اللغة العربية بأنّهم لا يكفي إدراكهم بهذه اللغة التي لا يراجعها فيما مضى وقلت قدرتهم على مهارة القراءة والكتابة بالقرآن الكريم حتى يؤثر إلى وجود الصعوبة في اتباع مادة اللغة العربية".^{٨٤}

تأكد رينا أفرياني "إن خلفية الطلاب في هذه المدرسة متنوعة، هناك المشكلة للمدرس في تعليم اللغة العربية، بعض من الطلاب يستطيعون أن يكتبوا العربية جيدا لأنهم يتعلمون في المدرسة الدينية هم يكتبون العربية بالسرعة ويفهمون اللغة العربية بالسرعة كذلك، وبعض منهم لا يستطيعون الكتابة، وهم بطيئا في الكتابة وفي فهم المواد اللغة العربية هذه هي إحدى المعوقات لي خاصة كمدرسة اللغة العربية".^{٨٥}

وأقامت الباحثة المقابلة بطالب فصل التاسع وقال "لم أتعلّم اللغة العربية من قبل، هذه المادة جديدة ولم أتعلّم في المدرسة الدينية حتى صعب لي في القراءة والكتابة خاصة في اللغة العربية، أستطيع فبالحقيقة لكن بطيئا جدا يختلف بأصدقائي".^{٨٦}

(ج) الأوقات الدراسية محددة

قال إمام توفيق لوبس "أنا أحبّ أعلم اللغة العربية لكن الأوقات محددة أعلمها حصّتان في الأسبوع مع أن الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية لا بد أن تطبق المهارات الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لاسيما خلفيات الطلبة مختلفة وهذه تكون مشكلة لي كالمدرس".^{٨٧}

^{٨٤} المقابلة بمدرّس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

^{٨٥} المقابلة بمدرّسة اللغة العربية رينا أفرياني في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

^{٨٦} المقابلة بطالبة فصل التاسع "فيفيت" في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٨٧} المقابلة بمدرّس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

وتؤكد مدرّسة اللغة العربية "الأوقات لمادة اللغة العربية محدّدة جدا لا أستطيع أن أطبق جميع المهارات اللغوية لأن أعطي المادة لدى الطلبة في الفصل ثم أعطيهم التدريبات، كان الوقت إنتهى، أريد أن أزيد وقت تعلّم اللغة العربية خارج الفصل لكي يفهم الطلاب عن هذه المادة"^{٨٨}

وقد أيدت الباحثة بالمقابلة لبعض الطلبة، وهو من قال: "اللغة العربية عندنا مادة جديدة لأننا لم نتعلمها من قبل، في المدرسة الابتدائية العامة لا نتعلم اللغة العربية إلا حصتان في الأسبوع، ولذلك نحن نشعر بالصعبة حينما نتعلم اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج ونعتبر أنّها معقدة ولم يكن لدينا مبدأ من المبادئ اللغوية وأصبحت موادّها بعيدا لتعلمها عن معارفنا".^{٨٩}

ب) العوامل الخارجيّة (factor eksternal)

هي العوامل التي تؤثر إلى دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية خارج نفس الطلبة، وهي عامل المدرّس، وعامل مرافق التعليمي، وعامل هيئة الأهالي.

١. عامل المدرس

أ) لم يستخدم المدرس طرائق التدريس والأساليب المناسبة

العامل الذي يؤثر دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية هي عامل المدرس يعلم طلابهم باستخدام شكل تقليدي من التعليم حيث يتركز التدريس عليه ولم يكن طلابهم يشتركون أفكارهم في ذلك التدريس حتى نرى أنّهم غير فعّال وغير إبتكار في تطور

^{٨٨} المقابلة بمدرّسة اللغة العربية رينا أفرينتي في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

^{٨٩} المقابلة ببعض الطلبة (هلدا حمدياني) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

مواهبهم النفسية. بناء على ذلك قد يمكن على إضعاف دافعية الطلبة في التعلم اللغة العربية في الفصل.

تعتمد الباحث على المقابلة مع بعض طلبة قال أحدهم (الطالب الأول) "استعمل مدرس اللغة العربية أكثر منهجا دراسيا تقليديا من التعليم وهو يقدمها بإلقاء المحاضرة حتى يظهر تعليمه متركزا عليه مع أنّ العناصر التطبيقية بهذه اللغة هي أكثر شمولاً منها من العناصر النظرية."^{٩٠}

وقال الآخر (الطالب الثاني) "المدرس في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل مرات عديدة يستخدم طرائق التدريس مملّة عندنا، هو يعلم ونحن مستمعون له بدوام سكوت ونجلس على مقعدنا بهدوء وليس هناك انفعال من الطلبة"^{٩١} وتأكّدت بعض الطلبة (الطالبة الثالثة) "أنا نشيط في اتباع مادة اللغة العربية، بعض الأحيان أن طريقة التدريس لدى المدرس يجعل الفصل هديئا لأنه يشرح دائما ودائما وهو يركز أفكاره للكتب فحسب ولا ينتبه طلبته، لكن بعض الأحيان المدرس يستطيع أن يجعل الفصل مريحا لدى الطلبة"^{٩٢}.

بناء على ذلك قد يبدو أنّ الأمور التعليمية من درس اللغة العربية في هذه المدرسة تمثل مشكلة التي تحتاج إلى معالجتها. اشتقّ قليل حماسة طلبة عند تعلم هذه اللغة عما يعلمه المدرس من النموذج التعليمي الذي لا يسليهم ولا انفعال لهم حتى يقولوا إنّها من أصعب الدراسات لأجل مناصب المدرس المركزية.

(ب) لم يستفد المدرس تنوع وسائل التعليم

^{٩٠} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (محمد رضا) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٩١} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (داسف قاني) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٩٢} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (سري ملياننكسيه) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

ولم يكن لطريقة التعليم لدى المدرس ابداع من إفادة وسائل التعليم وتنظيمها. قد نظرت الباحثة إلى أنّ مدرس اللغة العربية بهذه المدرسة لم يستخدم وسائلًا للتعليم عند التعليم مع أن يقدم المدرسون الآخرون تعاليمهم بوسيلتها مثل: كمبيوتر والشاشة.

كما قال أحد الطلاب (الطالب الأول) "لايستخدم مدرس اللغة العربية وسائل التعليم في أعراض هذه اللغة بل كان غيره يعمل ما دون له من وسائل التعليم مثل مدرس بيولوجيا واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية. إنّ درس اللغة العربية من أصعب الدراسات لنا من فهمها وعرفها ولم يكن لدينا متين الحماسة في مراجعتها. لو يستخدم مدرس اللغة العربية وسائل التعليم مثل غيره لنحتّ على دراستها كما نتعلم اللغة الإنجليزية".^{٩٣}

واعتقدت الطالبة (الطالبة الثانية) "لماذا مدرس اللغة العربية لم يستخدم الشاشة، عادة في إعطاء المفردات كان المدرس يعطي الترجمة مباشرة لكن على الأحسن للمدرس أن يعطي السورة كذلك حتى نفهم فهمًا جيدًا دون التخيل فحسب".^{٩٤} ويشرح رضوان (الطالب الثالث) "فكان المدرس لا يستخدم التسهيلات لكمبيوتر والشاشة، فبالحقيقة أحب التعلم باستخدام تلك التسهيلات لأن أستطيع أن أفهم المادة الدراسية بالسرعة".^{٩٥}

ومن الملاحظة الباحثة التي قامت الباحثة^{٩٦}، وجدت الباحثة أن مدرسي اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لم يستفيدوا التسهيلات التي قد

^{٩٣} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (فرحان أفندي) في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{٩٤} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (قري سره) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٩٥} المقابلة ببعض طلاب فصل التاسع (رنكا) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{٩٦} الملاحظة في تاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٦

تعدها المدرسة هدفا لسهولة الفهم لدى الطلبة لاسيما مادة اللغة العربية التي تحتاج إلى الصور.

(ج) لم ينظم المدرس أحوال الدراسة الممتعة

أحوال الفصول الدراسية الممتعة هو أحد العوامل الداعمة لإثارة دافعية الطلبة. ويقصد الفصول الممتعة يعني أحوال الطلبة ساكن ويخلو من الضوضاء، بذلك الحالة يمكن من المدرس والطلاب يتفاعل هادئة ومريحة. لكن الواقع في الفصول أن وقت تعلم اللغة العربية في الحصة الآخرة ويؤثر إلى نشاط الطلاب هم يشعرون بالنعاس في تلك الوقت.

قال بعض الطلبة (الطالب الأول): "أحوال الفصول الدراسية الممتعة سيجعل الطلاب مريحة ويزيد تركيز أفكارهم للتعلم، حتى يمكن المواد التعليمية مقبولة لدى الطلاب سريعا لكن وقت تعليم اللغة العربية في الفصل التاسع في الحصة الآخرة وبعض منهم يشعرون بالتعبان والنعاس ولا يفكر عن الدراسة لكنهم يفكرون انتهاء الدراسة وهذه تكون مشكلة للمدرس خاصة"^{٩٧}

وتأكد بعض الطلبة (الطالب الثاني) قال: "مادة اللغة العربية في الفصل التاسع عادة في آخر الدراسة قبل الرجوع إلى البيت حتى نشعر بالنعاس في التعلم وضاع منا الحماسة"^{٩٨}

وزادت بعض الطلبة (الطالبة الثالثة) قالت: "إذا كنت أتعلم اللغة العربية في أول الدراسة سوف أشعر بالسرور، لكن عندما أتعلم في آخر الدراسة أشعر بغير حماسة وأرى أصدقائي في الفصل أكثرهم يشعرون بالنعاس كذلك".^{٩٩}

^{٩٧} بعض طلاب فصل التاسع (فلاح إسماعيل) في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

^{٩٨} بعض طلاب فصل التاسع (أغوس) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

٢. عوامل الجهاز التعليمي

أما العوامل التي تؤثر دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية هي قلة الوسائل التعليمية اللغة العربية أو عدم العمل اللغويّ (*laboratorium bahasa*) الذي يمكن انشاء مهارتهم اللغوية وعدم الكتب المدرسي للطلبة وعدم الكتب التي تتعلق باللغة العربية وقلة قاموس اللغة العربية فهي العناصر من غياب حماسة الطلاب بهذه اللغة العربية.

قال إمام توفيق لوبس "من حيث ترقية دوافع الطلاب، الجهاز التعليمي من المدرسة داخل الفصل يساعدني كثيرا في عملية التعليم، إمّا بوجود الكتاب المدرسي أو القاموس لبحث عن المفردات الجديدة وجود القاموس إلا ثلاث ولا يكفي لطلبة الفصل أو الكتب التي تتعلق باللغة العربية، رغم تلك التسهيلات لم أستخدم مرارا كل اللقاء لكن أستخدمها أحيانا"^{١٠٠}

تأكد فرحان أفندي (الطالب الأول)، "عدم مراجع عربية في المكتبة إلا قاموس اللغة العربية هذه تجعلني مللا في استغناء معارف وانشاء أفكار منطقية للمواد الدراسية تصف بالتحليل والتطبيقات مع أنّها ترتبط على حالهم النفسية أكثر التي تعمل بأفعالهم اليومية."^{١٠١}

وأضافت أليشة صدقي (الطالبة الثانية) "ينبغي لمدير المدرسة أن يحاول تقديم كتب في المكتبة تتعلق بالمواد الدراسية حتى أصبحت مركزا للمعرفة تحرك نفوسهم ليحصلوا على علومهم فيها."^{١٠٢}

^{٩٩} بعض طلاب فصل التاسع (أستي) في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

^{١٠٠} المقابلة بمدّرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٦

^{١٠١} المقابلة بطلاب فصل التاسع فرحان أفندي في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{١٠٢} المقابلة بطلبة فصل التاسع (أليشة صدق) في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

وقالت أيضا هلدا حمدياني (الطالبة الثالثة) "وهبت المكتبة كتباً قديمة ولا تكون متعلّقا بنشأة التعليم الحاضر لا أجد الكتب العربية وما تتعلق بها، لا بدّ من تبديلها بمراجع جديدة رابطة بالمواد الدراسية المعاصرة وتحتّ طلاباً على قراءتها".^{١٠٣}

ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة^{١٠٤} في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج عدم الكتب المدرسي للغة العربية أو كتب التدريبات والقاموس والكتب المتعلقة باللغة العربية في المكتبة حتى صعب مدرّسا اللغة العربية في إثارة دافعية الطلبة لأنهم عندما يريدون أن يتعلموا اللغة العربية ليس هناك التسهيلات الموجودة في تلك المدرسة.

٣. عوامل هيئة الأهالي

العوامل التي تؤثر دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية هي نقصان دور الوالدين لينظروا إلى أعمالهم الدراسية في البيت أو عقد المقابلة مع أساتيدهم عنهم بانحطاط حماسة الطلاب من التعلم بهذه المدرسة. وما دفعهم والداهم بأنهما لم ينبها من ما يدرسونه في المدرسة.

قالت أمي ستي زكية " إن علاقة الجيدة بين الطلاب ووالديهم تؤثر كثيرا عن دوافع تعلم الطلاب، لأن الوالدين بحاجة إلى ترقية دوافع الطلاب وهذا الحال سوف يسير جيدا عندما لديهم العلاقة القوية بين الطلاب والوالدين. ودافع الوالدين مهمة لأن معظم وقت الطالب في المنزل مع والديهم، أرى في الواقع أن الطلاب في مدرسة المصطفى الثانوية باندونج اهتمام الوالدين ناقصة جدا لدى الطلاب لا سيما عن تعلّمهم، أنهما يعطي مسؤولية كبيرة للمدرسة ليعلم أولادهم"^{١٠٥}

^{١٠٣} المقابلة بطالبة فصل التاسع قري سرّة في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{١٠٤} الملاحظة في التاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠١٦

^{١٠٥} المقابلة برئاسة المدرسة أمي ستي زكية في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٦

زادت رينا أفريتي، "إنّ خلفيتهم أي والد الطلاب في مجال التربية محدودة (معظمهم لم يتخرجوا عن المدرسة الابتدائية) وأكثرهم الزارعون في مزارع عديدة وبعضهم التجار وعامل للأدوات وانحطت عواملهم الإقتصادية كلها تجعلهم لم يهتموا بأولادهم من دراستهم".^{١٠٦}

وقال إمام توفيق لوبس، " أثرت هيئتهم الخبيثة إلى حثهم ومواهبهم على الدراسة سوى الوالد، من الواقع أن تكون ميزة الطلاب في الدرجة السفلى الذين سكنوا حول سوق ممن سكن بيتا بعيدا عنه. وآهم كثير من المدرسين يعملون في سوق عند زيارتهم".^{١٠٧}

وقال بعض الطلبة، "أنا أتعلم بنفسي في البيت، والديّ لم يهتماني عن التعلّم هما يشغلان عن عملهما، وهما لم يسألاني عن الدروس، هل هناك الواجب المنزلي أو لا؟ ولم يسألاني عن المدرسة".^{١٠٨}

ولم ينجح طلاب بدراستهم بحيث لا يستعدّ والدهم بتربيتهم ولا يهتم بشؤونهم التهديبية ولا ينظم أوقاتهم من المراجعة للكتب ولا يحضر أدواتهم التربوية ولا يناظر أن يدرس ولده أم لا ولا يعلم ما يكون بدراسة ولده تقدما أم غيره وما إلى ذلك من مشكلاتهم الدراسية. ربّما كان الطلاب ماهرا بحقيقتهم ولكنهم ما أصبح وقتهم من المراجعة غير منظم حتى ازدادت مسائلهم ونقصت حماستهم بالتعلم وأصبحوا كسلانا. وما وجدوه بدراستهم إلا الفشل. من الأمثال طالب كانت أسرته تشغل أوقاته بأعمال

^{١٠٦} المقابلة بمدرسة اللغة العربية رينا أفرياني في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

^{١٠٧} المقابلة بمدرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

^{١٠٨} المقابلة بطالبة فصل السابع هلدّا حمداياني في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

بشرية ولم تكف لرعايته. ولا تسرّهم اللغة العربية بأنّ والدهم لم يدفعهم باجتهاد هذه اللغة بحيث أنّها من غير اللغات الهامة إلا الإنجليزية.

المح

ج.

اولات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم

اللغة العربية

تنفيذ التعليمية يحتاج إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى الطلبة، يستطيع المدرس إثارة الانتباه والدافعية لدى الطلاب ومن خلال طرح بعض الأسئلة عليهم أو عرض مما قرأه من الكتب أو الجريدة، وكل ذلك يؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع مجال الدراسة. وفيما يلي عرض البيانات عن المحاولات التي قامت بها مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لإثارة دافعية طلبتها نحو تعلّم اللغة العربية وتبدأ الباحثة كالتالي:

١. المحاولات التي قام به مدرسا اللغة العربية لإثارة دافعية الطلبة

أ) استخدام تنوع طرائق التدريس وأساليبها

استنادا بنتائج الاستبانة من الطلبة أن طريقة التدريس التي استخدمها مدرس اللغة العربية وهي طريقة المحاضرة، وهي طريقة تطبيق شفويا من المدرس لدى الطلبة مستعينا بالجهاز التعليمي. باستخدام هذه الطريقة سببا انخفاض دافعية الطلبة لأنهم لا تكون انفعالا في الفصل، لكن أهدافه لتسهيل المدرس ليغلب فصله.

فيما يتعلق بالمحاولات التي قامت بها مدرسة اللغة العربية لإثارة دافعية طلبتها، فقد قدمتها المدرسة رينا أفرانتي، فقالت: "أستخدم طريقة التدريس المتنوعة أحدها

طريقة المحاضرة هدفا ليغلب الفصل، ثم طريقة حفظ المفردات لأن مادة اللغة العربية مادة جديدة لدى الطلبة، كيف يستطيع الطلبة أن يتحدث باللغة العربية عندما لا يعرف معناه"١٠٩

وتأكد مدرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس وقال: في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل أستخدم طريقة المحاضرة وطريقة الحوار أحيانا، وطريقة الترجمة خاصة في مهارة القراءة لأنهم لم يعرفون معناه".١١٠

ومن الملاحظة التي قامت الباحثة في الفصل ١١، وجدت الباحثة أن المدرسة رينا أفرياني والمدرس إمام توفيق لوبس يستخدمان طرائق التدريس المتنوعة. أحيانا يستخدمان طريقة المحاضرة، وطريقة الحفظ، وطريقة السمعية الشفوية، طريقة الترجمة.

يتبين من نتائج البحث التي قامت الباحثة من الملاحظة والمقابلة والاستبانة خلصت الباحثة أن طرائق التدريس المستخدمة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية وهي طريقة الترجمة وطريقة السمعية الشفوية وطريقة المحاضرة وطريقة الحفظ. والحجج استخدام هذه الطريقة لأن معتمدة أنها من الطريقة المناسبة في تطبيقها عند تعليم اللغة العربية أهدافه لفهم الطلبة عن مادة اللغة العربية.

(ب) استخدام وسائل التعليم المتنوعة

أنواع وسائل التعليم في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج التي استخدمها مدرسا اللغة العربية وهي بطاقة المفردات، والصورة، والسبورة. فيما يتعلق بالمحاولات التي قام بها مدرسا اللغة العربية لإثارة دافعية طلبتهما، فقد قدمها المدرس إمام توفيق لوبس،

١٠٩ المقابلة بمدرسة اللغة العربية رينا أفرياني في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

١١٠ المقابلة بمدرسة اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

١١١ الملاحظة في التاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٦

فقال: "أحيانا أستخدم وسائل التعليم في تعليم اللغة العربية وهي بطاقة المفردات عن المادة لسهولة فهم الطلبة عن المفردات الجديدة لكن مرارا لا أستخدم وسائل التعليم الجذابة إلا السبورة فحسب"^{١١٢}

ويختلف بمدرسة اللغة العربية رينا أفرياني قالت "أمر الطلبة قبل دخوله إلى الفصل أن يبحث الصور متعلقا بموضوعهم في الفصل التاسع، وهم يبحثون في البيت وأعطي المفردات وأشرح عنها وتلك الصور يلصقها الطلبة في كراساتهم حتى يفرحون في فتحها بوجود الصور الملونة".^{١١٣}

والمقابلة ببعض الطلبة "المدرس يستخدم وسائل التعليم مرارا بالسبورة والكتاب المدرسي فحسب وهذا يسبب الملل، ليس هناك ابتكارية من المدرس"^{١١٤} ومن الملاحظة التي قامت الباحثة، وجدت الباحثة أن مدرسة اللغة العربية رينا أفرياني تأمر الطلبة لبحث الصورة قبل دخولهم إلى الفصل عن موضوعهم في مادة اللغة العربية.^{١١٥} لكن أكثر اللقاء هما يستخدمان السبورة والكتاب المدرسي فحسب وسائلًا للتعليم.

يتبين من البيانات السابقة من المقابلة بمدرسي اللغة العربية وبعض الطلبة أن وسائل التعليم التي استخدمها مدرسا اللغة العربية هي بطاقة المفردات والصورة، والسبورة، والكتاب المدرسي. والمعلومات من الطلبة أكثرهم يقول باستخدام السبورة فحسب لسهولة فهم مادة اللغة العربية. وتعرف الباحثة أن إقامة استخدام وسائل

^{١١٢} المقابلة بمدرّس اللغة العربية إمام توفيق لويس في التاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

^{١١٣} المقابلة بمدرّسة اللغة العربية رينا أفرياني في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

^{١١٤} المقابلة بطالب ددي نور ديانا في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{١١٥} الملاحظة في التاريخ ١ سبتمبر ٢٠١٦

للتعليم لدى الطلبة يسهلهم في فهم عن المادة الدراسة وللمدرس أن يحاول استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة لكي يعيش الفصل ويتحمسون الطلبة في التعلّم.

ج) إقامة تنظيم الفصل

المدرس لابد يقيم تنظيم الفصل ليعزز الطلبة التي ينقصون دافعيّتهم واهتمامهم، ويمكن لهم التعرف إلى اهتمامات الطلبة من خلال التحدث إليهم أو بتطبيق اختبارات ومقاييس الميول عليهم. وإذا تم فهم الميول الحقيقة للطلبة وتم تزويدهم بالمواد التي تعكس تلك الميول فإنهم يحققون تقدماً ملحوظاً.

طريقة تنظيم الأستاذ لغرفة الصف وبيئتها التعليمية أثراً كبيراً على دافعية الطلبة في التعلّم، فالطلبة الذي يتعلمون في ظروف الصفية يضبطها المدرس ضبطاً محكماً، يصبح لديهم دافعين داخلية أقل من الطلبة الذين يقوم على تعليمهم المدرس لا يمارسون ضبطاً محكماً للعملية التعليمية ويميلون إلى استخدام منحى تدريسي يشجع التعلّم الذاتي والاستقلالية لدى الطلبة.

فيما يتعلق بالمحاولات التي قام بها مدرس اللغة العربية لإثارة دافعية طلبتهما، فقد قدمها المدرس إمام توفيق لوبس، فقال: "لم أنظم مراراً جلوس طلبة في الفصل لكن أحياناً نتعلم في المكتبة لبحث الأحوال الجديدة نحو الطلبة".^{١١٦}

وتأكد مدرس اللغة العربية رينا أفرياني وقالت: "أنظّم جلوس الطلبة أحياناً بنصف المستدير لكي يركز أفكارهم إلى المركز الأساسي وهو المدرّسة بذلك يهتمون الطلبة بمادة اللغة العربية ولا يحدث مع الآخرين لأن عند يخالف الطلبة وأنا أعرف مباشرة".^{١١٧}

^{١١٦} المقابلة بمدرّس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦

^{١١٧} المقابلة بمدرّسة اللغة العربية رينا أفرياني في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

ومن الملاحظة التي قامت الباحث، وجدت الباحثة أن مدرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس يعلم اللغة العربية أحيانا في المكتبة هدفا لبحث الأحوال الجديدة حتى لا يشعر الطلبة بالملل ووجدت الباحثة أن المدرسة رينا أفرياتي أنها تنظم الفصل بنصف المستدير هدفا لتركيز أفكارهم في التعلم.

يتبين من البيانات السابقة أن معرفة اختلافات الأفراد لأجل فيما يتعلق بإثارة الدافعية في تعلم اللغة العربية تعتبر مدخلا نفسيا الذي يلزم على المدرس تطبيقه وأهدافها ليسهل الطلبة للتعلم.

ومن هنا يشرح أن طرق التعليم وأساليبه تعتبر مهمة في إثارة الدافعية على تعلم اللغة العربية، انطلاقا من البيانات السابقة وتحليلها توصل الباحثة إلى النتائج التالية:

١. استخدام تنوع طرائق التدريس وأساليبها
٢. استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة
٣. إقامة تنظيم الفصل

٢. المحاولات التي قامت بها رئيس المدرسة لإثارة دافعية الطلبة

كانت رئيسة المدرسة هي المشرف التربوي المقيم في مدرسته الذي يلعب دورا مهما في سير العملية التربوية ونجاحها ويدعم التغيير الإيجابي وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية تعمل على التطوير المهني للمدرسين وتطوير المنهاج وتحسينه وتوفير الوقت للتخطيط المشترك بين المدرسين وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية وتنمية طاقاتهم وقدراتهم واشراكهم بالمسؤولية والسلطة في إدارة المدرسة وتشويق الطلبة وتحفيزهم

للتعلم بتوفير الجو المناسب وهو المسؤول عن إيجاد الحلول السليمة للمشكلات التي تواجه العاملين معه أو طلبة المدرسة. وهو الموجود مع الطلبة يزورهم في فصولهم ويتابع أداءهم وكسفية تصرفهم مع المشكلات التي تحدث في الصف بذلك تستطيع رئيسة المدرسة أن تلم بكل ما يتعلق بالمدرسين أو الطلبة ومنه إثارة دافعيتهم للتعلم عامة وتعلم اللغة العربية خاصة.

أ) زيادة الأوقات في درس اللغة العربية

إن أوقات مادة اللغة العربية في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج محددة يعني ساعتان كل الأسبوع مع أن المدرس يحتاج إلى أوقات طويلة ليعلّمها في تطبيق المهارات اللغوية الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

أكد مدرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس "أنا أحبّ علّم اللغة العربية لكن الأوقات محددة علّمها حصّتان في الأسبوع مع أن الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية لا بد أن تطبق المهارات الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لاسيما خلفيات الطلبة مختلفة وهذه تكون مشكلة لي كالمدرس".^{١١٨}

ولإثارة دافعية الطلبة أقامت رئيسة المدرسة لزيادة الأوقات في تعلّم اللغة العربية كما قالت: "بظهور نقص الدافعية لدى طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج أنا أطلب من مدرسي اللغة العربية ليزيد الأوقات في تعلّم اللغة العربية يوم السبت بعد نهاية الدراسة أهدافه لتنمية أربع مهارات لدى الطلبة".^{١١٩}

^{١١٨} المقابلة بمدرس اللغة العربية إمام توفيق لوبس في التاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٦

^{١١٩} المقابلة برئيسة المدرسة ستي أمي زكية في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

ومن البيانات السابقة تشرح لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها رئيسة المدرسة بزيادة الأوقات في درس اللغة العربية لأن وقت الدراسة محددة ساعتين كل الأسبوع.

ب) زيادة الجهاز التعليمي

لقد شرحت الباحثة في المعوقات التي يوجهها مدرس اللغة العربية أحدها عدم الجهاز التعليمي كالكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس باللغة العربية والكتاب الأخرى التي تتعلق باللغة العربية.

بعد قامت الباحثة بالمقابلة برئيسة المدرسة أنها قالت: "أنا لم أهتم بالجهاز التعليمي للغة العربية لأن أركز في تكميل الجهاز التعليمي لمادة أخرى مثل علم الحساب، وعلم الحياة، وعلم الاجتماعي والعلوم الأخرى، في السنة الآتية أكمل الجهاز التعليمي للغة العربية إن شاء الله مثل الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس باللغة العربية وما أشبه ذلك، وكان المدرس يشكو مرة عن هذه المعوقات لكنني نسيت في إكمالها"^{١٢٠} ومن البيانات السابقة تشرح أن لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها رئيسة المدرسة بزيادة الجهاز التعليمي للغة العربية مثل الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس باللغة العربية والكتب التي تتعلق باللغة العربية.

ج) إقامة مواجهة ولي الطلبة

كما قدمت الباحثة فيما سبق أنّ دفع أسرة الطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج ناقصة. والسبب هو أنّ مهنة والديهم تجار يسكنون حول السوق

^{١٢٠} المقابلة برئيسة المدرسة ستي أمي زكية في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

وأولادهم يشاركون العمل فيه حتى تنقص فرصة التعلم ودافعيتهم. لا يهتم والداهم بهم في التعلم بسبب شغلهم في العمل ويتعلم الطلاب على ما شاءوا.

كما قال مدرس اللغة العربية أنّ لترقية جودة الطلاب في تعلم اللغة العربية لابد للمدرس أن يتصل مع أسرة الطلاب اتصالا مستمرا تتعلق بعمل تعلم الطلاب في البيت. ونقول هنا قولاً صريحاً بأن علاقتنا مع أسرة الطلاب لم تكن جميلاً جيداً.

بهذه المعوقات أن رئيسة المدرسة تحاول أن تقوم مواجهة ولي الطلبة كل شهر مرة لمعرفة تطور تعلّم الطلبة وقالت: "يا أستاذة عندي البرنامج لقيام مواجهة ولي الطلبة لمعرفة تطور تعلّم الطلبة لكن لم يسير كما يرام. في ذلك البرنامج أطلب من ولي الطلبة ليتعامل معاً ليدفع الطلبة في التعلّم، وأطلب منهم أن يعطي الجهاز التعليمي لدى الطلبة مثل الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس للغة العربية"^{١٢١}

ومن البيانات السابقة تشرح أن لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها رئيسة المدرسة بإقامة مواجهة ولي الطلبة مهما كان لم تسير لكن لقد اجتهدت في تقدم المدرسة والطلبة، وهذا لمعرفة تطور تعلّم الطلبة ويتواصل بين المدرسة والوالدين.

انطلاقاً من البيانات السابقة وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج الآتية

١. زيادة الأوقات في درس اللغة العربية
٢. زيادة الجهاز التعليمي
٣. إقامة مواجهة ولي الطلبة

المبحث الثالث: المناقشة نتائج البحث

^{١٢١} المقابلة برئيسة المدرسة ستي أمي زكية في التاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٦

أ.

المناقشة

شقة عن دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلم اللغة العربية

قال مكيجات في كتابه^{١٢٢} الدافعية هي حالة نفسية تدفع شخصا لأن يقوم بالعمل. والدوافع في التعلم هي جميع المثيرات النفسية التي تحرك أنفسهم الطلبة لأن يقوموا بالنشاط التعليمي وبذلك ينال الطلبة الأهداف المعينة. وكانت الدافعية في العملية التعليمية مهمة جدا. أما عند Wagner و Hallenbeck وتبعهما Imran Siregar، وأصحابه، إنّ الدافعية هو العوامل التي تقدم سلوك الإنسان حالا ومستمر من زمن إلى آخر.^{١٢٣} ومن هنا تعتبر الباحثة بأنّ الدافعية هو عمليات الدافعية والإشارة والحفظ أو رعاية سلوك الإنسان للحصول على الغرض. وهي أيضا عبارة عن حالة داخلية جسمية أو نفسية لانلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها وتثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.^{١٢٤}

كما رأت الباحثة أن الدوافع تؤثر كثيرا إلى نفوس الطلبة لأنها قوة كأداة محرك أنشطة الطلبة للحصول إلى أغراضهم. في عملية التعليم والتعلم، لا بد للمدرس أن يعرف دافعية الطلبة في التعلم خاصة في مادة اللغة العربية التي علّمها في الفصل. والغرض من ذلك وهو يعرف كفاءتهم في اتباع المواد، ويعرف كذلك كيف يعلمهم حتى يخلق ظروف الفصل الممتعة لدى الطلبة، وطرائق التدريس الموافقة بأحوالهم حتى يشعرون بالسرور والسعادة، وأغراضهم البعيدة لتركز أفكار الطلبة عن المادة التعليمية ويفهمونها. أما دوافع طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج متنوعة في تعلم اللغة العربية. وهي

¹²² Moekijat. (2002). Dasar-dasar Motivasi. Bandung: CV Pionir Jaya hlm.305

¹²³ Imran Siregar، dkk، Kepemimpinan Madrasah،hlm. 16

¹²⁴ محمود عبد الحليم. مدخل إلى علم النفس التربوي. (منسى مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٣) ص. ٥٢

الدافعية المنخفضة، والدافعية المتوسطة، والدافعية المرتفعة ومعظمهم دافعيّتهم منخفضة (ناقصة) والأسباب لأنهم يفكرون أن اللغة العربية صعبة، واللغة العربية غير مهمة لأن لا يمتحن في الامتحان لآخر الدراسي، وأنهم يفضلون الدخول إلى المدرسة الثانوية الحكومية لكنهم يدخلون إلى المدرسة الأهلية حتى لا بد أن يتبع مادة اللغة العربية لأنها من المواد الواجبة.

إن مكانة دافعية الطلبة في التعلّم مهم جدا لأنها قوة تحركهم وتنشطهم، ولا يمكن الطلبة ينجحون وينالون النتائج الكبيرة إذا ما لديهم الدافعية القوية في نفوسهم. الدافعية أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع الحاجة أو الحصول إلى أهداف محددة، أي أنها محركة منشطة وموجهة في وقت واحد.

وحالة طلبة المدرسة الثانوية يحتاجون إلى قوة كبيرة تدفعهم حتى يحبون أن يتعلموا اللغة العربية بشكل جيد دون الإكراه من غيره لكن إرادة نفسه. وفي هذه المبحث أرادت الباحثة بقيام مناقشة البيانات حول دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية. وتنقسم عملية التحليل والمناقشة إلى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية

الدافع

١.

يّة الداخلية لدى الطلبة في تعلّم اللغة العربية

في حالة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج، انطلاقا من البيانات السابقة يبدو أن بعضهم دافعيّتهم عالية وهم يحبون اللغة العربية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية لأن الطلبة يريدون التكلم بغيرهم والناطق الأصلي باللغة العربية، ويريدون

فهم القرآن الكريم لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ويستمرّون بالمعهد كنتور ويستمرّون إلى بلد العرب ويريدون أن يصبحوا أستاذًا أو خطيبًا في قريتهم أو بلادهم.

بعض من الطلاب يحبون اللغة العربية لأنهم يريدون أن يواصل مع غيرهم، وهم يريدون التحدث بالناطق الأصلي من العربيين باللغة العربية. "إن اللغة في قبضتنا فكان الدنيا في أيدينا" عندما نعرف اللغات الكثيرة في العالم فكان الإنسان سوف يحترمنا دليلاً أن لدينا العلوم. وكان الله يحث بالمعاملة من الناس، قال تعالى (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)^{١٢٥}

أن كون اللغة العربية كلغة القرآن أمر دافع لمن يريد أن يتعلم اللغة العربية خاصة للمسلمين، فيكون ذلك أول دافع لهم، فالقرآن الكريم عربي المبني فصيح المعنى، وقد اختار الله تعالى لكتابه أفصح اللغات يعني اللغة العربية فقال الله تعالى في كتابه الكريم: (إنّا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)^{١٢٦}، وقال تعالى: (قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون)^{١٢٧} وقال تعالى: (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون)^{١٢٨}.

من تلك السور تبرز أهمية اللغة العربية وأهمية تعليم اللغة العربية، أن الله تعالى يرفع مكانة اللغة العربية أعلى من اللغات الأخرى، ولا شك للمسلمين أن القرآن الكريم كتاب عظيم تحقق صدقه من وعد الله ووعيده، وباللغة العربية توحد لسان الأمة وسيحقق ربط الأمة الإسلامية ماضيا حاضرا ومستقبلا.

وتذكر أيضا أن أمير المؤمنين عمر بن خطاب رضي الله عنه يقول "أحرصوا على تعلّم اللغة العربية فإنّها جزء من دينكم" وتأكد ابن كثير رضي الله عنه " فلهذا

^{١٢٥} القرآن الكريم، سورة الحجرات، ١٣

^{١٢٦} القرآن الكريم، سورة الزخرف: ٣

^{١٢٧} القرآن الكريم، سورة الزمر: ٢٨

^{١٢٨} القرآن الكريم، سورة فصلت: ٣

أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة وهي رمضان، فأكمل من كل الوجوه".

من تلك الحديث نعرف أحد من خلفاء الراشدين يحث أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لتعلم اللغة العربية، ونعرف أن الرغبة في فهم القرآن ودراسة معانيه أمر مهم يهدف إليه جميع المسلمين لأن المصدر الأساسي لفهم دين الإسلام هو فهم القرآن الكريم، وعندما نفهم القرآن الكريم لا يمكن أن يأتي إلّا بفهم اللغة العربية.

ومن بعض الطلبة أن يصبحوا أستاذًا أو خطيبًا، حيث لديهم العلوم الشرعية المتمكنة مثل الشخصيات البارزة التي يرجع إليها الناس في حلّ مشكلاتهم الاجتماعية اليومية. وكان الله يحننا أن نطلب العلم والتعلم لكي يكون عالما لأن سوف يرفع الله مكانة العالم والعلماء كما كتب شأنهم في كتابه الكريم قال الله تعالى (يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتوا العلم درجات)^{١٢٩} وقال تعالى (الرحمن. علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان)^{١٣٠}.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلّا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له)^{١٣١} أخرجه مسلم. وقال في الحديث النبوي الشريف (طلب العلم فريضة على كل مسلم)^{١٣٢} وقال صلى الله عليه

^{١٢٩} القرآن الكريم سورة المجادلة: ١١

^{١٣٠} القرآن الكريم سورة الرحمن ١-٤

^{١٣١} الأحاديث النبوية

^{١٣٢} الأحاديث النبوية

وسلم (إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر).^{١٣٣}

وأما رغبة طلبة في التحاق دراسته بالمعاهد المشهورة، فإن هذا الرغبة تعتبر من الدافعية الداخلية التي بها يتحمس التلاميذ في مشرقة عملية التعليم ومنها تعلّم اللغة العربية، وهذا أيضا خبرة لهم قبل الالتحاق بتلك المعاهد. فإن القدرة على الالتحاق بالمرحلة المتقدمو من الأهداف التي تسعى إليها جميع المدارس أو المعاهد فهي تحاول جهدهم أن تواصل إلى النجاح إلى المرحلة الأعلى منها لذا يفرح الأساتذة إذا كان طلبتهم مقبولون في المدارس أو المعاهد المرجوة، ذلك التحقيق أنهم يستطيعون أن يحققوا رغبتهم وحاجتهم. لأن نعرف المحفوظات وهي حث لطلب العلم (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد). لكن من له علوم فلا بد أن يطبقه أو يعلمه لغيره كما قال : (العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر)

ومن الطلاب يريدون التحاق دراسته إلى بلد العرب وهذا الأمنية الجيدة لأن عندما يعيش للطلب العلم إلى البلد الآخر هناك تحدّ لهم فكان الله سوف يحفظه في طريق طلب العلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اطلبوا العلم ولو كان بالصين)^{١٣٤}. بل جعل العلم طريق ليوصل الإنسان إلى الجنة رجاء لرضا الله تعالى وقال (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أئحتها لطالب العلم رضا بما يصنع).

فإذا كان للعلم وللعلماء والمتعلمين كل هذه المنزلة عند الله سبحانه وتعالى وإذا كان واجب علينا جميعا أن نسعى في طلب العلم أينما كان وجد فإن أفضل ما يجب أن

^{١٣٣} الأحاديث النبوية

^{١٣٤} المحفوظة

نتعلمه منذ البداية هو أن نعلم اللغة العربية لما لها من منزلة رفيعة ومكانة سامية عند الله عز وجل وخصوصاً أن الله أنزل بها كتابه الكريم القرآن العظيم وجعلها لغة الدين ولغة الإسلام والمسلمين ولغة أهل الجنة أيضاً. ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحبوا العرب لثلاث، لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي).^{١٣٥}

عند رأي الباحثة إذا كان الطلبة يريدون أن يصبحوا علماء هذا من المكانة العالية والمنزلة العظيمة لأن إرادتهم جهادا في سبيل الله، في الماضي أن صحابة النبي يجاهد بالأسلحة لكن في الحاضر يجاهد بالقلم أو بطلب العلم. تلك الرغبة سوف تؤثر دافعتهم في تعلم اللغة العربية.

من الدافعية السابقة وفقا اكما قال سحوان ومكاي تنقسم الدافعية إلى قسمين، أولاً: الدوافع النفعية حيث يهدف المتعلم إلى إدراك المزايا الكامنة في معرفة اللغة العربية والتمكن منها وتتراوح هذه المزايا من الحاجة الملحة إلى تعلم اللغة كأداة عملية للاتصال والتفاهم إلى تمكن منها لضمان مستقبل وظيفي أفضل. وثانياً: الدوافع الانسجامية وهي دوافع التابعة من رغبة المتعلم في الانسجام مع الجماعة التي تتحدث بلغة عربية أو تابعة من الإعجاب والتبجيل الذي يمكنه لتلك الجماعة والرغبة في إظهار الاقتران بها ولو من ناحية مثالية على الأقل.^{١٣٦}

الدافع

.٢

يّة الداخلية لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية

^{١٣٥} الأحاديث النبوية

^{١٣٦} سحوان ومكاي، التعليم وثنائية اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود ١٩٩٥) ٩٧-٩٨

في حالة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج، انطلاقاً من البيانات السابقة يبدو أن دافعية الطلبة عالية ومتوسطة ومنخفضة وهم الدافعية التي يأتي من خارج أنفسهم وهي تأتي من الأسرة ومن المدرس نفسه. التي تأتي من الأسرة يعني الوالدين، والإخوة تتكلم باللغة العربية والتي تأتي من المدرس وهو ماهر في تكلم اللغة العربية صابر ودائم التبسم، وإعطاء الهدايا والثناء للطلبة ومساعدة صعوبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

أحد الدافعية الخارجية التي تؤثر الدافعية الطلاب يأتي من الأسرة من الأب أو الأم أو الأخوة، لأن الأسرة هي المكان التربوي الأساسي والمركزي للطلبة. المدرسة هي المؤسسة الثانوية التي تساعد دور الأسرة. عندما الأسرة في هذا الحال يتكلمون باللغة العربية ويطبّقونها يومياً فكان له الدافعية في نفوسهم أن يتكلم باللغة العربية كما قال عبد الفتاح الريسي^{١٣٧} أن المدرسة ليست هي المسؤولة الأولى عن تربية الأبناء وإنما الأسرة هي المسؤولة الأولى عن التربية تليها المدرسة فبقية الأوساط التربوية الأخرى.

لا شك أن المدرس إذا كان يتكلمون اللغة العربية يكون دافعا خارجا للطلبة حتى يحبوا اللغة العربية. وذلك لأن الطلبة يحتاجون إلى القدوة الحسنة، فإذا كان المدرس يطبقون اللغة العربية، فأصبح الطلبة يهتمون باللغة العربية ويمثلون في تطبيق اللغة العربية، ومن هنا تتأكد أهمية القدوة الحسنة في التعلم. وتعتبر هذه الدافعية أيضا في نفس الوقت من الدوافع المكتسبة وتسمى الدوافع الثانوية أو الاجتماعية وذلك لارتباطها بالدوافع الأولية والبيئة الاجتماعية وعملية التعليم.^{١٣٨}

^{١٣٧} عبد الفتاح الريسي. التربية مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة. (الرياض: دون النشر ٢٠١٥)

^{١٣٨} النقيب ومراد مقدمة في التربية وعلم النفس، (الرباط، المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩) ص. ١٢٤

ومن البيانات السابقة أن صفة المدرس في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج صابر ليوجه الطلاب بالخلفيات المختلفة. هو يدرس باللفظ والاطمئنان لكن يحاول أن يدرس بالجد حتى يفهم الطلاب عن المادة الدراسة. الصبر هو الصفة المحمودة لأن به سوف ينال ما يرجى كما قالت المحفوظة (من صبر ظفر) وقال الله تعالى في القرآن الكريم (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين)^{١٣٩} وقال الله عز وجل (والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).^{١٤٠}

التبسم هم الحال الجذاب رآها، الطلاب الذين يروا أن المدرس يتبسم فضاء الخوف وهو يستطيع أن يسأل أو يتحدث معه وهذا أيضا يؤثر دافعية في التعلم. التبسم إحدى من صفات النبي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقة) وعن عروة بن زبير قال: "أخبرت أنه مكتوب في الحكمة: يا بني ليكن وجهك منبسطا ولتكن كلمتك طيبة، تكن أحب إلى الناس من أن تعطيتهم العطاء".

المدرس في تلك المدرسة يساعد تعلم الطلاب فرديا أو جماعيا. وكان الطلاب يحبون تلك الأعمال وهم يشعرون أن المدرس يهتمون بهم. المدرس عندما يسأل عن المادة وهو لا يخل في إعطاء العلوم. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم (من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) قال الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)

إن مما وجد الباحث من أنواع الدافعية الخارجية أيضا أن الطلبة يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا مدرستهم يقدم الهدايا مثل الحلويات على الطلاب المتميزين أو

^{١٣٩} القرآن الكريم، سورة آل عمران: ٢٠٠

^{١٤٠} القرآن الكريم، سورة العصر: ١-٣

مكافأة كالثناء شفويا وهذا أمر محبّ لهم صغارا أو كبارا، كلهم يحبون الهدايا والمكافأة عوضا عن الإنجازات التي حققها الطلاب وحينئذ يجب الطلاب أن يكملوا أعمالهم ودراساتهم وتحصيلها العلمي من ذلك اللغة العربية.

المكافأة بأنها كل ما يمكن أن يعمل على إيجاد الشعور بالرضا والارتياح عند المتعلم سواء كان ذلك بالتشجيع العاطفي أو التشجيع اللفظي أو التشجيع المادي كإعطاء المتعلم جوائز عينية أو شهادة التقدير.^{١٤١} المكافأة أداة تعليمية ممتعة للطلاب، إعطاء المكافأة يقدر في تنمية دوافع الطلاب للتعلم بالجد لأن المكافأة قادر لتعزيز حماسة الطلاب وهم يتسابقون في نيلها. بجانب ذلك الطلاب يشعرون أن المدرس يهتمونهم أكثر. لترقية دوافع الطلاب فلا بد للمدرس أن يعطي الثناء للطلاب على إنجازهم كالثناء شفويا بكلمة "أحسننت"، "جيد"، "ممتاز"، أو كالهدايا مثل الحلويات بهذه الطريقة فكان الطلاب يشعرون بالاحترام عن أعمالهم، لكن المدرس لا يعطي هذا الثناء مرات عديدة لكن إلا نادرا لأن يخاف الطلاب يتعلم اللغة العربية إلا لنيل المكافأة فحسب.

ب. المناقشة عن المعوقات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلّم اللغة العربية

في أي أنشطة التعليم فوجد المدرس المعوقات المتنوعة لاسيما للإثارة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية. تلك المعوقات تتكون من قسمين (١) العوامل الداخلية، (٢) العوامل الخارجية. وها هي تفصيلها:

١. العوامل الداخلية

^{١٤١} بربارا جاروس ديفيز. غرة إثارة دافعية الطلاب. (السعودية: ملتقى الرابطة الواحة الثقافية. ٢٠٠٢) ص. ٧٤

انطلاقاً من البيانات أن المعوقات التي يواجهها المدرس لإثارة دافعية الطلبة في التعلم اللغة العربية من العوامل الداخلية هي رغبة الطلاب لتعلم اللغة العربية ناقصة وخلفية الطلاب في تعلم اللغة العربية متنوعة والأوقات الدراسية محددة.

الرغبة هي عوامل التي تؤثر الطلاب في التعلم، الرغبة هي أساس مهم لقيام الأنشطة^{١٤٢}. نرى من البيانات السابقة أن الطلاب مالديه الرغبة في تعلم اللغة العربية سوف يؤثر إلى نجاحها، عندما الطلاب يحب اللغة العربية سوف يحصلون إلى الإنجاز الأعلى والعكس ذلك عندما الطلاب لا يحب اللغة العربية سوف يحصلون إلى الإنجاز الأدنى.

الأشياء الرئيسية لإثارة دافعية الطلبة هو رغبة الطلاب لتعلم اللغة العربية. هذه تكون المعوقات لإثارة دافعية الطلبة، رغبة في التعلم من أعظم عوامل نجاح المدرس رغبته في التدريس، فالمعلم لم يكن مدفوعاً بحب التعليم لن ينجح فيها.

قال سلامتو الرغبة هي الشعور المحبوب والمقيد على إحدى الأنشطة دون الإكراه من غيره. وهي القبول بين العلاقتين من نفسه وخارج النفس. عندما أقوى تلك العلاقة وأقوى كذلك رغبته^{١٤٣} من له رغبة لقيام الأنشطة أن يأتي السأم أو الملل إلى نفسه مهما كان هناك العراقيل من نفسه أو خارج النفس المثل التعب أو الاضطرابات وما أشبه ذلك. الرغبة تتعلق وثيقة بالتعلم، التعلم دونها سوف يشعر بالسأم. دورها مهم بأنشطة التعليم والتعلم، بها كانت أنشطة التعليم تجري بأكثر الأمل^{١٤٤}.

¹⁴² Muhammad Ali, Guru dan proses belajar mengajar, (Bandung: Sinar Baru Algesindo) hlm.15

¹⁴³ Slameto, Belajar dan Faktor-Faktor yang mempengaruhinya.(Jakarta: PT Rineka Cipta. 2001) hlm.57

¹⁴⁴ Abdul Aziz bin Ibrahim. Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Humaniora, 2009) hlm.81

رأي الباحثة من نتائج البحث أن الطلاب معظمهم متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية ويفكرون أن اللغة العربية لا يمتحن في الامتحان آخر وطني وهم يفضلون المادة التعليمية سوى اللغة العربية وها هي الأمور التي تدل أن رغبتهم في تعلم اللغة العربية ناقصة مع أنها مهمة لاسيما في عملية التعليم والتعلم.

اللغة العربية والقرآن الكريم دورهما مهمّة، هناك العلاقة بين اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم (قراءته وكتابته)، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم (إنا أنزلناه قرآن عربيا لعلكم تعقلون)^{١٤٥}. من تلك الآية نعرف بين اللغة العربية والقرآن الكريم يتعلقان وثيقة. وقال شيخ الإسلام في القاعدة إن اللغة العربية قسم من أقسام الدين وحكم تعليمها واجب (ما لا يتم الواجب إلّا به فهو واجب) لأن لا نقدر فهم القرآن الكريم وفهم حديث النبوي إلّا باللغة العربية ليست باللغات الأخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه)^{١٤٦}

من نتائج البحث خلصت الباحثة المعوقات لدى المدرس أحدها في توجيه خلفيات الطلبة المختلفة عند دخوله إلى تلك المدرسة، إن بعض الطلبة عند الالتحاق بمدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج فطبعاً يختلف الطالب مع الآخرين من خلفياته خاصة في تعلم اللغة العربية، بعض الطلاب يتعلمون العلوم الدينية في المدرسة الدينية عندما يتعلم اللغة العربية يشعرون بالسهولة لأنه يعرف قراءة اللغة العربية وكتابته حتى يسرع له في اتباع الدراسة، بالعكس ذلك أن الطالب الذي لم يتعلم العلوم الدينية سوف يصعب له في اتباع الدراسة لأنه لا يعرف قراءة اللغة العربية وكتابته، وهذه المعوقات تكون تحد لدى المدرس.

^{١٤٥} سورة يوسف: ٢

^{١٤٦} الأحاديث النبوية

أحد المعوقات التي يشعر مدرس اللغة العربية هي الأوقات الدراسة محددة في تعليم اللغة العربية يقضي ساعتين كل الأسبوع. بهذه الأوقات المحددة فالأهداف التعليمية في هذه المواد تحصلها بطيئة. بهذا الحال يحتاج إلى زيادة الأوقات لتعليمها.^{١٤٧} كتب النظام في المنهج التعليمي للغة العربية أن الأوقات في المدرسة الثانوية تقضي ساعتين كل الأسبوع.^{١٤٨}

من نتائج البحث خلصت الباحثة أن المدرس في تعليم اللغة العربية يحتاج إلى وقت كثير لأنهم يريد أن يطبق المهارات الأربعة إما من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لكن في بمدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج كانت المدرسة تعطي الأوقات الداسية للطلبة ساعتين كل الأسبوع لأن كما طبقت المدرسة منهاجاً تعليمياً من المؤسسة. وهذه المعوقات لمدرسي اللغة العربية لإثارة دافعية الطلبة في تلك المدرسة.

٢. العوامل الخارجية

أ) عامل المدرس

طريقة التدريس هي ما يتبعه المدرس من خطوات متسلسلة متتالية ومتراطة لتحقيق أهداف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. للتدريس عدة طرق وليس هنا طريقة من هذه الطرق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها.^{١٤٩}

¹⁴⁷ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Surabaya: Pustaka Pelajar, 2003)

hlm.25

¹⁴⁸ Ibid.....hlm.38

^{١٤٩} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف: ١٩٨٦ م) ص. ٥٣

من نتائج البحث خلصت الباحثة كانت المدرس في تعليم اللغة العربية يستخدم طرائق التدريس التقليدي حتى يشعرون كثيرا بالسأم والملل داخل الفصل. كيف يكون المدرس يؤثر دافعية تعلّم اللغة العربية لدى الطلبة إذا لم يصلح طرائقه في التدريس وأساليبه، باتباع انفعال الطلبة أثناء الدراسة مثلا وهم سوف يشعرون بالسعادة والسرور ولا يأتي لهم الملل والكسل.

دور الوسائل التعليمية دورها مهم لأن الوسائل التعليمية هي كالوسائل تستخدم لإبلاغ الرسالة من موضوع المادة أو من مصدر المادة الذي يحس الفكر والشعور والإهتمام ومهارة الطالب حتى يدفع الطالب دراسة. والمرسل إليه في عملية التدريس هو الطالب والمرسل به هو المعلم.^{١٥٠}

الوسائل التعليمية عند Udin S. Winatapura هي التكنولوجيا التي تستفاد لحاجة التدريس، منها وسيلة حسية لإبلاغ المواد التدريسية ووسيلة طباعية ووسيلة سماعية مثلا التكنولوجيا وآلتها.^{١٥١}

اتفق العلماء التعليمية بأن الوسائل التعليمية لها منافع عالية في مساعدتها في ناحية التعليم. ومن منافعها كآلة مساعدة تعين العملية التدريسية فعالية، والأخرى لسرعة العملية التعليمية وتعين الطالب فهم الشرح الذي أعطاه المعلم. إنّ معنى الوسائل التعليمية هنا ليس كلعب أو هو ولكنها وحدة على مقاصدها وأغراضها التعليمية التي يدفع الطالب لإشتراك الدراسة.

^{١٥٠} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دارا لنفائس، ١٩٩١) ص. ٧٩

^{١٥١} Udin S. Winatapura, *Startegi Belajar Mengajar* (Jakarta: Dekdikbud, Proyek peningkatan Mutu Guru kelas SD setara D-II, 2003), hlm. 54

من نتائج البحث خلصت الباحثة أن استخدام وسائل التعليم في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج لم تكن متنوعة والمدرس يركز تعليمه على السبورة فحسب. بهذا الحال كما رأي الباحثة لولا يصلح هذه العملية فتعليم اللغة العربية لا يتطور تعليمه وسوف يجعل انخفاض رغبة الطلبة وكفاءتهم في تعليم اللغة العربية. لذلك في عملية التعليم والتعلم لابد للمدرس ماهر في خلق تنوع وسائل التعلم حتى لا يجعل الطلبة مملة في اتباع الدراسة ويسهل فهم الطلبة في تعلّم اللغة العربية باستخدام وسائل التعليم كالحاسوب والشاشة، لأنهم يحبون بالأحوال الجديدة.

(ب) عامل الجهاز التعليمي

وجود التسهيلات في المدارس يساعد المدرس كثيرا في إيصال المعلومات والمواد التعليمية لدى الطلاب لكن عندما التسهيلات في المدرسة غير وافية تكون مشكلة للمدرس لأن عملية التدريس سوف لا تمر كما يرام. أنواع التسهيلات التي لابد أن تعدها المدرسة خاصة لتعليم اللغة العربية أحدها الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس باللغة العربية، ووسائل التعليم، والحاسوب والشاشة مثلا هذه كلها لسهولة فهم الطلاب في التعلّم ولا يقضي المدرس الأوقات الطويلة للتعليم.

الكتاب المدرسي هو مصدر هاما من مصادر المعرفة، واحد مدخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه التربوي، وركيزه أساسية للمنهج الدرايس والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه.^{١٥٢} كما يعتبر الكتاب المدرسي أداة فاعلية لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات ومن هنا تكمن أهمية الكتاب المدرسي لكل

^{١٥٢} زكي نجيب. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسة والبحوث الاجتماعية (جامعة الوادي، ٢٠١٤) ص ٣٠.

من المدرس والطلاب على حد سواء حيث يعتبر الكتاب المدرسي دعامة أساسية في التعليم الرسمي ومرجعا رئيسا في التعلم الذاتي.^{١٥٣}

استنادا بنتائج البحث عدم الكتاب المدرسي في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج هذا تكون مشكلة كبيرة عند المدرس والطلاب لأن المدرس يحتاجون إلى اختصار أوقات التعليم والطلاب يحتاجون كذلك للتعلم الذاتي إما في المكتبة أو في بيوتهم. وكذلك بعدم القاموس باللغة العربية يصعب للمدرس وللطلاب لبحث عن المعنى أو المفردة الجديدة.

(ج) عامل هيئة الأهالي

الوالدان تكون مكان التربية الأساسي لأولادهما ولهما مسؤولية لتربية أولادهما^{١٥٤} لأن الأوقات الفراغة أكثر في بيوتهم. فعلى الوالدان أن يشعر بأهمية تعلم أولادهما. فعلى الأحسن هناك العلاقة بين الوالدين والمدرس لمعرفة تطور أولادهما. لكن الواقع أن الوالدين لم يهتموا أولاده كثيرا هما يشغلان في كسب الرزق ويعطي مسؤولية كبيرة للمدرسة لأشراف أولاده فبالحقيقة وجود اهتمام الوالدين يؤثر دافعية الطلبة. ليس في أيدي الوالدين مسؤولية لإعطاء الأطعمة والشراب والملابس فحسب لكن في أيدهما مسؤولية كبيرة لإعطاء التربية من الصغار حتى الكبار. في تربية الأولاد أن دور الوالدين كالمربين الأساسي لإثارة نفوس الأولاد.

لابد للوالدين أن يدافع أولادهما بنمو نتائج المعيشة، تطور الرغبة، وتطور الموهبة، وما أشبه ذلك. بجانب ذلك عليهما أن يهتموا أولادهما في المدرسة باهتمام على خبرتهم

^{١٥٣} نفس المرجع. ص. ٥.

^{١٥٤} Hasbullah. Dasa-dasar Ilmu Pendidikan (jakarta: PT Raja Grafindo. 2001) hlm.39

ومحاولتهم في التعلم.^{١٥٥} يسألانهم عن أنشطتهم في المدرسة على الأقل حتى يشعرون بالاهتمام الكبير من والديهم.

ومن البيانات السابقة أن مهنة الوالدين من طلبة فصل التاسع في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج معظمهم من الفلاح، والعمال، والتجار حتى يقضون أوقاتهم للعمل في أمكتهم ولم يهتموا بأولادهم عن دراستهم، وهم لم يفهموا فهمًا كبير عن أهمية التعلم لأن أكثرهم متخرجون من المدرسة الابتدائية.

فقد يشغلان الآباء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعيرون اهتمامًا بعمل أولادهم في المدرسة كما لو أن تعلمه ليس من شأنهم، وقد يكون الآباء مهتمين بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى ذلك التحصيل. الدوافع من الوالدين لتربية الطلاب مهمة جدًا.^{١٥٦}

ج. المناقشة عن المحاولات لإثارة دافعية الطلبة

في هذا المبحث أرادت الباحثة أن تقوم بمناقشة البيانات حول محاولات لإثارة دافعية الطلبة مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج في تعلم اللغة العربية وتنقسم هذه المحاولات إلى قسمين، المحاولات التي قام بها مدرسا اللغة العربية والمحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة.

¹⁵⁵ Istiqomah Umi. Merawat dan Mendidik Anak (Sukoharjo: Widya Duta. 2004) hlm.18

^{١٥٦} يسري مصطفى السيد، إثارة دافعية التلميذات للتعلم. (أبو ظبي: مركز الانتساب الموجه. ٢٠٠١)

١. المناقشة عن المحاولات التي قام مدرسا اللغة العربية لإثارة دافعية الطلبة

من البيانات السابقة يبدو هناك المحاولات التي قام بها مدرسا اللغة العربية لإثارة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية وهي أن مدرسا اللغة العربية يستخدم تنوع طرائق التدريس وأساليبها، واستخداما وسائل التعليم المتنوعة، وأقاما بتنظيم الفصل. طريقة التدريس هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس على تحقيق الأهداف المطلوبة من تعلّم اللغة وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة.^{١٥٧} للحصول إلى الأهداف المرجوة في عملية التعليم فكان المدرس لا يقدر التدريس دون استعانة طريقة التدريس. المدرس هو عامل التعليم يحمل على ظهره مسؤوليته الإنسانية الثقيلة، خاصة ما يتعلق بعملية التعليم. هذه المسؤولية التي تحمل على ظهر المدرس.^{١٥٨} عندما قام مدرسا اللغة العربية بطرائق التدريس والأساليب المناسبة والمتنوعة يتوقع أن يكون دافعا للطلبة نحو تعلّم اللغة العربية، لا يركز إلى طريقة التدريس الواحدة لأن سيجعل الملل في نفوس الطلبة، لكن لا بد أن يستخدم مدرسا اللغة العربية طريقة التدريس المتنوعة، أهداف استخدامها لأن المادة التعليمية متنوعة، وكل من الطلبة لهم أشكال التعلم متنوعة كذلك، وظهور ابتكارية مدرسي اللغة العربية نحو الطلبة، للطلبة فهم عميق عن المادة التعليمية ويدفع الطلبة أن تكون انفعالا في الفصل

رأت الباحثة من نتائج البحث أن طرائق التدريس المستخدمة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية وهي طريقة الترجمة وطريقة السمعية

^{١٥٧} المرجع السابع ص. ٥٣

^{١٥٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف: ١٩٨٦) ص. ٨٦

الشفوية وطريقة المحاضرة وطريقة الحفظ. وحجج استخدام هذه الطريقة لأنها من الطريقة المناسبة في تطبيقها عند تعليم اللغة العربية، وأهدافه لفهم الطلبة عن مادة اللغة العربية. الوسائل التعليمية كآلة مساعدة لإبلاغ الرسالة الدراسية، وهذا يحفز إلى التفكير والشعور والاهتمام والإرادة ومهارة الطالب حتى يدفعه في نفوسه روحاً لأجل الدراسة. ويكون استخدام الوسائل التعليمية مبتكراً جديداً حتى يمكن أن يدرس الطالب خير الدراسة ويتقني الثقة والمهارة على مستوى أغراضه المقصودة.^{١٥٩}

دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم يقصد بعملية التعليم لإرسال المعلومات من المدرس إلى الطلبة، وأهميتها للحصول إلى الأهداف المطلوبة من المادة الدراسية.

وترى الباحثة من البيانات السابقة أن وسائل التعليم التي استخدمها مدرسا اللغة العربية هي بطاقة المفردات والصورة، والسبورة، والكتاب المدرسي. وتلك الوسائل نوع من أنواع الوسائل البصرية. وأما أنواع الوسائل التعليمية يصنف الخبراء إلى ثلاث مجموعات وهي (١) الوسائل البصرية مثل: الصور، والأفلام المتحركة والثابتة، والسبورة، والخرائط، والكرة الأرضية، واللوحات والبطاقات، والرسوم البيانية، والنماذج والمعارض. (٢) الوسائل السمعية مثل الإذاعة المدرسية الداخلية، والمذياع، والحاكي، وأجهزة التسجيل الصوتي. (٣) الوسائل السمعية والبصرية مثل: الأفلام المتحركة والناطقة، والأفلام الثابتة، والمسرح، والتلفاز، وجهاز عرض الأفلام.^{١٦٠}

عند إقامة مدرسي اللغة العربية عملية التعليم والتعلم، الأنشطة الرئيسية ينبغي المدرس إقامتها وهي تنظيم الفصل. الفصل هو أمكنة تقع فيها عملية التعليم والتعلم،

^{١٥٩} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: دار المفردات والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ٣٥

^{١٦٠} نفس المرجع ص. ٤٢

وهو أيضا أمكنة هي الوسيطة لتواصل الطالب مع أصدقائه، وتواصل الطالب مع مدرسه، إذن دور المدرس مهم في إقامة تنظيم الفصل.

أهداف تنظيم الفصل تكتب في الأهداف التعليمية لأجهزة التسهيلات على أنشطة تعلّم الطلبة، ولخلق أحوال الممتعة لدى الطلبة داخل الفصل حتى يشعر الطلبة بالسرور في التعلّم.^{١٦١}

رأت الباحثة من نتائج البحث أن مدرسي اللغة العربية يقوم بتنظيم الفصل، المدرس يأمر الطلبة بجلوس بنصف المستدر حتى يركز إلى المدرس كلها والمدرس الآخر يعلّم طلبته في المكتبة حتى ينال الأحوال الجديدة عند الدراسة وهي محاولات مدرسي اللغة العربية لإثارة دافعية التعلم لدى الطلبة.

٢. المناقشة عن المحاولات التي قامت به رئيس المدرسة لإثارة دافعية الطلبة

من البيانات السابقة يبدو هناك المحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة لإثارة دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية وهي أن رئاسة المدرسة تقوم بزيادة الأوقات في درس اللغة العربية، وزيادة الجهاز التعليمي، ومواجهة ولي الطلبة

أوقات درس اللغة العربية محددة في مدرسة المصطفى الثانوية (Plus) باندونج جاوى الغربية حتى لا يمكن المدرس أن يطبق أربع مهارات في الفصل لأن الوقت تعدها المدرسة ساعتين كل الأسبوع. كما كتب في المنهج التعليمي في المدرسة أن اللغة العربية يعد ساعتين كل الأسبوع.^{١٦٢}

¹⁶¹ Rohani, Ahmad dan Abu Ahmadi. Pengelolaan Pengajaran (Jakarta: Rineka Cipta. 1991) hlm. 63

^{١٦٢} المنهج التعليمي سنة ٢٠٠٩

رأت الباحثة من نتائج البحث لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها رئيسة المدرسة بزيادة الأوقات في درس اللغة العربية، هذا الأنشطة منفعة لدى المدرس أو الطلبة لأن يسهل المدرس لتطبيق أربع مهارات في الوقت الزائد

الجهاز التعليمي يساعد عملية تعليمية كثيرا. ومن الأجهزة التعليمية من كتب القراءة وآلة الكتابة و المعمل اللغوي وجهاز تعليمي أخري. وآلة تعليمية هي آلة مساعدة للحصول على عملية التعليم. منها المبني المدرسي و غرفة الفصل والمكتبة و ضوء الفصل وغيرها.^{١٦٣}

إن كماله جهاز تعليمية وآلتها تساعد المدرس إقامة عملية التعليم، وهذان مهمان في تأثيرهما على عملية التعليم حتى يدفع الطلاب في اشتراك عملية التعلم والتعليم. لذلك المحاولات لحل نقصان دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية هي بتكميل الجهاز التعليمية وآلتها خاصة في مادة عربية مثل المعمل اللغوي وكتب دراسية عربية في المكتبة وغيرها من الوسائل التعليمية. وهذه مهمة جدا التي لا تلغي.

ترى الباحثة من نتائج البحث لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها رئيسة المدرسة بزيادة الجهاز التعليمي للغة العربية مثل الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والقاموس باللغة العربية والكتب التي تتعلق باللغة العربية.

للوالدين دور أساسي في توجيه أبنائهم نحو المسائل الدينية بل هما قدوة بأعمالهما وسلوكيتهما. يصبح من الضروري مراعاة وظائف والواجبات التربوية عند تسنم الوالدين مقام القدوة والنموذج يهدف تربية أبنائهما تربية حسنة.^{١٦٤} من هنا نعرف أن

¹⁶³ Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab. (Semarang: Walisongo Press. 2001) hlm. 41.

¹⁶⁴ Yusuf Munawir. Pendidikan Anak dengan Problema Belajar. (Solo: Tiga serangkai. 2003) hlm.

دور الوالدين يؤثر سلوك الطلبة ودافعيتهم. فكان الطلبة يطيع ما أمر الوالدين ويسمع

كلامه، وهذا الأمر يدفع الطلبة في تعلمه

من نتائج البحث لإثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية محاولات التي قامت لها

رئيسة المدرسة بإقامة موجهة ولي الطلبة كل شهر ليواصل بين المدرسة وولي الطلبة عن

تطور تعلّم الطلبة. أهدافه لتشاوّر بين الطلبة ووالديهم عن التعلم وقال عمر^{١٦٥} إن

التشاوّر مع الأبناء في الأمور العائلية وخاصة في المرحلة المراهقة يجعلهم يشعرون بأن لهم

وزنا وقيمة في العائلة وأنه يلتفت إلى آرائهم. لذا، على الوالدين أن يتقابلا اقتراحات

الشباب الصحيحة، وأن يولدا لديهم إحساسا بالضعف وفي اقتراحاتهم إشكال أساس،

يمكن أن يغض الطرف عن إشكالاتهم الجزئية، وإن يستفاد من المشاركة في التفكير

تفسيها إذ ينمي هذا الأمر حس التعاون لديهم داخل العائلة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

تستخلص الباحثة من عرض البيانات وتحليل إ دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج جاوى الغربية في تعلّم اللغة العربية ، فيمكن للباحثة أن تتلخص النتائج المحسولة فيما يلي:

١. من نتائج البحث عن دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج في تعلّم اللغة العربية التي تتعلق بالدافعية الداخلية هي أنهم يريدون التكلم بغيرهم والناطق الأصلي باللغة العربية، ويريدون فهم القرآن الكريم لأنها لغة القرآن، ويستمرّون إلى المعهد، ويستمرّون إلى بلد العرب، ويريدون أن يصبحوا أستاذًا أو خطيبًا والدافعية التي تتعلق بالدافعية الخارجية هي كون الطلبة يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أن أسرّتهم متكلم باللغة العربية، وكون الطلبة يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أن مدرّسهم ماهر، وصابر، وقادم الهدايا ومساعد صعوبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

٢. المعوقات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج في تعلّم اللغة العربية التي تتعلق بالعوامل الداخلية هي رغبة الطلبة في تعلّم اللغة العربية ناقصة وخلفيات الطلبة متنوعة، والأوقات محدّدة في تعلّم اللغة العربية. والتي تتعلق العوامل الخارجية هي عامل المدرس، وعامل الجهاز التعليمي، وعامل هيئة الأهالي.

٣. المحاولات لإثارة دافعية طلبة مدرسة المصطفى الثانوية (PLUS) باندونج في تعلّم

اللغة العربية التي قام بها مدرس اللغة العربية وهي استخدام تنوع طرائق التدريس وأساليبها، واستخدام وسائل التعليم المتنوعة، وإقامة تنظيم الفصل. والمحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة وهي زيادة الأوقات في دراسة اللغة العربية وزيادة الجهاز التعليمي وإقامة مواجهة ولي الطلبة.

ب. التوصيات

بناء على النتائج المحسولة عليها الباحثة من هذه البحث، فتحسن لها أن تقدم الباحثة التوصيات فيما يلي :

١. للمدرسة أو المؤسسة

- أ) يرجى أن يشرف جميع المدرس في تلك المدرسة في تعليم اللغة العربية خاصة
- ب) أن يساعد في ترقية جودة التعليم في الفصل بتوفير التسهيلات الوافية حتى يمكن عملية التعليم تسير كما ترحى

٢. لمدرسي اللغة العربية

- أ) أن ينمي مدرسو اللغة العربية الدافعية في نفوس الطلاب إما الدافعية الداخلية أو الدافعية الخارجية حتى يتحمسون الطلاب في اتباع عملية التعليم والتعلم.
- ب) أن يكون لدى مدرسي اللغة العربية طريقة التدريس المتنوعة خاصة وأساليبها المناسبة لإثارة دافعية الطلبة

ت) يرجى لمدرسي اللغة العربية أن يستفيد التسهيلات من المؤسسة بأحسنها.

٣. للطلاب

- أ) يرجى أن يتحمسوا في تعلم اللغة العربية داخل الفصل وأخارجه

- (ب) أن يكون فعّالا في استفادة وسائل تعليم اللغة العربية
- (ت) أن يرتقي الدافع في نفوسهم خاصة في إثارة الدافعية الداخلية وينمو وعيهم أن تعليم اللغة العربية مهمة لا بد أن يتعلموها

ج. المقترحات

اعتمادا على النتائج المحسولة هذا البحث، رجاء وينبغي للباحثين الآخرين اللاحقين أن يطوروا هذا البحث لإثارة دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية. وبعد عملية هذا البحث ترجو الباحثة أن تفيد نتيجة هذا البحث بفائدة إما للباحثة نفسها وإما للقارئ.



المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م.
- ذوقان عبيدات. البحث العلمي. الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م.
- زكي نجيب. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسة والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي، ٢٠١٤م.
- سجوان ومكاي، التعليم وثنائية اللغة، الرياض: جامعة الملك سعود ١٩٩٥م.
- عبد الرزاق وعلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، بيروت: دار نهضة العربية. ١٩٩١م.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢.
- عبد الفتاح الريسي. ٢٠١٥. التربية مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة. الرياض: دون النشر.
- عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، الرياض: دار المفردات والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- العناني، حنان عبد المجيد، علم النفس التربوي، عمان، ط ٢ دار صفاء، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- منسى، محمود عبد الحليم، المدخل إلى علم النفس التعليمي، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢م.
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف: ١٩٨٦م.

- محمود أحمد موسى : " المعلم : أنماطه وأدواره في التراث والتربية الحديثة " مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني ، منطقة العين التعليمية ، ١٩٨٦/١٩٨٧ م .
- محمود عبد الحليم. مدخل إلى علم النفس التربوي. منسى مكتبة الانجلى المصرية. ٢٠٠٣ م.
- محمود عبد القادر علي قراقزة : مهنتي كمعلم، الدار العربية للعلوم - لبنان، ط ١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.
- محمود عبد القادر علي قراقزة : نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة مكتبة العلا - الشارقة ، دار العودة - دبي ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- محمد عبدالله البيلي، علم النفس التربوي وتطبيقاته. مكتبة الفلاح - العين، ط ١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
- النقيب عبد الرحمن ومراد، صلاح، مقدمة في التربية وعلم النفس، الرباط، المنظمة العالية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دارا لنفائس، ١٩٩١ م.
- يسري مصطفى السيد. إثارة دافعية التلميذات للتعلم. أبو ظبي: مركز الانتساب الموجه. ٢٠٠١ م.

المراجع الأجنبية

- A.M., Sadirman. 2008. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Asrori, Mohammad. 2008. *Psikologi Perkembangan*, Bandung: CV Wacana Prima.
- Abdul Aziz bin Ibrahim. 2009. *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab Bandung*: Humaniora.
- Azhar Arsyad. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Surabaya: Pustaka Pelajar.
- Bogdan, Robert dan Steven L Tailor. 1993. *Kualitatif (Dasar-dasar Penelitian)*, Terj. A. Khozin Affandi, Surabaya: Usaha Nasional.

- Bobbi De Porter, Mark Reardon, Sarah Singer-Nourie. 2003. *Quantum Teacjhing*, Terj. Nilandari, Bandung: Kaifa.
- Dahar, Ratna Wilis. 1989. *Teori-teori Belajar*. Jakarta: Erlangga .
- Dimiyati dan Mudjiono. 1999. *Belajar dan Pembelajaran*, Pusat Perbukuan Depdikbud, Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- E. Prayitno. 1989. *Motivasi dalam Belajar*, Jakarta: Depdikbud Ditjen Dikti P2LPTK
- Hadi, Sutrisno. 1977. *Metode Riseart*, Jogyakarta: Penerbit Fakultas Psikologi UGM, Jilid I.
- Hamzah B.Uno. 2008. *Teori Motivasi dan Pengukurannya*. Jakarta: Bumi Aksara
- Hasbullah. 2001. *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo.
- Istiqomah Umi. 2004. *Merawat dan Mendidik Anak*. Sukoharjo: Widya Duta.
- Kemenag RI. Permenag Nomor 2 Tahun 2008, *Tentang Standar Kompetensi Lulusan (SKL) dan Standar Isi*, Mata Pelajaran Bahasa Arab.
- M. Ngalm Purwanto. 2007. *Psikologi Pendidikan*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset
- Malayu S.P. Hasibun. , 2007. *Orgamisasi dan Motivasi; Dasar Peningkatan Produktivitas*, Cet. V; Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Moekijat. 2002. *Dasar-dasar Motivasi*. Bandung: CV Pionir Jaya
- Moh Ainin. 2013. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Cv Bintang Sejahtera. Malang.
- Muhammad Ali. 2008. *Guru dam proses belajar mengajar*, Bandung: Sinar Baru Algesindo
- Mulyana, E. 2005. *Menjadi Guru Profesional; Menciptakan Pembelajaran yang Kreatif dan Menyenangkan* Cet. III; Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Nanang Hanafiah dan Cucu Suhana. 2010. *Konsep Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Nashar. 2004. *Peranan Motivasi dan Kemampuan Awal dalam Kegiatan Pembelajaran*. Jakarta: Delia Press
- Noeng Muhajir. 2000, *Metodelogi Penelitian Kwalitatif*, Yogyakarta: Rake Sarasin
- Oemar Hamalik. 2003. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Cet. IV; Jakarta: PT. Bumi Aksara
- Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno. 2010. *Strategi Belajar Mengajar: Strategi Mewujudkan Pembelajaran Bermakna Melalui Penanaman Konsep Umum & Konsep Islami*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Rohani, Ahmad dan Abu Ahmadi. 1991. *Pengelolaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sadirman A.M. 2008. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada
- Sapri Imam Asyari. 1983. *Metodologi Penelitian Sosial*, Surabaya: Usaha Nasional
- Siregar, Imran, dkk. 2005. *Kepemimpinan Madrasah*, Cet. IV; Jakarta: Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan
- Slameto .2001. *Belajar dan Faktor-Faktor yang mempengaruhinya*. Jakarta: PT Rineka Cipta

- Suharsini Arikunto. 1993. *Prosedur Penelitian:(suatu pendekatan praktek)*, Jakarta: Rineka Cipta.
- Suja'i. 2008. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* , Semarang: Walisongo Press
- Sugiono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan,Pendekatan Kuantitatif-Kualitatif-R&D*, Bandung: CV. Alfabeta.
- Tim Penyusun. 2014. *Pedoman Penulisan Tesis, Disertasi, dan Makalah Pascasarjana Uin Maliki Malang*, Malang: Uin Maliki Malang Press
- Udin S. Winataputra. 2003. *Strategi Belajar Mengajar* , Jakarta: Dekdikbud
- Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 Tentang Guru dan Dosen, Bab I, Pasal 1 ayat 1.
- Wina Sanjaya. 2008. *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Prenada Media
- Yusuf Munawir. 2003. *Pendidikan Anak dengan Problema Belajar*. Solo: Tiga Serangkai.
- Zaenuddin, Radliyah, dkk. 2005. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.



السيرة الذاتية



نديلة هلدا حمامة ولدت في باندونج

يوم الجمعة ١ مارس ١٩٩١ م (١٤ شعبان

١٩٢٣ هـ) هي ابنة من دادانج قسورة و

ياني ستي حنيفة الثانية

وقد حصلت التربية على شهادة التعليم الابتدائي في مدرسة
الإبتدائية الحكومية ١ كاماسان - باندونج سنة ٢٠٠٢. وتمت تعلمها في
مدرسة المتوسطة فمودا- باندونج سنة ٢٠٠٥. ثم حصل على شهادة
التعليم الثانوي في معهد دار السلام كونتور للبنات ٣ كارنج بانيو
ويدودارن نجاوي جاوى الشرقية سنة ٢٠٠٩.

التحقت بجامعة مالانج الحكومية كلية الآداب بقسم الأدب العربي
وتخرجت سنة ٢٠١٥. عندما أصبحت الباحثة طلبة في قسم الأدب العربي
بجامعة مالانج الحكومية حصلت عليها جوائز في المسابقات، منها الفائزة الثانية
في مسابقة المناظرة العلمية على المستوى الوطني بجامعة جاكارتا الحكومية سنة
٢٠١٤، والفائزة الثالثة في مسابقة المناظرة العلمية على المستوى الوطني
بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٣، والفائزة الثانية في مسابقة
تلاوة القرآن على المستوى جاوى الشرقية سنة ٢٠١٤. وتخرجت من جامعة
مالانج الحكومية في السنة ٢٠١٥.

حصل على شهادة الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج جاوى الشرقية سنة ٢٠١٧.

الملحق الأول: المقابلة

المطلب الأول: المقابلة برئاسة المدرسة

الاسم : ستي أمي زكية

التاريخ : ٢٦ أغسطس ٢٠١٦

الأمكنة : مكتب رئيسة المدرسة

الأسئلة للمقابلة

١. كيف واقع جغرافية مدرسة المصطفى الثانوية باندونج ؟
٢. كيف تاريخ إقامة هذه المدرسة وخلفيتها؟
٣. ما هي الأهداف التعليمية في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
٤. أي المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية؟
٥. هل يقوم مدرس اللغة العربية بالتخطيط في تعليم اللغة العربية؟
٦. هل تعد المدرسة الوسائل التعليمية أو الجهاز التعليمي لتعليم اللغة العربية؟
٧. أي نوع من أنواع الوسائل التعليمية التي أعدت المدرسة؟
٨. هل تؤيد المدرسة عن استخدام الكتاب المدرسي؟
٩. كم مرة تدرس الطلبة مادة اللغة العربية في الأسبوع؟
١٠. كيف دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية؟
١١. ما المعوقات التي تواجهها المدرس لإثارة دافعية الطلبة؟
١٢. ما المحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة في إثارة دافعية الطلبة؟

المطلب الثاني : المقابلة بمدرسي اللغة العربية

الاسم : إمام توفيق لوبس

التأريخ : ٢٥ أغسطس ٢٠١٦

الأمكنة : المكتبة

الأسئلة للمقابلة

١. ما خلفية تعليم مدرس اللغة العربية؟
٢. أي المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية؟
٣. هل يقوم مدرس اللغة العربية بالتخطيط في تعليم اللغة العربية؟
٤. هل تعد المدرسة الوسائل التعليمية أو الجهاز التعليمي لتعليم اللغة العربية؟
٥. أي نوع من أنواع الوسائل التعليمية التي أعدت المدرسة؟
٦. هل تؤيد المدرسة عن استخدام الكتاب المدرسي؟
٧. كم مرة تدرس الطلبة مادة اللغة العربية في الأسبوع؟
٨. كيف دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية؟
٩. ما المعوقات التي تواجهها المدرس لإثارة دافعية الطلبة؟
١٠. ما المحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة في إثارة دافعية الطلبة؟

المطلب الثاني : المقابلة بمدرسة اللغة العربية

الاسم : رينا أفريانتي

التأريخ : ٢ سبتمبر ٢٠١٦

الأمكنة : مكتب المدرسين

الأسئلة للمقابلة

١. ما خلفية تعليم مدرس اللغة العربية؟
٢. أي المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية؟
٣. هل يقوم مدرس اللغة العربية بالتخطيط في تعليم اللغة العربية؟
٤. هل تعد المدرسة الوسائل التعليمية أو الجهاز التعليمي لتعليم اللغة العربية؟
٥. أي نوع من أنواع الوسائل التعليمية التي أعدت المدرسة؟
٦. هل تؤيد المدرسة عن استخدام الكتاب المدرسي؟
٧. كم مرة تدرس الطلبة مادة اللغة العربية في الأسبوع؟
٨. كيف دافعية الطلبة في تعلّم اللغة العربية؟
٩. ما المعوقات التي تواجهها المدرسة لإثارة دافعية الطلبة؟
١٠. ما المحاولات التي قامت بها رئيسة المدرسة في إثارة دافعية الطلبة؟

المطلب الأول: المقابلة ببعض الطلبة

الأسئلة للمقابلة

١. هل تحب مادة اللغة العربية ؟ لماذا؟
٢. من يدفعك في دخول إلى هذه المدرسة؟
٣. هل تتعلم اللغة العربية قبل دخول إلى هذه المدرسة؟
٤. هل تدفعك الولدين في التعلم؟
٥. هل تحب مدرس اللغة العربية؟ لماذا؟
٦. هل فمهمت مادة اللغة العربية؟
٧. هل يعد المدرس آلة المساعدة للتعليم؟
٨. هل يستخدم المدرس الكتاب المدرسي؟ أي كتاب؟
٩. هل يحب قراءة الكتب التي تتعلق باللغة العربية؟ أذكر الحجة!
١٠. هل تسأل المدرس عن المادة التي لا تفهمها؟

الملحق الثاني: الملاحظة

الرقم	التاريخ	الموقع	موضوع البحث
١	٢٣ أغسطس ٢٠١٦	الفصل التاسع في مدرسة المصطفى	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في مدرسة المصطفى الثانوية
٢	٣٠ أغسطس ٢٠١٦	الفصل التاسع في مدرسة المصطفى	الحديث العام حول محاولة مدرس اللغة العربية لإثارة دافعية الطلبة
٣	١ سبتمبر ٢٠١٦	الفصل التاسع في مدرسة المصطفى	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في مدرسة المصطفى الثانوية
٤	٨ سبتمبر ٢٠١٦	الفصل التاسع في مدرسة المصطفى	ملاحظة الأنشطة التعليمية اليومية في مدرسة المصطفى الثانوية
٥	٣ سبتمبر ٢٠١٦	الفصل التاسع في مدرسة المصطفى	الحديث العام محاولة رئيسة المدرسة في زيادة الأوقات تعليم اللغة المذعرية
٦	٢٦ أغسطس ٢٠١٦	المكتبة في مدرسة المصطفى	ملاحظة وجود الجهاز التعليمي لمادة اللغة العربية
٧	١ سبتمبر ٢٠١٦	مكتب المدرسين	الحديث العام حول محاولة لإثارة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة

Lampiran 3: Angket**ANGKET SISWA**

Persepsi Siswa terhadap Usaha Guru dalam Membangkitkan Motivasi Belajar
Bahasa Arab

A. IDENTITAS

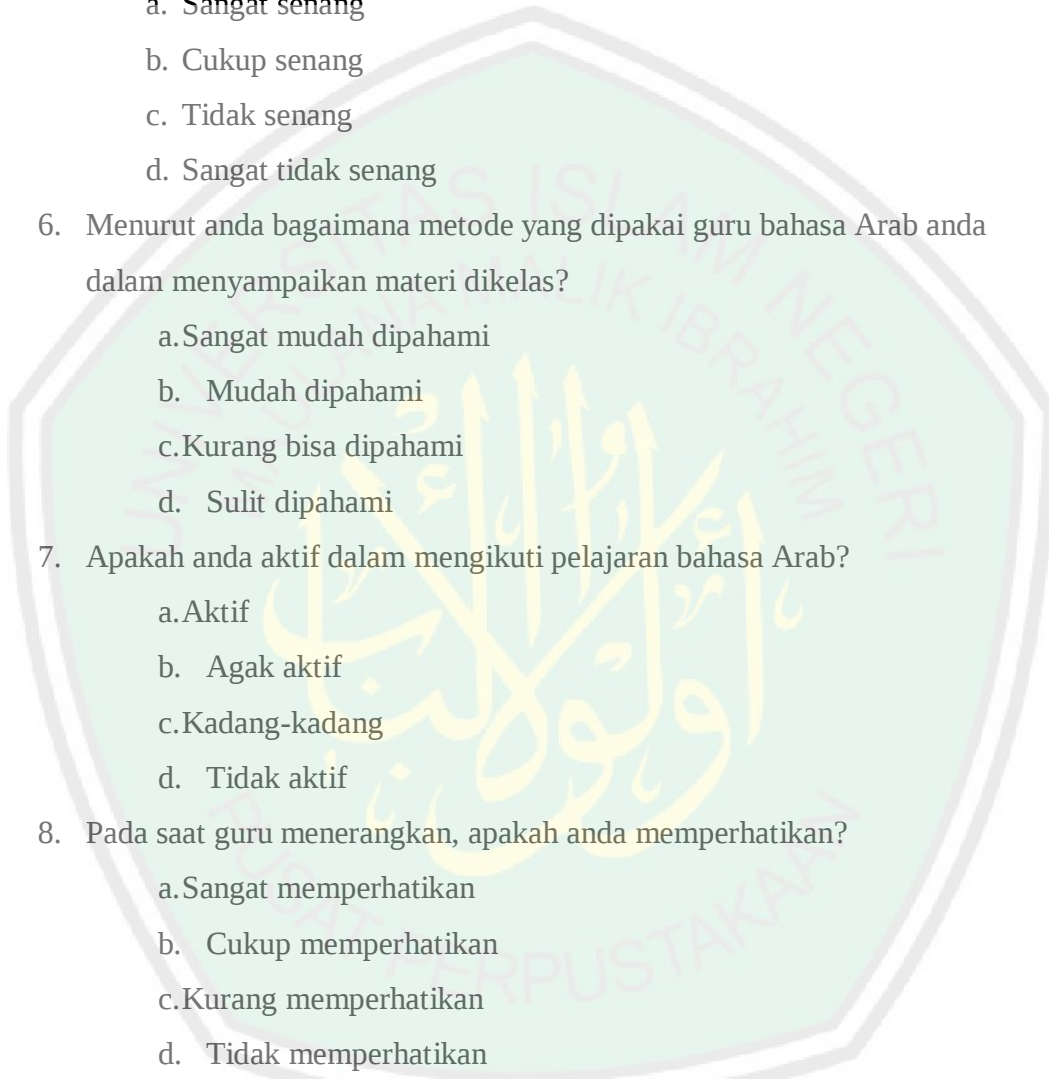
: Nama Lengkap
: Kelas

B. PETUNJUK PENGISIAN :

1. *Terlebih dahulu tulislah identitas anda pada tempat yang disediakan*
2. *Bacalah pertanyaan dan pernyataan dibawah ini dengan teliti!*
3. *Pilihlah salah satu kemungkinan jawaban yang telah disediakan, yang menurut pendapat anda paling tepat*
4. *Anda cukup memberi tanda (x) pada kolom yang sesuai dengan pandangan dan keadaan anda*
5. *Jawablah dengan jujur tanpa terpengaruh teman*
6. *Jawaban tidak berpengaruh pada nilai rapor anda*

C. PERTANYAAN

1. Apa latar belakang anda sebelum masuk SMP Plus Al-Mustahafa?
 - a. MI
 - b. SD
 - c. MTs
 - d. SMP
2. Atas dorongan siapa anda masuk SMP Plus Al-Mustahafa?
 - a. Keinginan sendiri
 - b. Keinginan orang tua
 - c. Ajakan teman
 - d. Karena paksaan
3. Sejak kapan anda belajar bahasa Arab?
 - a. Sejak kecil
 - b. Sejak masuk madrasah diniyah
 - c. Sejak masuk madrasah Ibtidaiyah/SD
 - d. Sejak masuk madrasah Tsanawiyah/SMP
4. Bagaimana perasaan anda terhadap pelajaran bahasa Arab?
 - a. Sangat senang

- 
- b. Cukup senang
- c. Tidak senang
- d. Sangat tidak senang
5. Bagaimana perasaan anda terhadap guru bahasa Arab?
- a. Sangat senang
- b. Cukup senang
- c. Tidak senang
- d. Sangat tidak senang
6. Menurut anda bagaimana metode yang dipakai guru bahasa Arab anda dalam menyampaikan materi dikelas?
- a. Sangat mudah dipahami
- b. Mudah dipahami
- c. Kurang bisa dipahami
- d. Sulit dipahami
7. Apakah anda aktif dalam mengikuti pelajaran bahasa Arab?
- a. Aktif
- b. Agak aktif
- c. Kadang-kadang
- d. Tidak aktif
8. Pada saat guru menerangkan, apakah anda memperhatikan?
- a. Sangat memperhatikan
- b. Cukup memperhatikan
- c. Kurang memperhatikan
- d. Tidak memperhatikan
9. Apabila ada materi yang tidak dipahami, apakah anda menanyakannya kepada guru anda (khususnya pelajaran bahasa Arab)?
- a. Sering bertanya
- b. Kadang-kadang
- c. Tidak pernah
- d. Bertanya pada teman

10. Apakah anda mempunyai buku pelajaran bahasa Arab yang anda gunakan saat ini?

- a. Mempunyai
- b. Mempunyai tapi fotocopy
- c. Mempunyai tapi pinjaman
- d. Tidak mempunyai

11. Menurut anda, apakah koleksi buku yang ada di perpustakaan mendorong anda untuk belajar bahasa Arab?

- a. Sangat mendorong
- b. Mendorong
- c. Kurang mendorong
- d. Tidak mendorong

12. Seringkah anda membaca buku pelajaran bahasa Arab ketika dirumah?

- a. Sering
- b. Kadang-kadang
- c. Kurang
- d. Tidak pernah

13. Apakah keluarga anda mendukung anda apabila belajar bahasa Arab?

- a. Sangat mendukung
- b. Cukup mendukung
- c. Kurang mendukung
- d. Tidak mendukung

14. Apakah keluarga/lingkungan sekitar anda mengenal/ mengetahui bahasa Arab?

- a. Sangat mengenal
- b. Cukup mengenal
- c. Kurang mengenal
- d. Tidak mengenal

15. Pernahkah guru bahasa Arab memberi tugas?

- a. Sering
- b. Kadang-kadang

- c. Kurang
 - d. Tidak pernah
16. Bagaimana sikap anda ketika diberi tugas?
- a. Senang sekali
 - b. Cukup senang
 - c. Kurang senang
 - d. Tidak senang
17. Bagaimana interaksi anda sebagai seorang siswa dengan guru bahasa Arab diluar proses belajar mengajar?
- a. Baik sekali
 - b. Cukup baik
 - c. Kurang baik
 - d. Tidak baik
18. Bagaimana interaksi anda sebagai seorang siswa dengan guru bahasa Arab diluar proses belajar mengajar
- a. Baik sekali
 - b. Cukup baik
 - c. Kurang baik
 - d. Tidak baik
19. Apakah anda ingin mahir dalam pelajaran bahasa Arab?
- a. Ingin sekali
 - b. Cukup ingin
 - c. Kurang ingin
 - d. Tidak ingin
20. Bagaimana minat anda terhadap mata pelajaran bahasa Arab?
- a. Sangat berminat
 - b. Cukup berminat
 - c. Kurang berminat
 - d. Tidak berminat
21. Bagaimana menurut anda upaya guru bahasa Arab anda dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab?

- a. Baik sekali
- b. Baik
- c. Biasa-biasa saja
- d. Kurang baik



الملحق الرابع: الوثائق

الرقم	التاريخ	الموقع	موضوع البحث
١	٢٢ أغسطس ٢٠١٦	مكتب رئيسة مدرسة المصطفى الثانوية	الحصول على الوثائق من مدرسة المصطفى الثانوية
٢	٢٩ أغسطس ٢٠١٦	إدارة مدرسة المصطفى الثانوية	الحصول على الوثائق من مدرسة المصطفى الثانوية

قائمة الرسوم البيانية



أحوال تعليم اللغة العربية داخل الفصل



أحوال مدرسة المصطفى الثانوية



المقابلة بمدرس اللغة العربية "إمام توفيق لويس"



المقابلة بمدرسة اللغة العربية "رينا أفرانتي"



يهجر المدرس الطلاب ليشجع الطالب
بإعطاء الهدايا



المقابلة بالطالب فصل التاسع

